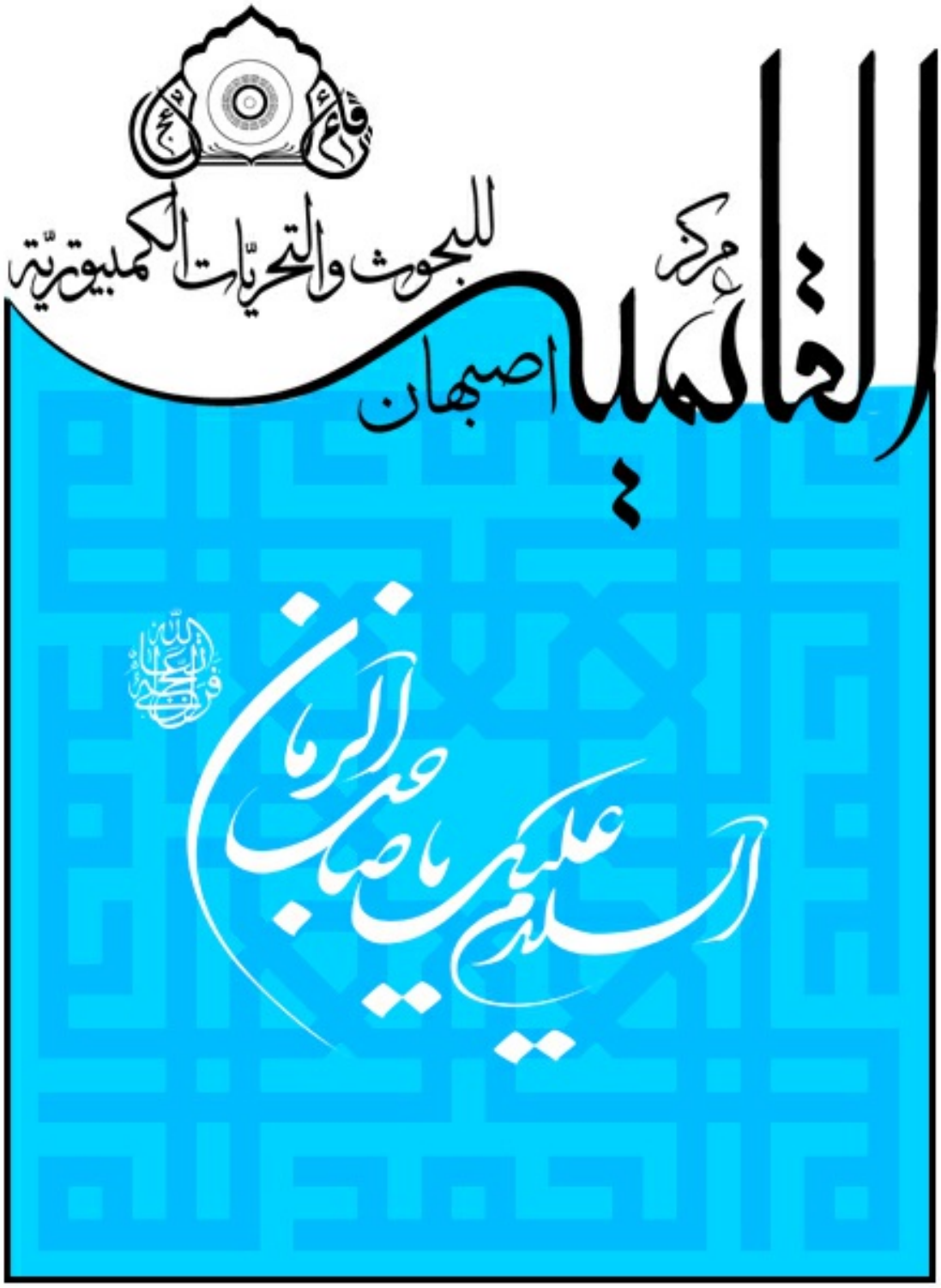

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مهم الزيارات

بسم الله الرحمن الرحیم

مهج الزيارات (منتخب الزيارات)

كاتب:

موسسه پيام امام هادى عليه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پيام امام هادى (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

مهج الزیارات (منتخب الزیارات) ----- ۱۴

اشاره ----- ۱۴

اشاره ----- ۱۵

المقدّمه ----- ۱۹

سوره یس ----- ۲۱

سوره الرحمن ----- ۲۴

زیاره ا لنبیّ ا لأعظم صلی الله علیه و آله ----- ۲۷

اشاره ----- ۲۷

فضل المدینه ----- ۲۹

ما روی عن النبیّ صلی الله علیه و آله ----- ۲۹

۱- الکافی : ----- ۲۹

۲ - ومنه : ----- ۲۹

ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام ----- ۳۰

۳- الکافی : ----- ۳۰

ما روی عن الرضا علیه السلام ----- ۳۰

۴- الکافی : ----- ۳۰

ما روی عن الجواد علیه السلام ----- ۳۱

۵- الکافی : ----- ۳۱

فضل مسجده وموضع قبره صلی الله علیه و آله ----- ۳۳

ما روی عنه صلی الله علیه و آله ----- ۳۳

۱- الکافی : ----- ۳۳

ما روی عن الصادق علیه السلام ----- ۳۳

۲- کامل الزیارات: ----- ۳۳

٣ - الكافى : ---- ٣٤
٤ - ومنه : ---- ٣٥
٥ - ومنه : ---- ٣٥
٦ - ومنه : ---- ٣٦
٧ - ومنه : ---- ٣٦
٨ - ومنه : ---- ٣٧
فضل زيارته صلى الله عليه و آله و سلم ---- ٣٨
ما روى عنه صلى الله عليه و آله و سلم ---- ٣٨
١- التوحيد : ---- ٣٨
ما روى عن الباقر عليه السلام ---- ٣٨
٢- كامل الزيارات: ---- ٣٨
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ٣٩
٣- كامل الزيارات: ---- ٣٩
ما روى عن الرضا عليه السلام ---- ٣٩
٤- التوحيد: ---- ٣٩
ما روى عن الجواد عليه السلام ---- ٤٠
٥- الكافى : ---- ٤٠
كيفيّه زيارته صلى الله عليه و آله و سلم ---- ٤١
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ٤١
١- الكافى : ---- ٤١
٢ - و منه : ---- ٤٢
٣ - كامل الزّيارات : ---- ٤٤
٤ - ومنه : ---- ٤٥
٥ - قرب الإسناد : ---- ٤٦
٦ - الكافى : ---- ٤٧
٧- الكافى : ---- ٤٨

٨ - تهذيب الأحكام: ---- ۴٩
كيفيّه وداعه صلى الله عليه و آله ---- ۵١
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ۵١
١- الكافى : ---- ۵١
٢ - ومنه : ---- ۵١
ما روى عن الرضا عليه السلام ---- ۵٢
عيون أخبار الرضا عليه السلام : ---- ۵٢
فضل زياره فاطمه الزهراء عليها السلام ---- ۵۴
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ۵۴
١- الكافى : ---- ۵۴
ما روى عن الرضا عليه السلام ---- ۵۴
٢- تهذيب الأحكام: ---- ۵۴
زياره أئمّه البقيع عليهم السلام ---- ۵۶
فضل زيارتهم عليه السلام ---- ۵۶
ما روى عن الباقر عليه السلام ---- ۵۶
١- الكافى : ---- ۵۶
كيفيّه زيارتهم عليهم السلام ---- ۵٧
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ۵٧
٢- كامل الزّيارات : ---- ۵٧
ما روى عن بعضهم عليهم السلام ---- ۵٧
٣- كامل الزيارات : ---- ۵٧
إتيان المشاهد والمساجد بالمدينه ---- ۶٠
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ۶٠
١- الكافى: ---- ۶٠
٢ - ومنه : ---- ۶١
٣ - ومنه : ---- ۶١

۴ - ومنه : ---- ۶۲
۵ - ومنه : ---- ۶۲
زیاره الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام ---- ۶۵
اشاره ---- ۶۵
فضل النجف والکوفه ---- ۶۷
ما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام ---- ۶۷
۱- الکافی: ---- ۶۷
۲ - من لا یحضره الفقیه : ---- ۶۷
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۶۸
۳- کمال الدین: ---- ۶۸
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۶۹
۴- تهذیب الأحکام: ---- ۶۹
۵ - کمال الدین: ---- ۶۹
فضل زیارته علیه السلام ---- ۷۱
۱- من لا یحضره الفقیه : ---- ۷۱
۲ - کامل الزیارات: ---- ۷۲
کیفیه زیارته علیه السلام ---- ۷۳
ما روی عن زین العابدین علیه السلام ---- ۷۳
۱- کامل الزیارات: ---- ۷۳
زیارته علیه السلام فی یوم الغدیر ---- ۷۶
۲ - المزار الکبیر : ---- ۷۶
زیاره الإمام الحسین سید الشهداء علیه السلام ---- ۹۷
اشاره ---- ۹۷
فضل زیارته وموضع قبره علیه السلام ---- ۹۹
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۹۹
۱- کامل الزیارات : ---- ۹۹

٢ - من لا يحضره الفقيه : ---- ٩٩
٣ - كامل الزيارات: ---- ١٠٠
۴ - ومنه : ---- ١٠١
۵ - ومنه : ---- ١٠١
۶ - من لايحضره الفقيه : ---- ١٠٢
٧ - تهذيب الأحكام: ---- ١٠٢
٨ - كامل الزيارات : ---- ١٠٢
٩ - الكافى : ---- ١٠٣
١٠ - تهذيب الأحكام: ---- ١٠۴
١١ - ومنه : ---- ١٠۴
١٢ - ومنه : ---- ١٠۵
١٣ - من لا يحضره الفقيه : ---- ١٠۵
١۴ - كامل الزيارات : ---- ١٠۶
١۵ - قرب الإسناد: ---- ١٠۶
١۶ - كامل الزيارات: ---- ١٠٧
١٧ - ومنه : ---- ١٠٨
١٨ - ومنه : ---- ١٠٨
ما روى عن الرضا عليه السلام ---- ١٠٩
١٩- كامل الزيارات : ---- ١٠٩
٢٠ - و منه: ---- ١٠٩
٢١ - عيون أخبار الرضا عليه السلام ---- ١١٠
ما روى عن الهادى عليه السلام ---- ١١٢
٢٢- كامل الزيارات : ---- ١١٢
كيفيّه زيارته عليه السلام ---- ١١۴
اشاره ---- ١١۴
ما روى عن الصّادق عليه السلام ---- ١١۴

١- كامل الزّيارات : ---- ١١٤
٢ - ومنه : ---- ١١٤
٣ - ومنه : ---- ١١٦
٤ - ومنه : ---- ١٢٠
٥ - الكافي: ---- ١٢١
٦ - كامل الزيارات: ---- ١٢٦
٧ - ومنه : ---- ١٢٦
ما روى عن الكاظم أو الرّضا عليهما السلام ---- ١٢٧
٨- ومنه : ---- ١٢٧
ما روى عن الباقر عليه السلام ---- ١٢٨
٩- مصباح المتهجّد : ---- ١٢٨
كامل الزيارات ---- ١٣٧
اشاره ---- ١٣٧
١٠ - مصباح المتهجّد : ---- ١٤٣
زيارته عليه السلام من بُعد ---- ١٥٢
١ - المزار الكبير : ---- ١٥٢
زياره العبّاس بن أميرالمؤمنين عليهما السلام ---- ١٦٢
١- كامل الزّيارات : ---- ١٦٢
١- كامل الزيارات : ---- ١٦٥
زياره الإمامين الكاظمين عليهما السلام ---- ١٦٩
فضل زيارتهما عليهما السلام ---- ١٦٩
ما روى عن الرضا عليه السلام ---- ١٦٩
١- الكافى : ---- ١٦٩
٢ - كامل الزيارات : ---- ١٦٩
ما روى عن الجواد عليه السلام ---- ١٧٠
٣- كامل الزيارات : ---- ١٧٠

ما روی عن الهادی علیه السلام ---- ۱۷۰
۴- کامل الزیارات: ---- ۱۷۰
کیفیّه زیارتهما علیهما السلام ---- ۱۷۱
۱- من لایحضره الفقیه : ---- ۱۷۱
زیاره الإمام الرضا علیه السلام ---- ۱۷۲
فضل زیارته و موضع قبره ---- ۱۷۲
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۱۷۲
۱- من لا یحضره الفقیه : ---- ۱۷۲
ما روی عنه علیه السلام ---- ۱۷۳
۲- عیون أخبار الرضا علیه السلام : ---- ۱۷۳
۳ - ومنه : ---- ۱۷۳
۴ - ومنه : ---- ۱۷۴
۵ - من لایحضره الفقیه : ---- ۱۷۵
۶ - ومنه : ---- ۱۷۵
۷ - ومنه : ---- ۱۷۶
۸ - ومنه : ---- ۱۷۷
ما روی عن الجواد علیه السلام ---- ۱۷۸
۹- الکافی : ---- ۱۷۸
۱۰ - کامل الزیارات: ---- ۱۷۸
۱۱ - عیون أخبار الرضا علیه السلام : ---- ۱۷۹
۱۲ - ومنه : ---- ۱۷۹
کیفیّه زیارته علیه السلام ---- ۱۸۰
ما روی عن بعضهم علیهم السلام ---- ۱۸۰
۱۳- کامل الزّیارات : ---- ۱۸۰
زیاره الإمامین العسکریّین علیهما السلام ---- ۱۸۷
اشاره ---- ۱۸۷

الدعاء لصاحب الزمان علیه السلام ---- ۱۸۹
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۱۸۹
۱- أمالی الصدوق : ---- ۱۸۹
۲ - الکافی : ---- ۱۹۰
۳ - مصباح المتهجّد : ---- ۱۹۱
المسجد الحرام ---- ۱۹۶
۴ - کمال الدّین : ---- ۱۹۶
الزیارات الجامعه للأئمّه علیهم السلام ---- ۱۹۷
اشاره ---- ۱۹۷
فضل زیارتهم علیهم السلام ---- ۱۹۹
۱- من لا یحضره الفقیه: ---- ۱۹۹
کیفیّه زیارتهم علیهم السلام ---- ۱۹۹
ما روی عن الرضا علیه السلام ---- ۱۹۹
الزیاره المعروفه بالجامعه الصغیره ---- ۱۹۹
۱ - من لا یحضره الفقیه: ---- ۱۹۹
ما روی عن الهادی علیه السلام ---- ۲۰۱
۲ - من لا یحضره الفقیه: ---- ۲۰۱
کیفیّه الصلاه عند قبورهم علیهم السلام ---- ۲۱۳
ما روی عن القائم علیه السلام ---- ۲۱۳
۳- تهذیب الأحکام : ---- ۲۱۳
۱ - من لایحضره الفقیه : ---- ۲۱۴
۲ - الکافی : ---- ۲۱۵
فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهم السلام ---- ۲۱۶
۱- کامل الزّیارات : ---- ۲۱۶
زیاره قبور المؤمنین ---- ۲۱۶
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۲۱۶

١- كامل الزيارات : ---------- ٢١٦
ما روى عن الصادق عليه السلام ---------- ٢١٧
٢- الكافى : ---------- ٢١٧
ما روى عن الرضا عليه السلام ---------- ٢١٨
٣- الكافى : ---------- ٢١٨
فهرس مصادر التحقيق ---------- ٢١٩
تعريف مركز ---------- ٢٣٩

مهج الزیارات (منتخب الزیارات)

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:مهج الزیارات (منتخب الزیارات)/ التالیف موسسهالامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر:قم: موسسه پیام امام هادی (ع)، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری:[۲۱۹] ص.

شابک:۳۵۰۰۰ ریال ۹۷۸-۹۶۴-۸۸۳۷-۱۹-۸ :

یادداشت:عربی.

یادداشت:پشت جلد لاتینی شده: Muhaj al- ziyarat= gems of ziarat- texts.

یادداشت:عنوان دیگر: مهج الزیارات.

یادداشت:کتابنامه: ص. ۲۰۵- ۲۰۹؛ همچنین به صورت زیرنویس.

عنوان دیگر:مهج الزیارات.

موضوع:قرآن. برگزیده ها

موضوع:زیارتنامه ها

موضوع:چهارده معصوم -- زیارتنامه

موضوع:زیارت و زائران -- آداب و رسوم

شناسه افزوده:موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره:BP۲۷۱/م۸۷۶ ۱۳۸۹

رده بندی دیویی:۲۹۷/۷۷۷

شماره کتابشناسی ملی:۲۶۲۹۸۶۸

ص :۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص :٣

الفهرست الاجمالى للكتاب

ص :۴

المقدّمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله الهداه الميامين.

و بعد، لقد أولى المسلمون زياره النبىّ صلى الله عليه و آله وأهل بيته عليهم السلام عنايه خاصه، حيث كانوا ولا زالوا يقصدونهم بقلوب مليئه بالمحبه وبعقيدهٍ نابعهٍ عن علمٍ وبصيرهٍ راسخين؛ لكى يتزوّدوا بما تسع أرواحهم من الفيض الإلهى، ويقتبسوا شيئاً من أنوار الهدى المنبعثه من تلك الشخصيات المقدّسه التى أحاطت بها العنايه الربّانيه وحظيت برضا الجليل والقرب منه تعالى، ويلتمسوا الشفاعه لقضاء حاجاتهم فى الدنيا ويوم لا ينفع مال ولا بنون.

ولقد ذكر علماء الفريقين أنّ قوله تعالى «ولو أنّهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا اللّه واستغفر لهم الرّسول لوجدوا اللّه توّاباً رحيماً» (۱) إنّما هو حثّ صريح للمسلمين على زياره النبىّ صلى الله عليه و آله للاستغفار فى حضرته واستغفاره لهم، فيعدهم بالتوبه والمغفره والرحمه بقوله المؤكد باللام: «لوجدوا اللّه توّاباً رحيماً» وهو ما يكشف بوضوح عن أنّ الاستغفار فى حضره النبىّ صلى الله عليه و آله يختلف عنه فى أىّ مكانٍ آخر، وهو ما يعبّر عنه بالشفاعه والتوسّل بالذوات المقدّسه المقرّبه للّه عزّ وجلّ.

وقد جاء فى الروايات الوارده عن المعصومين عليهم السلام الكثير من نصوص الزيارات التى يستحسن زياره النبىّ وأئمّه أهل البيت عليهم السلام ومخاطبتهم بها لما تحويه من عمق

۱- (۱) -النساء: ۶۴..

فی المعرفه وسعه فی الفهم ورصانه فی الصیاغه وأصاله فی الشرعیه والاستقامه.

من هذا المنطلق فقد حرصنا فی تألیف هذا الکتاب الذی سمّیناه «مُهج (۱)الزیارات» علی اختیار زیارات و روایات معتبره السند وفق موازین الجرح والتعدیل والاُسس المتّبعه فی علم الرجال والدرایه، أو نصوص حظیت باهتمام العلماء وعنایتهم طیله القرون السالفه، ووردت فی الکتب المعتبره.

إنّ منهجنا فی تقویم سند کلّ من الروایات و النصوص التی أوردناها فی هذا الکتاب یتلخّص فیما یلی:

۱- أوردنا سند کلّ من الروایات بشکل کامل فی هامش الصفحه التی أوردناها فیها.

۲- إذا صرّح أحد من العلماء بقوّه سند روایه أو أظهر توثیقه لها بعباره «صحیح» أو «حسن» أو «موثّق کالصحیح» أو «حسن کالصحیح» أو «موثّق»، اکتفینا بذکر تصریحه بعد ذکر رجال السند.

۳- إذا کان سند الروایه قویّاً ولم نحصل علی تصریح من کبار العلماء بشأنه أتینا بتوثیق أو مدح أیّ من رجاله أثناء ذکر السند باختصار، معتمدین فی ذلک علی کتب الرجال المعتبره.

۴- اخترنا أیضاً بعض الروایات التی حظیت بعنایه العلماء واهتمامهم و أوردناها فی هذا الکتاب، مع غضّ النظر عن أسانیدها.

نسأله تعالی أن یتقبّل منّا هذا العمل المتواضع، ویسدّد خطانا جمیعاً فی ما یحبّ ویرضی، إنّه نِعم الموفِّق والمعین.

۱- (۱) المُهَج جمع المُهجَه: الروح، دم القلب، و المُهجه من کلّ شیء،: خالصه. انظر معجم الوسیط: ۸۹۶/۲.

سوره یس

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم يس (١) وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (۴) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (۵) لِتُنْذِرَ قَوْماً مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (۶) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنّا جَعَلْنا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلالاً فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ (٩) وَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتى وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْ ءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ (١٢) وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُما فَعَزَّزْنا بِثالِثٍ فَقالُوا إِنّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١۴) قالُوا ما أَنْتُمْ إِلاّ بَشَرٌ مِثْلُنا وَ ما أَنْزَلَ الرَّحْمنُ مِنْ شَيْ ءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاّ تَكْذِبُونَ (١۵) قالُوا رَبُّنا يَعْلَمُ إِنّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١۶) وَ ما عَلَيْنا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ (١٧) قالُوا إِنّا تَطَيَّرْنا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَ لَيَمَسَّنَّكُمْ مِنّا عَذابٌ أَلِيمٌ (١٨) قالُوا طائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَ إِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَهِ رَجُلٌ يَسْعى قالَ يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لا يَسْئَلُكُمْ أَجْراً وَ هُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَ ما لِيَ لا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَهً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفاعَتُهُمْ شَيْئاً وَ لا يُنْقِذُونِ

(٢٣) إِنِّی إِذاً لَفِی ضَلالٍ مُبِینٍ (٢٤) إِنِّی آمَنْتُ بِرَبِّکُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِیلَ ادْخُلِ الْجَنَّهَ قَالَ یا لَیْتَ قَوْمِی یَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِی رَبِّی وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُکْرَمِینَ (٢٧) وَ ما أَنْزَلْنا عَلی قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّماءِ وَ ما کُنّا مُنْزِلِینَ (٢٨) إِنْ کانَتْ إِلاّ صَیْحَهً واحِدَهً فَإِذا هُمْ خامِدُونَ (٢٩) یا حَسْرَهً عَلَی الْعِبادِ ما یَأْتِیهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاّ کانُوا بِهِ یَسْتَهْزِؤُنَ (٣٠) أَ لَمْ یَرَوْا کَمْ أَهْلَکْنا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَیْهِمْ لا یَرْجِعُونَ (٣١) وَ إِنْ کُلٌّ لَمّا جَمِیعٌ لَدَیْنا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَ آیَهٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَیْتَهُ أَحْیَیْناها وَ أَخْرَجْنا مِنْها حَبًّا فَمِنْهُ یَأْکُلُونَ (٣٣) وَ جَعَلْنا فِیها جَنّاتٍ مِنْ نَخِیلٍ وَ أَعْنابٍ وَ فَجَّرْنا فِیها مِنَ الْعُیُونِ (٣٤) لِیَأْکُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَ ما عَمِلَتْهُ أَیْدِیهِمْ أَ فَلا یَشْکُرُونَ (٣٥) سُبْحانَ الَّذِی خَلَقَ الْأَزْواجَ کُلَّها مِمّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ مِمّا لا یَعْلَمُونَ (٣٦) وَ آیَهٌ لَهُمُ اللَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَ الشَّمْسُ تَجْرِی لِمُسْتَقَرٍّ لَها ذلِکَ تَقْدِیرُ الْعَزِیزِ الْعَلِیمِ (٣٨) وَ الْقَمَرَ قَدَّرْناهُ مَنازِلَ حَتّی عادَ کَالْعُرْجُونِ الْقَدِیمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ یَنْبَغِی لَها أَنْ تُدْرِکَ الْقَمَرَ وَ لَا اللَّیْلُ سابِقُ النَّهارِ وَ کُلٌّ فِی فَلَکٍ یَسْبَحُونَ (٤٠) وَ آیَهٌ لَهُمْ أَنّا حَمَلْنا ذُرِّیَّتَهُمْ فِی الْفُلْکِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَ خَلَقْنا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ ما یَرْکَبُونَ (٤٢) وَ إِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلا صَرِیخَ لَهُمْ وَ لا هُمْ یُنْقَذُونَ (٤٣) إِلاّ رَحْمَهً مِنّا وَ مَتاعاً إِلی حِینٍ (٤٤) وَ إِذا قِیلَ لَهُمُ اتَّقُوا ما بَیْنَ أَیْدِیکُمْ وَ ما خَلْفَکُمْ لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَ ما تَأْتِیهِمْ مِنْ آیَهٍ مِنْ آیاتِ رَبِّهِمْ إِلاّ کانُوا عَنْها مُعْرِضِینَ (٤٦) وَ إِذا قِیلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمّا رَزَقَکُمُ اللّهُ قالَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِلَّذِینَ آمَنُوا أَ نُطْعِمُ مَنْ لَوْ یَشاءُ اللّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلاّ فِی ضَلالٍ مُبِینٍ (٤٧) وَ یَقُولُونَ مَتی هذَا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (۴۸) مَا يَنْظُرُونَ إِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَ هُمْ يَخِصِّمُونَ (۴۹) فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لاَ إِلىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (۵۰) وَ نُفِخَ فِى الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (۵۱) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (۵۲) إِنْ كَانَتْ إِلاّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (۵۳) فَالْيَوْمَ لاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَ لاَ تُجْزَوْنَ إِلاّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (۵۴) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّهِ الْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ (۵۵) هُمْ وَ أَزْوَاجُهُمْ فِى ظِلاَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُنَ (۵۶) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَهٌ وَ لَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (۵۷) سَلاَمٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيم (۵۸) وَ امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (۵۹) أَ لَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِى آدَمَ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (۶۰) وَ أَنِ اعْبُدُونِى هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (۶۱) وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً أَ فَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (۶۲) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (۶۳) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (۶۴) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (۶۵) وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنّىٰ يُبْصِرُونَ (۶۶) وَ لَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَ لاَ يَرْجِعُونَ (۶۷) وَ مَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى الْخَلْقِ أَ فَلاَ يَعْقِلُونَ (۶۸) وَ مَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَ مَا يَنْبَغِى لَهُ إِنْ هُوَ إِلاّ ذِكْرٌ وَ قُرْآنٌ مُبِينٌ (۶۹) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (۷۰) أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَاماً فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (۷۱) وَ ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَ مِنْهَا يَأْكُلُونَ (۷۲) وَ لَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَ مَشَارِبُ أَ فَلاَ يَشْكُرُونَ

(۷۳) وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (۷۴) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَ هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (۷۵) فَلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنّا نَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ (۷۶) أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنّا خَلَقْناهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (۷۷) وَ ضَرَبَ لَنا مَثَلاً وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ (۷۸) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (۷۹) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (۸۰) أَ وَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلى وَ هُوَ الْخَلّاقُ الْعَلِيمُ (۸۱) إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (۸۲) فَسُبْحانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْ ءٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (۸۳)

سوره الرحمن

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمنُ (۱) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (۲) خَلَقَ الْإِنْسانَ (۳) عَلَّمَهُ الْبَيانَ (۴) الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ (۵) وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ (۶) وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ (۷) أَلاّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ (۸) وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ (۹) وَ الْأَرْضَ وَضَعَها لِلْأَنامِ (۱۰) فِيها فاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذاتُ الْأَكْمامِ (۱۱) وَ الْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَ الرَّيْحانُ (۱۲) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ (۱۳) خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخّارِ (۱۴) وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ (۱۵) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ (۱۶) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (۱۷) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ (۱۸) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ (۱۹) بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا

يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣) وَ لَهُ الْجَوَارِ
الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَ يَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَ
الْإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨) يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (٣٠) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (٣١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٢) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ
أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَ
نُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦) فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (٣٨) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لَا جَانٌّ (٣٩) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٠) يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ
بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ (٤١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ
حَمِيمٍ آنٍ (٤٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٥) وَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (٤٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٧) ذَوَاتَا
أَفْنَانٍ (٤٨) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٩) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (٥٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥١) فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
زَوْجَانِ (٥٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٣) مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَ جَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (٥٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (٥٥) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ

إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌّ (۵۶) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۵۷) کَأَنَّهُنَّ الْیَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ (۵۸) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۵۹) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (۶۰) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۶۱) وَ مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (۶۲) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۶۳) مُدْهَامَّتَانِ (۶۴) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۶۵) فِیهِمَا عَیْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (۶۶) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۶۷) فِیهِمَا فَاکِهَهٌ وَ نَخْلٌ وَ رُمَّانٌ (۶۸) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۶۹) فِیهِنَّ خَیْرَاتٌ حِسَانٌ (۷۰) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۷۱) حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِی الْخِیَامِ (۷۲) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۷۳) لَمْ یَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَ لَا جَانٌّ (۷۴) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۷۵) مُتَّکِئِینَ عَلَی رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَ عَبْقَرِیٍّ حِسَانٍ (۷۶) فَبِأَیِّ آلَاءِ رَبِّکُمَا تُکَذِّبَانِ (۷۷) تَبَارَکَ اسْمُ رَبِّکَ ذِی الْجَلَالِ وَ الْإِکْرَامِ (۷۸)

مُهج الزيارات:

زیاره ا لنبیّ ا لأعظم صلی الله علیه و آله

اشاره

ص:۱۳

فضل المدينه

ما روی عن النبیّ صلی الله علیه و آله

۱- الکافی :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ مکّه حرم اللّه حرّمها إبراهیم علیه السلام ، وإنّ المدینه حرمی، ما بین لابتیها (۲) حرم، لایُعضد (۳)شجرها، و هو ما بین ظلّ عائر إلی وعیر (۴)... (۵).

۲ – ومنه :

بإسناده (۶) عن جمیل بن درّاج قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال

۱- (۱) – أبو علیّ الأشعریّ، عن الحسن بن علیّ الکوفی، عن علیّ بن مهزیار، عن فضاله بن أیّوب، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۸۰/۱۸،ملاذ الأخیار: ۳۳/۹)..

۲- (۲) – اللّابه: الحرّه، وهی الأرض ذات الحجاره السُود الّتی قد ألبستها لکثرتها «النهایه:۲۷۴/۴» ..

۳- (۳) – لایعضد: لایقطع «مجمع البحرین: ۱۹۹/۳» ..

۴- (۴) – عائر ووعیر: جبلان بالمدینه «مجمع البحرین: ۲۸۳/۳» ..

۵- (۵) – الکافی: ۵۶۴/۴ صدر ح۵ . وفی التهذیب: ۱۲/۶ ح۳ مثله، عنهما الوسائل: ۳۶۲/۱۴ – أبواب المزار – ب۱۷ ح۱، وفی مصباح المتهجّد: ۷۰۹ مرسلاً نحو ذیله، وفی المستدرک: ۲۰۹/۱۰ ح۳ نقلاً عن بعض نسخ الفقه الرضوی باختلاف یسیر..

۶- (۶) – علیّ بن إبراهیم عن أبیه، و محمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان، [جمیعاً – معجم رجال الحدیث: ۳۰۰/۱۳] عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن درّاج. والحدیث حسن کالصحیح (مرآه العقول: ۲۸۰/۱۸ح۶)..

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أحدث بالمدينه حدثاً أو آوى مُحدثاً فعليه لعنه اللّه.

قلت: وما الحدث؟ قال: القتل (۱).

ما روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام

۳- الكافى :

بإسناده (۲) عن حسّان بن مهران قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه: مكّه حرم اللّه، والمدينه حرم رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، والكوفه حرمى لا يريدها جبّار بحادثه إلّاقصمه اللّه (۳).

ما روى عن الرضا عليه السلام

۴- الكافى :

بإسناده (۴) عن الحسن بن جُهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام : أيّما أفضل، المقام بمكّه أو بالمدينه؟

۱- (۱) - الكافى: ۵۶۵/۴ ح۶،عنه الوسائل: ۳۶۰/۱۴ - أبواب المزار - ب۱۶ ح۲، وفى دعائم الإسلام على ما فى المستدرك: ۲۰۲/۱۰ ح۳ مثله..

۲- (۲) عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن حسّان بن مهران. والحديث صحيح (مرآه العقول: ۲۷۸/۱۸،ملاذ الأخيار: ۳۱/۹)..

۳- (۳) - الكافى: ۵۶۳/۴ ح ۱. و فى التهذيب: ۱۲/۶ ح ۱ مثله، عنهما الوسائل: ۳۶۰/۱۴ ب ۱۶ ح ۱..

۴- (۴) - محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن جهم. والحديث حسن كالصحيح (مرآه العقول: ۲۷۰/۱۸)..

فقال: أىّ شىء تقول أنت ؟ قال: فقلت: وما قولى مع قولك؟

قال: إنّ قولك يردّك إلى قولى.

قال: فقلت له: أمّا أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينه أفضل من المقام بمكّه.

قال: فقال أما لئن قلت ذلك، لقد قال أبو عبد اللّه عليه السلام ذاك يوم فطر وجاء إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فسلّم عليه فى المسجد ثمّ قال: قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله (۱).

ما روى عن الجواد عليه السلام

۵- الكافى :

بإسناده (۲) عن علىّ بن مهزيار قال: كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام : إنّ الرّوايه قد اختلفت عن آبائك عليهم السلام فى الإتمام والتقصير فى الحرمين، فمنها: بأن يتمَّ الصلاه ولو صلاه واحده، ومنها: أن يقصّر ما لم ينو مقام عشره أيّام، ولم أزل على الإتمام فيها إلى أن صدرنا فى حجّنا فى عامنا هذا، فإنّ فقهاء أصحابنا أشاروا علىَّ بالتقصير إذ كنت لا أنوى مقام عشره أيّام،

۱- (۱) -الكافى: ۵۵۷/۴ ، ح ۱. وفى التهذيب: ۱۴/۶ ح ۹ مثله. عنهما الوسائل: ۳۴۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۹ ح ۱..

۲- (۲) عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد و أحمد بن محمّد، جميعاً عن علىّ مهزيار.والحديث صحيح (مرآه العقول: ۲۲۱/۱۸ ح ۸،ملاذ الأخيار: ۴۴۷/۸)..

فصرت إلى التقصير وقد ضِقت بذلك حتّى أعرف رأيك؟

فكتب إليّ بخطّه: قـد علمت - يرحمك اللّه - فضل الصـلاه فى الحرمين على غيرهما، فإنّى احبّ لك إذا دخلتهما أن لاتقصّر، وتُكثر فيهما الصلاه.

فقلت له بعد ذلك بسنتين مشافهه: إنّى كتبت إليك بكذا، وأجبتنى بكذا.

فقال: نعم.

فقلت: أىّ شىءٍ تعنى بالحرمين؟

فقال: مكّه والمدينه (۱).

۱- (۱) - الكافى: ۵۲۵/۴ ح۸، وفى التهذيب: ۴۲۸/۵ ح۱۳۳، والاستبصار: ۳۳۳/۲ ح۱۲ باختلاف يسير مع زياده، عنها الوسائل: ۵۲۵/۸ - أبواب صلاه المسافر - ب۲۵ ح۴..

فضل مسجده وموضع قبره صلی الله علیه و آله

ما روی عنه صلی الله علیه و آله

۱- الکافی :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما بین بیتی ومنبری روضه من ریاض الجنّه، ومنبری علی ترعه من ترع الجنّه، وقوائم منبری ربت (۲) فی الجنّه . قال: قلت: هی روضه الیوم؟ قال: نعم، إنّه لو کُشف الغطاء لرأیتم (۳).

ما روی عن الصادق علیه السلام

۲- کامل الزیارات:

بإسناده (۴) عن عمّار بن موسی الساباطی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام ، قال:

۱- (۱) - محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن جمیل، عن أبی بکرالحضرمی، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث حسن (مرآه العقول: ۲۶۶/۱۸)..

۲- (۲) - قال المجلسی قوله علیه السلام : «ربت» بالتشدید من التربیه علی بناء المفعول، أو بالتخفیف من الربو بمعنی النموّ والارتفاع؛ والأوّل أظهر (مرآه العقول: ۲۶۶/۱۸)..

۳- (۳) - الکافی: ۵۵۴/۴ ح۳،عنه الوسائل: ۳۴۵/۱۴ - أبواب المزار - ب۷ ح۲، والبحار: ۱۴۶/۱۰۰ ح۱. وفی صحیح البخاری: ۲۹/۳ نحو صدره..

۴- (۴) -حدّثنی أبی [محمّد بن قولویه من خیار أصحاب سعد بن عبداللّه - النجاشی رقم ۳۱۸،ثقه علی الأظهر تنقیح المقال: ۱۷۵/۳ عن الوجیزه] و محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید ثقه ثقه عین مسکون الیه - النجاشی رقم ۱۰۴۲]. عن محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظیم القدر - النجاشی رقم ۹۴۸]، عن أحمد بن الحسن بن علی الفضّال [کان فطحیّاً وکان ثقه فی الحدیث - النجاشی رقم ۱۹۴]، عن عمرو بن سعید [ثقه - النجاشی رقم ۷۶۷]، عن مصدّق بن صدقه [ثقه - خلاصه الأقوال رقم ۱۰۳۷]، عن عمّار بن موسی الساباطی [ثقه فی الروایه - النجاشی رقم ۷۷۹]. .

سألته عن الصلاه فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله هی مثل الصلاه بالمدینه؟

قال علیه السلام : لا، لأنّ الصلاه فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله بألف صلاه، والصلاه بالمدینه مثل الصلاه فی سائر الأمصار (۱).

۳ – الکافی :

بإسناده (۲) عن معاویه بن وهب قال: قلت لأبی عبد اللّه علیه السلام : هل قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله «ما بین بیتی ومنبری روضه من ریاض الجنه»؟

فقال: نعم؛ وقال: بیت علیّ وفاطمه علیهما السلام ما بین البیت الذی فیه النبیّ صلی الله علیه و آله إلی الباب الذی یحاذی الزقاق إلی البقیع. قال: فلو دخلت من ذلک الباب والحائط مکانه أصاب منکبک الأیسر. ثمّ سمّی سائر البیوت، وقال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : الصلاه فی مسجدی تعدل ألف صلاه فی غیره إلّاالمسجد الحرام فهو أفضل (۳).

۱- (۱) – الکامل: ۲۰ ب۴ ح۱..

۲- (۲) – محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ الحکم، عن معاویه بن وهب. والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۶۷/۱۸). .

۳- (۳) – الکافی: ۵۵۵/۴..

۴ – ومنه :

بإسناده (۱) عن معاویه بن وهب قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام : صلّوا إلی جانب قبر النبیّ صلی الله علیه و آله وإن کانت صلاه المؤمنین تبلغه أینما کانوا (۲).

۵ – ومنه :

بإسناده (۳) عن معاویه بن عمّار قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام : إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله فأت المنبر فامسحه بیدک، وخُذ برمّانتیه – وهما السفلاوان – وامسح عینیک ووجهک به – فإنّه یقال: إنّه شفاء العین – ، وقم عنده فاحمداللّه وأثن علیه وسل حاجتک؛ فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: ما بین منبری وبیتی روضه من ریاض الجنّه، ومنبری علی ترعه من تُرع الجنّه – والترعه: هی الباب الصغیر – .

ثمّ تأتی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله فتصلّی فیه ما بدا لک. فإذا دخلت المسجد فصلّ علی النبیّ، وإذا خرجت فاصنع مثل ذلک، وأکثر من الصلاه فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله (۴).

۱– (۱) – عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیّوب، عن معاویه بن وهب. والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۶۴/۱۸)..

۲– (۲) –الکافی: ۵۵۳/۴ ح ۷. وفی التهذیب: ۶ / ۷ ح ۴ مثله؛ عنهما الوسائل: ۱۴ / ۳۳۷ – أبواب المزار – ب ۴ ح ۲. وفی البحار: ۱۰۰ / ۱۸۲ ح ۸عن الکافی..

۳– (۳) – علیّ بن إبراهیم عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبی عمیرو صفوان بن یحیی، عن معاویه بن عمّار. والحدیث حسن کالصحیح (مرآه العقول: ۲۶۵/۱۸،ملاذ الأخیار: ۱۸/۹)..

۴– (۴) – الکافی: ۵۵۳/۴ ح۱، وفی التهذیب: ۷/۶ ح۵ مثله، عنهما الوسائل: ۳۴۴/۱۴ – أبواب المزار – ب۷ ح۱ إلی قوله «ما بدا لک»..

۶ – ومنه :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا دخلت المسجد، فإن استطعت أن تُقیم ثلاثه أیّام: الأربعاء والخمیس والجمعه، فصلّ ما بین القبر والمنبر یوم الأربعاءعند الاُسطوانه الّتی تلی القبر، فتدعو اللّه عندها وتسأله کلّ حاجه تریدها فی آخره أو دنیا، والیوم الثانی عند اسطوانه التوبه، ویوم الجمعه عند مقام النّبیّ صلی الله علیه و آله مقابل الاُسطوانه الکثیره الخَلوق، فتدعو اللّه عندهنّ لکلّ حاجه، وتصوم تلک الثلاثه الأیّام (۲).

۷ – ومنه :

بإسناده (۳) عن معاویه بن عمّار قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : صُم الأربعاء والخمیس والجمعه، وصلّ لیله الأربعاء ویوم الأربعاء عند الاُسطوانه الّتی تلی رأس النبیّ صلی الله علیه و آله ، ولیله الخمیس ویوم الخمیس عند اسطوانه أبی لبابه، ولیله الجمعه ویوم الجمعه عند الاُسطوانه الّتی تلی مقام النبیّ صلی الله علیه و آله ، وادعُ بهذا الدعاء لحاجتک وهو:

۱- (۱) – علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد، عن الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث حسن(مرآه العقول: ۲۷۱/۱۸)..

۲- (۲) – الکافی: ۵۵۸/۴ ح۴،عنه الوسائل: ۳۵۱/۱۴ – أبواب المزار – ب۱۱ ح۳، والبحار: ۱۴۷/۱۰۰ ح۶..

۳- (۳) – [علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن] ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار. والحدیث حسن(مرآه العقول: ۲۷۱/۱۸)..

اللّهمَّ إنِّی أسألُکَ بِعِزَّتِکَ وقُوَّتِکَ وقُدرَتِکَ وجمیعِ ما أحاطَ بِهِ علمُکَ أنْ تُصلِّیَ علیٰ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ، وأنْ تَفعَلَ بِی کذا وکذا (۱).

۸ – ومنه :

بإسناده (۲) عن معاویه بن عمّار قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : ائت مقام جبرئیل علیه السلام – وهو تحت المیزاب – فإنّه کان مقامه إذا استأذن علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقل:

أیْ جَوادُ، أیْ کرِیمُ، أیْ قَرِیبُ، أیْ بَعِیدُ، أسألُکَ أنْ تُصلِّیَ علیٰ مُحمَّدٍ وأهلِ بَیتِه، وأسألُکَ أن تَرُدَّ علَیَّ نِعمتَک (۳)...

۱– (۱) – الکافی: ۵۵۸/۴ ح۵ ،عنه الوسائل: ۳۵۱/۱۴ – أبواب المزار – ب۱۱ ح۴، والبحار: ۱۴۷/۱۰۰ ح۷.وانظر النهایه: ۲۸۷، والدروس: ۲۰/۲ .

۲– (۲) علیّ بن إبراهیم عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، عن معاویه بن عمّار. والحدیث موثّق کالصحیح (مرآه العقول: ۲۶۹/۱۸)،صحیح بإسناد التهذیب (ملاذ الأخیار: ۲۳/۹).

۳– (۳) – الکافی: ۵۵۷/۴ صدر ح۱ ، وفی التهذیب: ۸/۶ صدر ح۱۰ مثله، عنهما الوسائل: ۳۴۶/۱۴ – أبواب المزار – ب۸ ح۱. وفی البحار: ۱۴۷/۱۰۰ ح۸عن الکافی.

فضل زیارته صلی الله علیه و آله و سلم

ما روی عنه صلی الله علیه و آله و سلم

۱- التوحید :

بإسناده (۱) عن عبدالسّلام بن صالح الهروی عن علیّ بن موسی الرضا علیهما السلام - ضمن حدیث - قال: قال النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم : من زارنی فی حیاتی أو بعد موتی فقد زار اللّه (۲).

ما روی عن الباقر علیه السلام

۲- کامل الزیارات:

بإسناده (۳) عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ زیاره قبر

۱- (۱) - حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رحمه الله [کان رجلاً ثقه دیّناً فاضلاً - کمال الدین:۳۶۹ ذیل ح ۶]، قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد - النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه إبراهیم بن هاشم [لا ینبغی الشکّ فی وثاقته - معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن عبدالسلام بن صالح الهروی [أبی الصلت ثقه صحیح المذهب - النجاشی رقم ۶۴۳]..

۲- (۲) - التوحید: ۱۱۷ ضمن ح ۲۱. و سیأتی بتمامه فی ص ۲۵ رقم ۴..

۳- (۳) - حدّثنی محمّد بن جعفر الرزّاز [ثقه - معجم رجال الحدیث رقم ۱۰۳۹۶]، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب [ثقه عین - النجاشی رقم ۸۹۷]، عن الحسین بن محبوب [الزرّاد ثقه وکان جلیل القدر - الفهرست رقم ۱۵۱]، عن جمیل بن صالح [الأسدی ثقه وجه - النجاشی رقم ۳۲۹]، عن الفضیل بن یسار [ثقه - النجاشی رقم ۸۴۶]..

رسول اللّه صلى الله عليه و آله تعدل حجّه مع رسول اللّه مبروره (۱).

ما روى عن الصادق عليه السلام

۳- كامل الزيارات:

بإسناده (۲) عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ زياره قبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله و زياره قبور الشهداء و زياره قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّه مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله (۳).

ما روى عن الرضا عليه السلام

۴- التوحيد:

بإسناده (۴) عن عبدالسلام بن صالح الهروى قال: قلت لعلىّ بن موسى الرضا عليه السلام يا بن رسول اللّه،ما تقول فى الحديث الذى يرويه أهل الحديث

۱- (۱) - الكامل: ۱۴ ب ۲ ح ۱۹،عنه الوسائل: ۳۳۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳ ح ۷، و البحار: ۱۰۰ / ۱۴۴ ح ۳۰..

۲- (۲) - حدّثنى محمّد بن جعفر [القرشى الرزّاز ثقه - معجم رجال الحديث رقم ۱۰۳۹۶]، عن محمّد بن الحسين [بن أبى الخطّاب ثقه عين - النجاشى رقم ۸۹۷]، عن صفوان بن يحيى [ثقه ثقه عين - النجاشى رقم ۵۲۴، أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث و أعبدهم - الفهرست رقم ۳۴۶]، عن حريز[بن عبداللّه السجستانى ثقه - الفهرست رقم ۲۳۹]، عن الفضيل بن يسار [ثقه - النجاشى رقم ۸۴۶]، عن أبى عبداللّه عليه السلام ..

۳- (۳) - كامل الزيارات: ۱۵۷ ب۶۴ ح۵. و رواه بطرق أُخرى فى ص۱۵۶ ح۱ و ص۱۵۷ ح۵ و ح۷ عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام ، و عن أحدهما عليهما السلام ، و عنهما عليهما السلام ..

۴- (۴) - حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رحمه الله قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروى. انظر ص ۲۴ الهامش رقم ۱..

أنّ المؤمنين يزورون ربّهم من منازلهم فی الجنّه؟

فقال علیه السلام : یا أبا الصلت، إنّ اللّه تبارک و تعالی فضّل نبیّه محمّداً صلی الله علیه و آله و سلم علی جمیع خلقه من النّبیّین والملائکه، وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته، وزیارته فی الدنیا و الآخره زیارته، فقال عزّوجلّ: «ومَن یُطِعِ الرَّسولَ فَقد أطاعَ اللّهَ» (۱).

وقال: «إنّ الّذینَ یُبایِعُونک إنّما یُبایِعُون اللّهَ یَدُ اللّهِ فوقَ أیدِیهِم» (۲).

وقال النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم : «من زارنی فی حیاتی و بعد موتی فقد زار اللّه».

درجه النبیّ صلی الله علیه و آله و سلم فی الجنه أرفع الدرجات؛ فمن زاره إلی درجته فی الجنّه من منزله فقد زار اللّه تبارک و تعالی (۳).

ما روی عن الجواد علیه السلام

۵- الکافی :

بإسناده (۴) عن ابن أبی نجران قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک، ما لمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله متعمّدا؟ فقال: له الجنّه (۵).

۱- (۱) - النساء: ۸۰..

۲- (۲) - الفتح: ۱۰..

۳- (۳) - التوحید: ۱۱۷ ح ۲۱، عنه الوسائل: ۳۲۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۲ ح ۱۱. و فی عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۱ / ۹۳ صدر ح ۳ مثله، عنه البحار: ۱۰۰ / ۱۳۹ ح ۴..

۴- (۴) - عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن ابن أبی نجران. والحدیث صحیح(مرآه العقول: ۲۵۷/۱۸)..

۵- (۵) -الکافی: ۵۴۸/۴. وفی کامل الزّیارات: ۱۲ ب ۲ ح ۲ و ص ۱۳ ح ۸ مثله. عنهما الوسائل: ۱۴ / ۳۳۲ - أبواب المزار - ب ۳ ح ۱..

كيفيّه زيارته صلى الله عليه و آله و سلم

ما روى عن الصادق عليه السلام

١- الكافى :

بإسناده (١) عن محمّد بن مسعود قال: رأيت أبا عبداللّه عليه السلام انتهى إلى قبر النّبىّ صلى الله عليه و آله فوضع يده عليه وقال عليه السلام :

أَسْأَلُ اللّهَ الَّذى اجْتَباكَ وَاخْتارَكَ، وَهَداكَ وَهَدىَ بِكَ، أَنْ يُصَلِّىَ عَلَيْكَ.

ثمّ قال:

«إِنَّ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً» (٢) . (٣)

١- (١) - أبوعلى الأشعرى [أحمد بن إدريس ثقه صحيح الروايه - النجاشى رقم ٢٢٨]، عن الحسن بن علىّ الكوفىّ [ثقه ثقه - النجاشى رقم ١٤٧]، عن علىّ بن مهزيار [ثقه فى روايته لا يُطعن عليه - النجاشى رقم ۶۶۴]، عن حمّاد بن عيسى [كان ثقه فى حديثه صدوقاً - النجاشى رقم ٣٧٠]، عن محمّد بن مسعود [الطائى، ثقه - النجاشى رقم ٩٥٩ وانظر معجم رجال الحديث: ١٧ / ٢٣١ رقم ١١٧٧٢]..

٢- (٢) - الأحزاب: ٥۶ ..

٣- (٣) - الكافى: ٥٥٢/۴ ح۴،عنه الوسائل: ٣۴۴/١۴ - أبواب المزار - ب۶ ح۵، وفى كامل الزّيارات: ١٧ ب٣ ح۴ مثله، وفى أمالى المفيد: ١۴٠/١ ح۵ مسنداً عن إسحاق بن عمّار عن أبى عبداللّه عليه السلام نحوه، وفى مصباح الكفعمى: ۴٧۴، والبلد الأمين: ٢٧٧ مرسلاً عنه عليه السلام من قوله «أسأل اللّه» مثله، وفى البحار: ١۵٠/١٠٠ ح١۶ وص١۵۴ ح٢٣، والمستدرك: ١٩٠/١٠ ح١ وص١٩٢ ح۴، عن الكامل والأمالى..

۲ – و منه :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا دخلت المدینه فاغتسل قبل أن تدخلها أو حین تدخلها، ثمّ تأتی قبر النبیّ صلی الله علیه و آله ثمّ تقوم فتسلّم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، ثمّ تقوم عند الأُسطوانه المقدّمه من جانب القبر الأیمن عند رأس القبر عند زاویه القبر، وأنت مُستقبل القبله، ومنکبک الأیسر إلی جانب القبر، ومنکبک الأیمن ممّا یلی المنبر فإنّه موضع رأس رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وتقول:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ رَسُولُ اللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّکَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّکَ، وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِکَ، وَجاهَدْتَ فی سَبِیلِ اللّهِ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً حَتّی أَتاکَ الیَقِینُ، [وَدَعَوْتَ إِلی سَبِیلِ رَبِّکَ] (۲) بِالحِکْمَهِ وَالمَوْعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَأَدَّیْتَ الَّذی عَلَیْکَ مِنَ الحَقِّ، وَأَنَّکَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمُؤْمِنِینَ، وَغَلُظْتَ عَلَی الکافِرِینَ، فَبَلَغَ اللّهُ بِکَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ المُکْرَمِینَ، الحَمْدُ لِلّهِ الَّذی اسْتَنْقَذَنا بِکَ مِنَ الشِّرْکِ وَالضَّلالَهِ.

۱- (۱) – علیّ بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر، و محمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث حسن کالصحیح (مرآه العقول: ۲۶۰/۱۸،ملاذ الأخیار: ۱۳/۹)، صحیح (روضه المتقین: ۳۲۶/۵)..

۲- (۲) – من الفقیه..

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحِينَ، وَأَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ، وَأَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينِ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلقِكَ.

اللّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ مِنَ الجَنَّةِ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

اللّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِيماً» (۱)، وَإِنِّی أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبی، وَإِنِّی أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّهِ رَبِّی وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِی ذُنُوبی.

وإن كانت لك حاجه فاجعل قبر النبیّ صلى الله عليه و آله خلف كتفيك واستقبل القبله وارفع يديك واسأل حاجتك، فإنّك أحرى أن تُقضى إن شاء اللّه (۲).

۱- (۱) - النساء: ۶۴..

۲- (۲) - الكافی: ۵۵۰/۴ ح۱، وفی كامل الزّيارات: ۱۵ ب۳ ح۱، والتهذيب: ۵/۶ ح۱ مثله، عنها الوسائل: ۳۴۱/۱۴ - أبواب المزار - ب۶ ح۱، وفی الفقيه: ۵۶۵/۲ من غير إسناد مثله. وكذا فی مصباح المتهجّد: ۷۰۹،عنه مصباح الكفعمی: ۴۷۳، والبلد الأمين: ۲۷۶. وفی البحار: ۱۵۰/۱۰۰ ح۱۷عن الكامل. وفی جمال الأُسبوع: ۲۹ من غير إسناد نحوه، عنه البحار: ۲۱۱/۱۰۲ ..

۳ – كامل الزّيارات :

بإسناده (۱) عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قال لى أبوالحسن عليه السلام كيف تقول فى التسليم على النبىّ صلى الله عليه و آله ؟ قلت: الذى نعرفه (۲) ورويناه.

قال (۳) عليه السلام : أوَلا اعلّمك ما هو أفضل من هذا؟ قلت: نعم جعلت فداك .

فكتب لى – وأنا قاعد – بخطّه وقرأه علىّ:

إذا وقفت على قبره صلى الله عليه و آله فقل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ (۴)، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ فى سَبيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ، وَأَدَّيْتَ الَّذى عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ورَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ.

۱– (۱) – حدّثنى حسن بن عبداللّه بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبى البلاد. ولعلّ الصحيح: عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبى البلاد، كما فى المصدر ص ۲۰۸ ب ۷۹ ح ۶. قال العلّامه الأمينى هناك: الحديث فى أعلى درجه الصحّه..

۲– (۲) – أثبتناه من المزار، والبحار، والمستدرك..

۳– (۳) – أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار . .

۴– (۴) – أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والمزار، والبحار، والمستدرك ..

اللّهُمَّ سَلِّمْ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَما سَلَّمْتَ عَلیٰ نُوحٍ فی العالَمِینَ، وَامْنُنْ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَما مَنَنْتَ عَلیٰ مُوسیٰ وَهارونَ، وَبارِکْ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَما بارَکْتَ عَلیٰ إبْراهِیمَ وَآلِ إبْراهِیمَ، إنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ رَبَّ البَیْتِ الحَرامِ، وَرَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ، وَرَبَّ الرُّکْنِ وَالمَقامِ، وَرَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، وَرَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ، بَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله مِنِّی السَّلامَ (۱).

۴ – ومنه :

بإسناده (۲) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن

۱- (۱) – الکامل: ۱۷ ب۳ ح۵،عنه البحار: ۱۵۴/۱۰۰ ح۲۴، والمستدرک: ۱۹۲/۱۰ ح۵، وفی مزار المفید: ۱۷۳ ح۱ باختلاف فی بعض الألفاظ ..

۲- (۲) – حدّثنی أبی [محمّد بن جعفر بن موسی بن قولویه من خیار أصحاب سعد بن عبداللّه –النجاشی رقم ۳۱۸]، عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها – النجاشی رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیین و وجههم وفقیههم غیر مدافَع – النجاشی رقم ۱۹۸] ویعقوب بن یزید [کان ثقه صدوقاً – النجاشی رقم ۱۲۱۵] و موسی ابن عمر، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر [البزنطی کان عظیم المنزله عند الرضا و أبی جعفر علیهما السلام – النجاشی رقم ۱۸۰]..

الرضا عليه السلام ، قال: قلت: كيف السّلام على رسول اللّه صلى الله عليه و آله عند قبره؟ فقال تقول:

السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيْنَ اللّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ فى سَبِيلِ اللّهِ، وَعَبَدْتَهُ حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ، فَجَزاكَ اللّهُ أَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (۱)، أَفْضَلَ ما صَلَّيتَ عَلىٰ إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (۲).

۵ – قرب الإسناد :

بإسناده (۳) عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن الرضا عليه السلام ، قال: قلت

۱- (۱) – فى المصدر «وآله» وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه والبحار..

۲- (۲) – الكامل:۲۰ ب۳ ح۱۰. وفى ص۱۸ ب۳ ح۶، والكافى: ۵۵۲/۴، ح۳، ومزار المفيد: ۱۷۲ ح۱، والتهذيب: ۶/۶ ح۲ باختلاف يسير، وكذا فى المقنعه: ۴۵۸، والبلد الأمين: ۲۷۷، ومصباح الكفعمى: ۴۷۴ من غير إسناد، وفى الوسائل: ۳۴۳/۱۴ – أبواب المزار – ب۶ ح۳، وص۳۴۴ ذيل ح۴ عن الكافى والتهذيب، وفى البحار: ۱۵۵/۱۰۰ ح۲۵ وح۲۸، والمستدرک: ۱۹۳/۱۰ ح۷عن الكامل..

۳- (۳) – محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب [ثقه عين – النجاشى رقم ۸۹۷] قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبى نصر [انظر ص ۳۱ ذيل الهامش رقم ۲]..

له: كيف الصلاه على رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سلم فى دبر المكتوبه، وكيف السلام عليه؟ فقال عليه السلام : تقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّه وَرَحْمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُه، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بنَ عبدِاللّه (۱)... - إلى آخر ما تقدّم فى الحديث السابق إلّاأنّ فيه «سبيل ربّك» بدل «سبيل اللّه».

۶ - الكافى :

بإسناده (۲) عن صفوان بن يحيى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الممرّ فى مُؤخّر مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ولا اسلّم على النبىّ صلى الله عليه و آله ؟

فقال: لم يكن أبو الحسن عليه السلام يصنع ذلك.

قلت: فيدخل المسجد فيسلّم من بعيد لايدنو من القبر؟

فقال: لا. قال: سلّم عليه حين تدخل وحين تخرج، ومن بعيد (۳).

۱- (۱) - قرب الإسناد: ۳۸۲ ح ۱۳۴۴،عنه الوسائل: ۴۷۴/۶ - أبواب التعقيب - ب ۲۴ ح ۱۴،والبحار: ۲۴/۸۶ ح ۲۵، و ج ۱۸۱/۱۰۰ ح ۳..

۲- (۲) - محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان بن يحيى. والحديث صحيح (مرآه العقول: ۲۶۳/۱۸)..

۳- (۳) - الكافى: ۵۵۲/۴ ح۶،عنه الوسائل: ۳۴۰/۱۴ - أبواب المزار - ب۵ ح۱، والبحار: ۱۵۶/۱۰۰ ح۲۹..

السّلام علیه صلی الله علیه و آله و سلم عند دخول المسجد الحرام

۷- الکافی :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا دخلت المسجد الحرام فادخله حافیاًعلی السکینه والوقار والخشوع، وقال: ومن دخله بخشوع غفر اللّه له إن شاء اللّه.

قلت: ما الخشوع؟

قال: السکینه، لا تدخله بتکبّر، فإذا انتهیت إلی باب المسجد فقم وقُل:

السَّلامُ عَلَیْکَ أَیُّها النَّبِیُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، بِسْمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَمِنَ اللّهِ، وَما شاءَ اللّهُ، وَالسَّلامُ عَلیٰ أَنْبِیاءِ اللّهِ وَرُسُلِهِ، وَالسَّلامُ عَلیٰ رَسُولِ اللّهِ، وَالسَّلامُ عَلیٰ إبْراهِیمَ، وَالحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمِینَ (۲)...

۱- (۱) - علیّ بن إبراهیم عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان، جمیعاً عن صفوان بن یحیی و ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث حسن کالصحیح (مرآه العقول: ۱۲/۱۸،ملاذ الأخیار: ۳۷۵/۷)..

۲- (۲) - الکافی: ۴۰۱/۴ ضمن ح۱. وفی التهذیب: ۱۰۰/۵ ضمن ح۱۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۵۳۰/۲ من غیر إسناد. وفی الوسائل: ۲۰۴/۱۳ - أبواب مقدّمات الطواف - ب۸ ضمن ح۱ عن الکافی والتهذیب..

٨ – تهذيب الأحكام:

بإسناده (١) عن أبى بصير ،عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول وأنت على باب المسجد:

بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَمِنَ اللّهِ وإلَى اللّه، وَما شاءَ اللّهُ، وَعَلىٰ مِلَّهِ رَسُولِ اللّهِ، وَخَيرُ الأَسْماءِ لِلّهِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ، وَالسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ أَنْبياءِاللّهِ وَرُسُلِهِ، السَّلامُ عَلىٰ إبْراهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، السَّلامُ عَلىٰ المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلىٰ عِبادِ اللّهِ الصالِحِينَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلىٰ إبْراهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

١- (١) – علىّ بن مهزيار، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه، عن أبى بصير. والحديث موثّق(ملاذ الأخيار: ٣٧٦/٧)..

اللّهُمَّ افْتَحْ لِی أَبْوابَ رَحْمَتِکَ،وَاسْتَعْمِلْنِی فی طاعَتِکَ وَمَرْضاتِکَ، وَاحْفَظْنِی بِحِفْظِ الإیمانِ أَبَداً ما أَبْقَیْتَنی، جَلَّ ثَناءُ وَجْهِکَ.

الحَمْدُ للّهِ الَّذی جَعَلَنی مِنْ وَفْدِهِ وَزُوّارِهِ، وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یَعْمُرُ مَساجِدَهُ، وَجَعَلَنِی مِمَّنْ یُناجِیهِ.

اللّهُمَّ إنِّی عَبْدُکَ وَزائِرُکَ وَفِی بَیْتِکَ، وَعَلی کُلِّ مَأْتِیٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتاهُ وَزارَهُ، وَأَنْتَ خَیْرُ مَأْتِیٍّ وَأَکْرَمُ مَزُورٍ، فَأَسْأَلُکَ یا اللّهُ یا رَحْمنُ، وَبِأَنَّکَ أَنْتَ اللّهُ لا إلَهَ إلّاأَنْتَ وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ، وَبِأَنَّکَ واحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُکَ وَرَسُولُکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَعَلی أَهْلِ بَیْتِهِ، یا جَوادُ یا ماجِدُ، یا جَبّارُ یا کَرِیمُ، أَسْأَلُکَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَکَ إیّایَ مِنْ زِیارَتِی إیّاکَ أَنْ تُعْطِیَنی فَکاکَ رَقَبَتِی مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ فُکَّ رَقَبَتِی مِنَ النّارِ - تقولها ثلاثاً - وَأَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الحَلالِ الطَّیِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّی شَرَّ شَیاطِینِ الجِنِّ وَالإنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَهِ العَرَبِ وَالعَجَمِ (۱).

۱- (۱) - التهذیب: ۱۰۰/۵ ح۱۲، وفی الکافی: ۴۰۲/۴ ح۲ عن أبی بصیر مثله، عنهما الوسائل: ۲۰۵/۱۳ - أبواب مقدّمات الطواف - ب۸ ح۲ ..

کیفیّه وداعه صلی الله علیه و آله

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱- الکافی :

بإسناده (۱) عن یونس بن یعقوب قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن وداع قبر النبیّ صلی الله علیه و آله ، قال: تقول:

صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ، السَّلامُ عَلیکَ، لا جَعَلهُ اللّهُ آخِرَ تَسلِیمی عَلیکَ (۲).

۲ – ومنه :

بإسناده (۳) عن معاویه بن عمّار قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام : إذا أردت أن تخرج من المدینه فاغتسل، ثمّ ائت قبر النبیّ صلی الله علیه و آله بعد ما تفرغ من حوائجک، واصنع مثل ما صنعت عند دخولک وقل:

۱- (۱) -محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب. والحدیث موثّق کالصحیح (مرآه العقول: ۲۷۷/۱۸)..

۲- (۲) – الکافی: ۵۶۳/۴ ح۲. وفی کامل الزیارات: ۲۶ ب۷ ح۲ مثله، عنهما الوسائل: ۳۵۹/۱۴ – أبواب المزار – ب۱۵ ح۲، والبحار: ۱۵۷/۱۰۰ ح۳۳ و ح۳۴..

۳- (۳) – علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار. والحدیث حسن(مرآه العقول: ۲۷۷/۱۸،ملاذ الأخیار: ۳۰/۹)، حسن کالصحیح (روضه المتّقین: ۳۵۵/۵)..

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَهِ قَبرِ نَبِيِّكَ؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِى قَبلَ ذٰلِكَ فَإِنِّى أَشْهَدُ فى مَماتِى عَلىٰ ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ فى حَياتِى أَنْ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورَسُولُكَ (۱).

ما روى عن الرضا عليه السلام

عيون أخبار الرضا عليه السلام :

بإسناده (۲) عن الحسن بن على بن فضّال قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلى العمره، فأتى القبر من موضع رأس النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعد المغرب، فسلّم على النبى صلى الله عليه و آله و سلم ولزق بالقبر، ثمّ انصرف حتّى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلّى فألزق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأُسطوانه التى دون الأُسطوانه المخلّقه عند رأس النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم وصلّى ستّ ركعات

۱- (۱) - الكافى: ۵۶۳/۴ ح۱، وفى كامل الزّيارات: ۲۶ ب۷ ح۱، والتهذيب: ۱۱/۶ ح۲۰ مثله. وفى مصباح المتهجّد: ۷۱۲ من غير إسناد بتفاوت فى ألفاظ صدره. وفى الوسائل: ۳۵۸/۱۴ - أبواب المزار - ب۱۵ ح۱عن الكافى والتهذيب. وفى البحار: ۱۵۸/۱۰۰ ح۳۶ وح۳۷عن الكافى والكامل..

۲- (۲) - حدّثنا أبى [علىّ بن الحسين بن بابويه، شيخ القميين فى عصره و متقدّمهم وفقيههم وثقتهم - النجاشى رقم ۶۸۴]، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه [شيخ هذه الطائفه وفقيهها - النجاشى رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عيسى [شيخ القميّين ووجههم وفقيههم غير مدافع - النجاشى رقم ۱۹۸]، عن الحسن بن علىّ بن فضّال [كان جليل القدر عظيم المنزله زاهداً ورعاً ثقه فى الحديث و فى رواياته - الفهرست رقم ۱۵۳]..

أو ثمان ركعات فی نعليه ، – قال: وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو أكثر – ، فلمّا فرغ سجد سجده أطال فيها حتّى بلّ عرقه الحصى.

قال: وذكر بعض أصحابه أنّه ألصق خدّه بأرض المسجد (۱).

۱- (۱) – العيون: ۱۶/۲ ب ۳۰ ح ۴۰. وفی كامل الزيارات: ۲۷ ب ۷ ح ۳ مثله. عنهما الوسائل: ۳۵۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۱۵ ح ۳، والبحار: ۱۴۹/۱۰۰ ح ۱۵ و ص ۱۵۷ ح ۳۵.

فضل زیاره فاطمه الزهراء علیها السلام

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱- الکافی :

بإسناده (۱) عن یونس بن یعقوب، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : الصلاه فی بیت فاطمه علیها السلام أفضل أو فی الروضه؟

قال علیه السلام : فی بیت فاطمه علیها السلام (۲).

ما روی عن الرضا علیه السلام

۲- تهذیب الأحکام:

بإسناده (۳) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن (۴) علیه السلام عن قبر فاطمه علیها السلام ، فقال: دُفنت فی بیتها، فلمّا زادت بنو امیّه فی المسجد صارت فی المسجد (۵).

۱- (۱) - محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن یونس بن یعقوب. والحدیث موثّق (مرآه العقول: ۲۶۹/۱۸، ح۳،ملاذ الأخیار: ۲۳/۹)..

۲- (۲) - الکافی: ۵۵۶/۴ ح۱۳، وفی التهذیب: ۸/۶ ح۹ مثله، عنهما الوسائل: ۲۸۴/۵ - أبواب أحکام المساجد - ب۵۹ ح۱، وفی البحار: ۱۹۳/۱۰۰ ح۵عن الکافی..

۳- (۳) - محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر. والحدیث صحیح (ملاذالأخیار: ۴۸۱/۵)..

۴- (۴) - «سألت الرّضا» الکافی ..

۵- (۵) - التهذیب:۲۵۵/۳ ح۲۵. وفی الکافی: ۴۶۱/۱ ح۹، ومعانی الأخبار: ۲۶۸ ذیل ح۱ مثله. قال الصدوق فی من لا یحضره الفقیه: ۵۷۲/۲: اختلفت الروایات فی موضع قبر فاطمه سیّده نساء العالمین: فمنهم من روی أنّها دُفنت فی البقیع. ومنهم من روی أنّها دُفنت بین القبر والمنبر، وأنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله إنّما قال: ما بین قبری ومنبری روضه من ریاض الجنّه، لأنّ قبرها بین القبر والمنبر. ومنهم من روی أنّها دُفنت فی بیتها، فلمّا زادت بنو امیّه فی المسجد صارت فی المسجد. وهذا هو الصحیح عندی. وقال الشیخ الطوسی فی التّهذیب: ۹/۶ ذیل ح ۱۰: قد اختلف أصحابنا فی موضع قبرها، فقال بعضهم: إنّها دُفنت بالبقیع. وقال بعضهم: إنّها دُفنت بالرّوضه. وقال بعضهم: إنّها دُفنت فی بیتها، فلمّا زاد بنو امیّه - لعنهم اللّه - فی المسجد، صارت من جمله المسجد. وهاتان الروایتان کالمتقاربتین، والأفضل عندی أن یزور الإنسان من الموضعین جمیعاً، فإنّه لایضرّه ذلک ویحوز به أجراً عظیماً. وأمّا من قال إنّها دُفنت بالبقیع فبعید من الصواب. وقال فی مصباح المتهجّد: ۷۱۱: زُر فاطمه علیها السلام من عند الروضه، و اختلف فی موضع قبرها، فقال قوم: هی مدفونه فی الروضه، و قال آخرون: فی بیتها، و قال فرقه ثالثه: هی مدفونه بالبقیع. و الذی علیه أکثر أصحابنا أنّ زیارتها من عند الروضه. و من زارها فی هذه الثلاث المواضع کان أفضل..

قال الشيخ الطوسى فى تهذيب الأحكام: الذى روى فى فضل زيارتها أكثر من أن تُحصى (۱).

ص:۴۱

۱- (۱) التهذيب ۹/۶

زیاره أئمّه البقیع علیهم السلام

فضل زیارتهم علیه السلام

ما روی عن الباقر علیه السلام

۱- الکافی :

بإسناده (۱) عن أبی جعفر علیه السلام قال:

إنّما امر النّاس أن یأتوا هذه الأحجار فیطوفوا بها، ثمّ یأتونا فیُخبرونا بولایتهم، ویعرضوا علینا نصرهم (۲).

۱- (۱) - علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن أُذینه، عن زراره، عن أبی جعفر [الباقر] علیه السلام . والحدیث حسن (مرآه العقول: ۲۵۸/۱۸)، صحیح (روضه المتّقین: ۳۱۴/۵)..

۲- (۲) - الکافی: ۵۴۹/۴ ح۱. و فی الفقیه: ۵۵۸/۲ ح۳۱۴۱، وعیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۶/۲ ح۳۰، وعلل الشرائع: ۴۵۹ ب۲۲۱ ح۴ مثله؛ عنها الوسائل: ۳۲۰/۱۴ - أبواب المزار - ب۲ ح۱..

كيفيّه زيارتهم عليهم السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

٢- كامل الزّيارات :

بإسناده (١) عن الحسن بن عطيّه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول عند قبر علىّ بن الحسين ما أحببت (٢).

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

٣- كامل الزيارات :

بإسناده (٣) عن عمرو بن هشام، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم عليهم السلام قال:

إذا أتيت قبور الأئمّه عليهم السلام بالبقيع فقف عندهم، واجعل القبله خلفك والقبر بين يديك ثمّ تقول :

١- (١) - حدّثنى علىّ بن الحسين [بن بابويه شيخ القمّيين فى عصره و متقدّمهم و فقيههم وثقتهم -النجاشى رقم ۶۸۴]، عن علىّ بن إبراهيم [القمى، ثقه فى الحديث ثبت معتمد - النجاشى رقم ۶۸۰]، عن أبيه [لا ينبغى الشكّ فى وثاقته - معجم رجال الحديث: ۳۱۷/۱]، عن عبدالرحمن بن أبى نجران [كان ثقه ثقه - النجاشى رقم ۶۲۲]، عن يزيد بن إسحاق شعر [كان من أرفع الناس لهذا الأمر - الكشّى رقم ۱۱۲۶ وانظر تنقيح المقال رقم ۱۳۱۱۶]، عن الحسن بن عطيّه [ثقه النجاشى رقم ۹۳]..

٢- (٢) - الكامل: ۵۵ ب۱۵ ح۳،عنه البحار: ۲۰۶/۱۰۰ ح۵، والمستدرك: ۳۵۱/۱۰ ح۴..

٣- (٣) - حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمه بن الخطّاب، عن عبداللّه بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام..

السَّلامُ علَيكَم أئِمَةَ الهُدىٰ، السَّلامُ علَيكَمْ أهلَ البِرِّ وَالتَّقوىٰ، السَّلامُ علَيكَم [أيُّها] (۱) الحُجَجُ علىٰ أهلِ الدُّنيا .

السَّلامُ علَيكُمْ [أيُّها] (۲) القَوّامونَ فى البَرِيَّهِ بِالقِسطِ، السَّلامُ علَيكُمْ أهلَ الصَّفوَهِ، السَّلامُ علَيكُم يا آلَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ علَيكُم أهلَ النَّجوىٰ .

أشهَدُ أنَّكُم قَدْ بَلَّغْتُمْ ونَصَحتُمْ وصَبَرْتُم فى ذاتِ اللّهِ، وكُذِّبتُم وَأُسِىءَ إلَيكُمْ فغَفَرْتُمْ.

وأشهَدُ أنَّكُمُ الأئِمَّهُ الرّاشدونَ المَهدِيُّونَ، وأنَّ طاعَتَكم مَفروضَهٌ، وأنَّ قولَكُمُ الصِّدقُ، وأنَّكُم دَعَوتُمْ فَلَمْ تُجابُوا، وأمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وأنَّكُمْ دَعائِمُ الدِّينِ، وأركانُ الأرضِ .

لَمْ تَزالُوا بِعَينِ اللّهِ، يَنسَخُكُم فى أصلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ، ويَنقُلُكُم مِنْ أرحامِ المُطَهَّراتِ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الجاهِلِيَّهُ الجَهلاءُ، ولَمْ تُشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأهواءِ، طِبتُمْ وطابَ مَنبِتُكُمْ .

مَنَّ بِكُم علَينا دَيّانُ الدِّينِ، فجَعَلَكُم فى بُيوتٍ أذِنَ اللّهُ أنْ تُرفَعَ ويُذكَرَ فِيها اسمُهُ، وجعلَ صلَواتِنا علَيكُم رحمَهً لَنا وكَفّارَهً لِذُنوبِنا، إذِ اختارَكُمُ اللّهُ لَنا، وطَيَّبَ خُلقَنا بِما مَنَّ بِهِ علَينا مِنْ وِلايَتِكُم، وكُنّا

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - من البحار...

عنـدَهُ مُسَـمَّينَ بِعِلمِكَمْ (۱)، مُعتَرِفِينَ بِتَصـدِيقِنا إيّـاكُم، وهـذا مَقـامُ مَنْ أسـرَفَ وأخطَأَ وَاسـتَكانَ، وأقَرَّ بِمـا جَنىٰ، ورَجـا بِمَقـامِهِ الخَلاصَ وأنْ يَسـتَنقِذَهُ بِكُم مُسـتَنْقِذُ الهَلكىٰ مِنَ الرَّدىٰ، فكونوا لى شُفَعاءَ، فقَدْ وفَدتُ إلَيكُم إذ رَغِبَ عَنكُم أهلُ الدُّنيا، وَاتَّخَذوا آياتِ اللّهِ هُزُواً، وَاستَكبَروا عَنها.

يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسـهُو، ودائِمٌ لا يَلهُو، ومُحيطٌ بِكُلِّ شَىْ ءٍ، ولَكَ المَنُّ بِما وفَّقتَنى وعَرَّفتَنى أئِمَّتِى، وبِما أقَمتَنى علَيهِ، إذ صَدَّ عَنهُ عِبادُكَ، وجَهِلوا مَعرِفَتَهُ، وَاسـتَخَفُّوا بِحَقِّهِ، ومالوا إلىٰ سِواهُ؛ فَكانَتِ المِنَّهُ مِنكَ علَىَّ مَعَ أقوامٍ خَصَصْـتَهُم بِما خَصَصْـتَنى بِهِ، فَلَكَ الحَمـدُ إذْ كُنتُ عِنـدَكَ فى مقـامى هـذا مـذكوراً مَكتوباً، فَلا تَحرِمْنى ما رَجَوتُ، وَلا تُخَيِّبْنى فِيما دَعَوتُ فى مَقامى هٰذا بِحُرمَهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

وادع لنفسك بما أحببت (۲).

۱- (۱) - «لعلمكم» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه..

۲- (۲) - كامـل الزّيارات: ۵۳ ب۱۵ ح۲،عنه البحار: ۲۰۳/۱۰۰ ح۱، وفى الكافى: ۵۵۹/۴، والفقيه: ۵۷۵/۲، ومزار المفيد: ۱۸۷، والتهذيب: ۷۹/۶، ومصباح المتهجّد: ۷۱۳، والمزار الكبير: ۹۰-۹۳ (ط: ۸۶ - ۸۸)، ومزار الشهيد: ۲۶، ومصباح الزائر: ۵۸۰ (ط: ۳۷۴)، والبلد الأمين: ۲۷۹ من غير إسناد باختلاف يسير..

إتيان المشاهد والمساجد بالمدينه

ما روى عن الصادق عليه السلام

١- الكافى:

بإسناده (١) عن معاويه بن عمّار، قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام : لاتدَع إتيان المشاهد كلّها: مسجد قُباء - فإنّه المسجد الّذى أُسّس على التقوى من أوّل يوم (٢) - ، ومشربه أُمّ إبراهيم، ومسجد الفضيخ، وقبور الشهداء، ومسجدالأحزاب - وهو مسجد الفتح - ، وبلغنا أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله كان إذا أتى قبور الشهداء قال:

السّلامُ عليكُمْ بِما صبَرتُمْ، فنِعمَ عُقبَى الدّارِ .

وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح :

يا صَريخَ المَكروبِينَ، ويا مُجيبَ دَعوَهِ المُضطَرِّينَ، اكشِفْ هَمّى وَغَمّى وَكَربى، كما كَشَفْتَ عنْ نَبِيِّكَ صلى الله عليه و آله هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَولَ عَدُوِّهِ فى هذا المَكانِ (٣).

١- (١) - علىّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير، و محمّدُ بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن أبى عمير، جميعاً عن معاويه بن عمّار. والحديث حسن كالصحيح: مرآه العقول: ١٨ / ٢٧۴)، صحيح (روضه المتقين: ۵ / ٣۵٠)..

٢- (٢) - إشاره إلى الآيه ١٠٨ من سوره التوبه..

٣- (٣) - الكافى: ۵۶٠/۴ ح١. وفى كامل الزيارات: ٢۴ ب ۶ ح ١ مثله، عنهما الوسائل: ٣۵٢/١۴ - أبواب المزار - ب١٢ ح١، وفى الفقيه: ۵٧۴/٢ من غير إسناد بتفاوت يسير..

۲ – ومنه :

بإسناده (۱) عن هشام بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام ، قال: سمعته یقول:

عاشت فاطمه – سلام اللّه علیها – بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم خمسه وسبعین یوماً لم تُرَ کاشرةً ولا ضاحکةً، تأتی قبور الشهداء فی کلّ جمعه مرّتین:

الاثنین والخمیس، فتقول: هاهنا کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم وهاهنا کان المشرکون (۲).

۳ – ومنه :

بإسناده (۳) عن حسّان الجمّال قال: حملت أبا عبد اللّه علیه السلام من المدینه إلی مکّه فلمّا انتهینا إلی مسجد الغدیر نظر إلی میسره المسجد فقال: ذلک موضع قدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله حیث قال: من کنت مولاه فعلیّ مولاه.

ثمّ نظر إلی الجانب الآخر فقال: ذلک موضع فسطاط أبی فلان وفلان

۱- (۱) – عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن هشام بن سالم.والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۷۵/۱۸)..

۲- (۲) – الکافی: ۵۶۱/۴ ح۳،عنه البحار: ۲۱۶/۱۰ ح۱۲..

۳- (۳) – محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن الحجّال، عن عبدالصمد بن بشیر، عن حسّان الجمّال. والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۸۳/۱۸)..

و سالم مولی أبی حذیفه وأبی عبیده الجرّاح، فلمّا أن رأوه رافعاً یدیه قال بعضهم لبعض: انظروا إلی عینیه تدور کأنّهما عینا مجنون؛ فنزل جبرئیل علیه السلام بهذه الآیه: «وَإِن یَکادُ الَّذِینَ کَفَروا لَیُزلِقُونَکَ بِأبصارِهِم لَمّا سَمِعُوا الذِّکرَ ویَقُولونَ إنَّه لَمَجنُونٌ* وما هو إلّاذِکرٌ لِلعالَمِین» (۱). (۲)

۴ – ومنه :

بإسناده (۳) عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الصلاه فی مسجد غدیر خمّ بالنّهار وأنا مسافر، فقال: صلّ فیه فإنّ فیه فضلاً، وقد کان أبی یأمر بذلک (۴).

۵ – ومنه :

بإسناده (۵) عن معاویه بن عمّار قال: قال أبو عبد اللّه علیه السلام : إذا انصرفت

۱- (۱) – القلم: ۵۱ و ۵۲..

۲- (۲) –الکافی: ۵۶۵/۴ ح۲،عنه البحار: ۱۷۲/۳۷ ح ۵۵ ..

۳- (۳) أبو علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن یحیی، عن عبدالرحمن بن الحجّاج. والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۸۳/۱۸)..

۴- (۴) الکافی: ۵۶۶/۴ ح ۱. وفی من لا یحضره الفقیه: ۵۵۹/۲ ح ۳۱۴۵ مثله..

۵- (۵) – علیّ بن إبراهیم عن أبیه، ومحمّد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی وابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار. والحدیث حسن کالصحیح (مرآه العقول: ۲۸۱/۱۸)..

من مكّه إلى المدينه وانتهيت إلى ذى الحُليفه وأنت راجع إلى المدينه من مكه فأت معرَّس النبىّ صلى الله عليه و آله ، فإن كنت فى وقت صلاه مكتوبه أو نافله فصلّ فيه، وإن كان فى غير وقت صلاه مكتوبه فانزل فيه قليلاً؛ فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد كان يُعرّس فيه ويصلّى (۱).

۱- (۱) - الكافى ۵۶۵/۴ ح ۱. وفى من لا يحضره الفقيه: ۵۶۰/۲ ح ۳۱۴۷ مثله..

زیاره الإمام أمیرالمؤمنین علیه السلام

اشاره

ص:۵۱

فضل النجف والكوفه

ما روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام

١- الكافى:

بإسناده (١) عن حسّان بن مهران قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه: مكّه حرم اللّه، والمدينه حرم رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، والكوفه حرمى لا يريدها جبّار بحادثه إلّاقصمه اللّه (٢).

٢ – من لا يحضره الفقيه :

بإسناده (٣) عن الأصبغ بن نباته أنّه قال: بينا نحن ذات يوم حول

١- (١) -عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن حسّان بن مهران. والحديث صحيح (مرآه العقول: ٢٧٨/١٨،ملاذ الأخيار: ٣١/٩)..

٢- (٢) – الكافى: ٥٦٣/٤ ح ١. و فى التهذيب: ١٢/٦ ح ١ مثله، عنهما الوسائل: ٣٦٠/١٤ ب ١٦ ح ١. وقد تقدّم فى ص ١٦ رقم ٣..

٣- (٣) – محمّد بن على ماجيلويه [يفهم من العلّامه توثيقه ووقفت على توثيق الميرزا إيّاه فى الوسيط – تنقيح المقال: ١٥٩/٣ رقم ١١١٣٨]، عن أبيه [ثقه فاضل فقيه – النجاشى رقم ٦٨٣]، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقى [كان ثقه فى نفسه – النجاشى رقم ١٨٢]، عن الهيثم بن عبداللّه النهدى [يُفهم توثيقه من العلّامه فى الخلاصه: ۴۴٣ حيث يصحّح طريق الصدوق فى الفقيه إلى ثوير بن أبى فاخته وفيه الهيثم بن أبى مسروق النهدى]، عن الحسين بن علوان [ثقه معجم رجال الحديث: ٣١/۶ رقم ٣۴٩٩]، عن عمرو بن ثابت [أبى المقدام ثقه – معجم رجال الحديث: ٧۴/١٣ رقم ٨٨۴٧]، عن سعد بن طريف [الظاهر وثاقه الرجل – معجم رجال الحديث ۶٩/٨ رقم ٥٠۴٣)]، عن الأصبغ بن نباته [كان من خاصّه أميرالمؤمنين عليه السلام – النجاشى رقم ٥]..

أميرالمؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفه إذ قال: يا أهل الكوفه، لقد حباكم اللّه عزّوجلّ بما لم يحبُ به أحداً، من فضل مصلّاكم، بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلّى إبراهيم الخليل ومصلّى أخى الخضر - عليهم السّلام - ومصلّاى .

وإنّ مسجدكم هذا لأحد الأربعه المساجد الّتى اختارها اللّه عزّوجلّ لأهلها... وليأتينّ عليه زمان يكون مصلّى المهدىّ من ولدى، ومصلّى كلّ مؤمن (۱)...

ما روى عن الباقر عليه السلام

۳- كمال الدين:

بإسناده (۲) عن أبى حمزه الثمالى قال: قال أبوجعفر عليه السلام كأنّى أنظر إلى

۱- (۱) - الفقيه: ۲۳۱/۱ ح ۶۹۶ . وفى الأمالى للصدوق: ۱۸۹ م ۴۰ ح ۸ مثله؛ عنهما الوسائل: ۲۵۷/۵ - أبواب أحكام المساجد - ب ۴۴ ح ۱۸ ..

۲- (۲) محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد [ثقه ثقه عين مسكون إليه - النجاشى رقم ۱۰۴۲]،عن محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظيم القدر - النجاشى رقم ۹۴۸]، عن يعقوب بن يزيد [كان ثقه صدوقاً - النجاشى رقم ۱۲۱۵]، عن محمّد بن أبى عمير [جليل القدر عظيم المنزله فينا وعند المخالفين - النجاشى رقم ۸۸۷، كان من أوثق الناس عند الخاصّه والعامّه - الفهرست رقم ۶۰۷]، عن أبان بن تغلب [ثقه جليل القدر عظيم المنزله فى أصحابنا - الفهرست رقم ۵۱] قال: حدّثنى أبوحمزه الثمالى [ثابت بن دينار ثقه - الفهرست رقم ۱۲۷] قال: قال أبوجعفر....

القائم علیه السلام قد ظهر علی نجف الکوفه، فإذا ظهر علی النجف نشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم (۱).

ما روی عن الصادق علیه السلام

۴- تهذیب الأحکام:

بإسناده (۲) عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: من مخزون علم اللّه، الإتمام فی أربعه مواطن: حرم اللّه، وحرم رسوله، وحرم أمیرالمؤمنین، وحرم الحسین بن علیّ علیهما السلام (۳).

۵ - کمال الدین:

بإسناده (۴) عن أبان بن تغلب قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام : کأنّی أنظر إلی

۱- (۱) - کمال الدین: ۶۷۲ ح ۲۳..

۲- (۲) - محمّد بن أحمد بن یحیی، عن الحسن بن علیّ بن النعمان، عن أبی عبداللّه البرقی، عن علیّ بن مهزیار و أبی علی بن راشد، عن حمّاد بن عیسی، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث صحیح (ملاذ الأخیار: ۴۴۹/۸)..

۳- (۳) - التهذیب: ۴۳۰/۵ ح ۱۴۰ . وفی الخصال: ۲۵۲ ح۱۲۳، وکامل الزّیارات: ۲۴۹ ب۸۲ ح۵، والاستبصار: ۳۳۴/۲ ح ۱ مثله، عنها الوسائل: ۵۲۴/۸ - أبواب صلاه المسافر - ب۲۵ ح ۱ . وفی البحار: ۷۷/۸۹ ذیل ح ۲ وص ۸۱ ح ۹ عن الکامل والخصال، وفی ص۷۸ ذیل ح ۳ عن مصباح المتهجّد: ۷۳۱ مرسلاً مثله ..

۴- (۴) - محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن یعقوب بن یزید،عن محمّد بن أبی عمیر، عن أبان تغلب. انظر ص ۵۴ الهامش رقم ۲..

القائم علیه السلام علی ظهر النجف، فإذا استوی علی ظهر النجف رکب فرساً أدهم أبلق بین عینیه شمراخ، ثمّ ینتفض به فرسه فلا یبقی أهل بلده إلّا وهم یظنّون أنّه معهم فی بلادهم، فإذا نشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم انحطّ إلیه ثلاثه عشر ألف ملک وثلاثه عشر ملکاً کلّهم ینتظر القائم علیه السلام (۱)

۱- (۱) کمال الدین : ۶۷۱ - ۶۷۲ صدرح ۲۲.

فضل زيارته عليه السلام

١- من لا يحضره الفقيه :

بإسناده (١) عن صفوان بن مهران الجمّال، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام ، قال: سار عليه السلام - وأنا معه - فى القادسيه حتّى أشرف على النجف فقال: هو الجبل الّذى اعتصم به ابن جدّى نوح عليه السلام فقال:

«سَآوِى إِلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنى مِن الماءِ» (٢) فأوحى اللّه عزّوجلّ إليه: يا جبل، أيعتصم بك منّى أحد؟! فغار فى الأرض وتقطّع إلى الشام، ثمّ قال عليه السلام : اعدل بنا. قال: فعدلت به، فلم يزل سائراً حتّى أتى الغرىّ فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبىّ نبىّ عليهم السلام - وأنا أسوق السلام معه - حتّى وصل السلام إلى النبىّ صلى الله عليه و آله ، ثمّ خرّ على القبر فسلّم عليه وعلا نحيبُه، ثمّ قام فصلّى أربع ركعات - وفى خبر آخر: ستّ ركعات - ، وصلّيت معه، وقلت له: يا بن رسول اللّه، ما هذا القبر؟

قال: هذا القبر قبر جدّى علىّ بن أبى طالب عليه السلام (٣).

١- (١) - محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد،عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن صفوان بن مهران الجمّال. والحديث حسن كالصحيح (روضه المتقين: ٤٠٦/٥). .

٢- (٢) - هود: ٤٣ . .

٣- (٣) - الفقيه: ٥٨٦/٢ ح٣١٩٧ ..

۲ – کامل الزیارات:

بإسناده (۱) عن صفوان الجمّال، قال: کنت وعامر بن عبد اللّه بن جذاعه الأزدی عند أبی عبد اللّه علیه السلام فقال له عامر: إنّ الناس یزعمون أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام دُفن بالرَّحبه. فقال: لا.

قال: فأین دُفن؟

قال: إنّه لمّا مات حمله الحسن علیه السلام فأتی به ظهر الکوفه قریباً من النجف، یسره عن الغریّ یمنه عن الحیره، فدفن بین ذکوات بیض.

قال: فلمّا کان بعدُ ذهبتُ إلی الموضع فتوهّمت موضعاً منه، ثمّ أتیته فأخبرته، فقال لی: أصبت أصبت – ثلاث مرّات – رحمک اللّه (۲).

۱– (۱) – حدّثنی أبی [من خیار أصحاب سعد – النجاشی رقم ۳۱۸] وأخی وعلیّ بن الحسین [بن بابویه شیخ القمیّین فی عصره ومتقدّمهم وفقیههم وثقتهم – النجاشی رقم ۶۸۴] ومحمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید ثقه ثقه عین – النجاشی رقم ۱۰۴۲] رحمهم اللّه، جمیعاً عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها و وجهها – النجاشی رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیّین و وجههم و فقیههم غیر مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن علیّ بن الحکم [ثقه جلیل القدر – الفهرست رقم ۳۶۶]، عن صفوان الجمّال [ثقه – النجاشی رقم ۵۲۵]..

۲– (۲) – الکامل: ۳۳ ب ۹ ح ۱..

كيفيه زيارته عليه السلام

ما روى عن زين العابدين عليه السلام

١- كامل الزيارات:

بإسناده (١) عن علىّ بن صدقه الرقّى، عن علىّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام ، عن أبيه جعفر عليه السلام قال: زار زين العابدين علىّ بن الحسين عليه السلام قبر أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ووقف على القبر فبكى ثمّ قال:

السَّلامُ علَيكَ يا أميرَ المؤمنِينَ ورَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ، السَّلامُ علَيكَ يا أمينَ اللّهِ فى أرضِهِ، وحُجَّتَهُ علىٰ عِبادِهِ. السَّلامُ علَيكَ يا أميرَالمؤمِنينَ .

أشهَدُ أنَّكَ جاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبعتَ

١- (١) - حدّثنى أبو على أحمد بن علىّ بن مهدى [سمع منه التلعكبرى بمصر سنه ٣۴٠ عن أبيه عن الرضا عليه السلام وله منه إجازه - رجال الطوسى: ۴۴٣ رقم ٣٣]، قال: حدّثنى أبى علىّ بن [مهدى بن] صدقه الرقّى [له كتاب عن الرضا عليه السلام - النجاشى رقم ٧٢٨، قال حدّثنى علىّ بن موسى عليهما السلام]. وهذه الزياره قد رواها أيضاً السيد عبدالكريم بن طاووس فى فرحه الغرى: ۴٠ - ۴۶ بطرق مختلفه. وقد نقلها المجلسى فى البحار عن الكامل وعن الفرحه ثمّ قال: إنّما كرّرنا تلك الزياره لاختلاف ألفاظها، وكونها من أصحّ الروايات سنداً وأعمّها مورداً. انظر البحار: ٢۶٩/١٠٠ ذيل ح١١..

سُنَنَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله ، حَتّىٰ دَعاكَ اللّهُ إلىٰ جِوارِهِ، وقَبَضَكَ إلَيهِ بِاخْتِيارِهِ، وَألزَمَ أعداءَكَ الحُجَّةَ فى قَتلِهِمْ إيّاكَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَهِ علىٰ جَميعِ خَلقِهِ.

اللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفسى مُطمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، راضِيَةً بِقَضائِكَ، مُولَعَةً بِذِكرِكَ ودُعائِكَ، مُحِبَّةً لِصَفوَهِ أولِيائِكَ، مَحبوبَةً فى أرضِكَ وسَمائِكَ، صابِرَةً علىٰ نُزولِ بَلائِكَ، شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعمائِكَ، ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ، مُشتاقَةً إلىٰ فَرحَهِ لِقائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقوىٰ لِيَومِ جَزائِكَ، مُستَنَّةً بِسُنَنِ أولِيائِكَ، مُفارِقَةً لِأخلاقِ أعدائِكَ، مَشغولَةً عَنِ الدُّنيا بِحَمدِكَ وَثَنائِكَ .

ثمّ وضع خدّه على القبر وقال:

اللّهُمَّ إنَّ قُلوبَ المُخبِتينَ إلَيكَ والِهَهٌ، وسُبُلَ الرّاغِبينَ إلَيكَ شارِعَهٌ، وأعلامَ القاصِدينَ إلَيكَ واضِحَهٌ، وأفئِدَهَ العارِفينَ مِنكَ فازِعَهٌ، وأصواتَ الدّاعينَ إلَيكَ صاعِدَهٌ، وأبوابَ الإجابَهِ لَهُم مُفَتَّحَهٌ، ودَعوَهَ مَنْ ناجاكَ مُستَجابَهٌ، وتَوبَهَ مَنْ أنابَ إلَيكَ مَقبولَهٌ، وعَبرَهَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوفِكَ مَرحومَهٌ، وَالإعانَهَ لِمَنِ استَعانَ بِكَ مَوجودَهٌ، وَالإغاثَهَ لِمَنِ استَغاثَ بِكَ مَبذولَهٌ، وعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنجَزَهٌ، وزَلَلَ مَنِ استَقالَكَ مُقالَهٌ، وأعمالَ العامِلينَ لَدَيكَ مَحفوظَهٌ، وأرزاقَكَ إلَى الخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَهٌ، وعَوائِدَ المَزيدِ لَهُم مُتَواتِرَهٌ،

وذُنوبَ المُستَغفِرينَ مَغفورَةٌ، وحَوائِجَ خَلقِكَ عِندَكَ مَقضِيَّةٌ، وجَوائِزَ السّائِلينَ عِندَكَ مَوفورَةٌ، وعَوائِدَ المَزيدِ إلَيهِمْ واصِلَةٌ، ومَوائِدَ المُستَطعِمينَ مُعَدَّةٌ، ومَناهِلَ الظِّماءِ لَدَيكَ مُترَعَةٌ .

اللّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائی، وَاقْبَلْ ثَنائی، وَأَعطِنی رَجائی، وَاجْمَعْ بَینی وَبَینَ أولِیائی، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وعَلیٍّ وفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَینِ علیهم السلام ؛ إنَّکَ وَلِیُّ نَعمائی، ومُنتَهیٰ رَجائی، وغایَةُ مُنای فی مُنقَلَبی ومَثوایَ .

أنتَ إلهی وسَیِّدی ومَولایَ، اغْفِرْ لی وَلِأولیائِنا، وَکُفَّ عَنّا أعداءَنا، وَاشْغَلْهُمْ عَنْ أذانا، وأظهِرْ کَلِمَةَ الحَقِّ وَاجْعَلْها العُلْیا، وَأدْحِضْ کَلِمَةَ الباطِلِ وَاجْعَلْها السُّفلیٰ، إنَّکَ علیٰ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدیرٌ (۱).

۱- (۱) - کامل الزّیارات: ۳۹ ب۱۱ ح۱ . وفی فرحه الغریّ: ۴۰ - ۴۲ وص۴۳ - ۴۵ بطرق مختلفه إلی قوله «ومثوای» باختلاف یسیر . وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۳۸ - ۷۳۹، والمزار الکبیر: ۳۸۵ (ط: ۲۸۲)، ومزار الشهید: ۱۱۴ - ۱۱۶ عن جابر الجُعفی عن أبی جعفر علیه السلام ، ومصباح الکفعمی: ۴۸۰ عن الباقر علیه السلام . وفی البحار: ۲۶۴/۱۰۰ ح۲، وص۲۶۶ ح۹، وص۲۶۸ ح۱۱ عن الکامل والفرحه..

زیارته علیه السلام فی یوم الغدیر

۲ – المزار الکبیر :

بإسناده (۱) عن أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری، عن أبیه صلوات اللّه علیهما – وذکر أنّه علیه السلام زار بها فی یوم الغدیر فی السنه الّتی أشخصه المعتصم – : تقف علیه صلوات اللّه علیه وتقول .

السَّلامُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ خاتَمِ النَّبِیِّینَ، [وَسَیِّدِ المُرْسَلِینَ،] (۲)وَصَفْوَهِ رَبِّ العالَمِینَ، أَمِینِ اللّهِ عَلیٰ وَحْیِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ، الخاتِمِ

۱– (۱) – أخبرنی الفقیه الأجلّ أبوالفضل شاذان بن جبرئیل القمی رضی الله عنه [الشیخ الجلیل الثقه –أمل الآمل رقم ۶۹۸]، عن الفقیه العماد محمّد بن أبی القاسم الطبری [فقیه ثقه – أمل الآمل رقم ۶۹۸]، عن أبی علیّ [الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسی فقیه ثقه عین – الفهرست لمنتجب الدین رقم ۷۱]، عن والده [الشیخ الطوسی جلیل فی أصحابنا ثقه عین – النجاشی رقم ۱۰۶۸]، عن محمّد بن محمّد بن النعمان [المفید، فضله أشهر من أن یوصف فی الفقه والکلام والروایه والثقه والعلم – النجاشی رقم ۱۰۶۷]، عن أبی القاسم جعفر بن قولویه [من ثقات أصحابنا و أجلاّئهم فی الحدیث و الفقه – النجاشی رقم ۳۱۸]، عن محمّد بن یعقوب الکلینی [کان أوثق الناس فی الحدیث و أثبتهم – النجاشی رقم ۱۰۲۶]، عن علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن أبی القاسم بن روح [ثالث السفراء فی زمان الغیبه – الغیبه للطوسی: ۲۲۳] و عثمان بن سعید العَمری [الشیخ الموثوق به أوّل السفراء فی زمان الغیبه – الغیبه للطوسی: ۲۱۴]، عن أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ..

۲– (۲) – من مزار الشهید، والبحار ..

لِما سَبَقَ، والفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ، وَالمُهَيْمِنِ عَلَى الرُّسُلِ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ أَنْبياءِ اللّهِ وَرُسُلِهِ، وَمَلائِكَتِهِ المُقَرَّبينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، وَسَيِّدَ الوَصِيّينَ، وَوارِثَ عِلْمِ النَّبِيّينَ، وَوَلِيَّ رَبِّ العالَمينَ، وَمَوْلاىَ وَمَوْلَى المُؤْمِنينَ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

السَّلامُ عَلَيْكَ [يا مَوْلاىَ] (۱) يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، يا أَمينَ اللّهِ فى أَرْضِهِ، وَسَفيرَهُ فى خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ البالِغَهَ عَلىٰ عِبادِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا دِينَ اللّهِ القَويمَ، وَصِراطَهُ المُسْتَقيمَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبَأُ العَظيمُ، الَّذى هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَعَنْهُ يَسْأَلُونَ (۲).

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمِنينَ، آمَنْتَ بِاللّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَصَدَّقْتَ بِالحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ، وَجاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ، وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّىٰ أَتاكَ اليَقينُ، أَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمينَ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُسْلِمينَ، وَيَعْسُوبَ المُؤْمِنينَ، وَإِمامَ المُتَّقينَ، وَقائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلينَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ، وَوارِثُ عِلْمِهِ، وَأَمينُهُ عَلىٰ

۱- (۱) - من مزار الشهيد، والبحار ..

۲- (۲) - إشاره إلى الآيات الأُولى من سوره النّبأ ..

شَرْعِهِ، وَخَلِيفَتُهُ فی أُمَّتِهِ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَصَدَّقَ بِما (۱) أَنْزَلَ عَلیٰ نَبِیِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ [قَدْ] (۲) بَلَّغَ عَنِ اللّهِ ما أَنْزَلَهُ (۳) فِیکَ، وَصَدَعَ (۴) بِأَمْرِهِ، وَأَوْجَبَ عَلیٰ أُمَّتِهِ فَرْضَ [طاعَتِکَ وَ] (۵) وِلایَتِکَ، وَعَقَدَ عَلَیْهِمُ البَیْعَهَ لَکَ، وَجَعَلَکَ أَوْلیٰ بِالمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ کَما جَعَلَهُ اللّهُ کَذٰلِکَ ، ثُمَّ أَشْهَدَ اللّهَ تَعالیٰ عَلَیْهِمْ فَقالَ: أَلَسْتُ (۶) قَدْ بَلَّغْتُ؟ فَقالُوا: اللّٰهُمَّ بَلیٰ .

فَقالَ: اللّٰهُمَّ اشْهَدْ وَکَفیٰ بِکَ (۷) شَهِیداً وَحاکِماً بَیْنَ العِبادِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ جاحِدَ وِلایَتِکَ بَعْدَ الإِقْرارِ، وَناکِثَ عَهْدِکَ بَعْدَ المِیثاقِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّکَ أَوْفَیْتَ بِعَهْدِ اللّهِ تَعالیٰ، وَأَنَّ اللّهَ تَعالیٰ مُوْفٍ بِعَهْدِهِ لَکَ «وَمَنْ أَوْفیٰ بِما عاهَدَ عَلَیْهُ اللّهَ فَسَیُؤْتِیهِ أَجْراً عَظِیماً» (۸).

وَأَشْهَدُ أَنَّکَ أَمِیرُ المُؤْمِنِینَ، الحَقُّ الَّذِی نَطَقَ بِوِلایَتِکَ التَّنْزِیلُ، وَأَخَذَ لَکَ العَهْدَ عَلَی الأُمَّهِ بِذٰلِکَ الرَّسُولُ.

۱- (۱) - «ما» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

۲- (۲) - من مزار الشهید، والبحار ..

۳- (۳) - بزیاده لفظ الجلاله، المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

۴- (۴) - إشاره إلی الآیه ۹۴ من سوره الحِجر: «فاصدع بما تُؤمر». صدعت بالحقّ: إذا تکلّمت به جهاراً «الصحاح: ۱۲۴۲/۳» ..

۵- (۵) - من مزار الشهید، والبحار ..

۶- (۶) - «ألیس» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

۷- (۷) - «باللّه» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

۸- (۸) - الفتح: ۱۰ ..

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخاكَ، الَّذِينَ تاجَرْتُمُ اللّهَ تَعالىٰ بِنُفُوسِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللّهُ فِيكُمْ: «إِنَّ اللّهَ اشْتَرىٰ مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّهَ يُقاتِلُونَ فى سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فى التَّوْراهِ وَالإِنْجِيلِ وَالقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ * التّائِبُونَ العابِدُونَ الحامِدُونَ السّائِحُونَ الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَالنّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ وَالحافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ» (۱).

أَشْهَدُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنَّ الشّاكَّ فِيكَ ما آمَنَ بِالرَّسُولِ الأَمِينِ، وَأَنَّ العادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عادِلٌ عَنِ الدِّينِ القَوِيمِ، الَّذى ارْتَضاهُ لَنا رَبُّ العالَمِينَ فَأَكْمَلَهُ بِوِلايَتِكَ يَوْمَ الغَدِيرِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ المَعْنِيُّ بِقَوْلِ العَزِيزِ الرَّحِيمِ: «وَأَنَّ هذا صِراطى مُستَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» (۲). ضَلَّ وَاللّهِ وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِواكَ، وَعَنَدَ عَنِ الحَقِّ مَنْ عاداكَ .

اللّهُمَّ سَمِعْنا لِأَمْرِكَ وَأَطَعْنا، وَاتَّبَعْنا صِراطَكَ المُسْتَقِيمَ، فَاهْدِنا رَبَّنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ الهُدىٰ عَنْ طاعَتِكَ، وَاجْعَلْنا مِنَ الشّاكِرِينَ لِأَنْعُمِكَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوىٰ مُخالِفاً، وَلِلتُّقىٰ مُحالِفاً، وَعَلىٰ كَظْمِ

۱- (۱) - التوبه: ۱۱۱ و۱۱۲ ..

۲- (۲) - الأنعام: ۱۵۳ ..

الغَيْظِ قادِراً، وَعَنِ النّاسِ عافِياً ، وَإِذا عُصِيَ اللّهُ ساخِطاً، وَإِذا أُطِيعَ اللّهُ راضِياً، وَبِما عَهِدَ اللّهُ إِلَيْكَ عامِلاً (۱)، راعِياً ما اسْتُحْفِظْتَ، حافِظاً ما اسْتُوْدِعْتَ، مُبَلِّغاً ما حُمِّلْتَ، مُنْتَظِراً ما وُعِدْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ما اتَّقَيْتَ ضارِعاً (۲)، وَلا أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جازِعاً، وَلا أَحْجَمْتَ عَنْ مُجاهَدَهِ عاصِيكَ ناكِلاً، وَلا أَظْهَرْتَ الرِّضا بِخِلافِ ما يَرْضَى اللّهُ مُداهِناً، وَلا وَهَنْتَ لِما أَصابَكَ فى سَبِيلِ اللّهِ، وَلا ضَعُفْتَ وَلا اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُراقِباً؛ مَعاذَ اللّهِ أَنْ تَكُونَ كَذلِكَ، بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ فَاحْتَسَبْتَ رَبَّكَ، وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ، وَذَكَّرْتَ فَما اذَّكَّرُوا، وَوَعَظْتَ فَما اتَّعَظُوا، وَخَوَّفْتَهُمُ (۳) اللّهَ فَلَمْ يَخافُوا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ جاهَدْتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى دَعاكَ اللّهُ إِلى جِوارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الحُجَّهَ بِقَتْلِهِمْ إِيّاكَ، لِتَكُونَ لَكَ الحُجَّهُ عَلَيْهِمْ، مَعَ ما لَكَ مِنَ الحُجَجِ البالِغَهِ عَلى جَمِيعِ خَلْقِهِ .

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، عَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ فى اللّهِ صابِراً، وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً، وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ، وَاتَّبَعْتَ

۱- (۱) - «حاملاً» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار، ونسخه فى المصدر ..

۲- (۲) - «مارضاً ضارعاً» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار ..

۳- (۳) - «خوّفهم» المصدر، وما أثبتناه من البحار ..

سُنَّهَ نَبِيِّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَيْتَ الزَّكاهَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ ما اسْتَطَعْتَ، مُبْتَغِياً مَرْضاهَ ما عِنْدَ اللّهِ، راغِباً فِيما وَعَدَ اللّهُ، لا تَحْفِلُ بِالنَّوائِبِ، وَلا تَهِنُ عِنْدَ الشَّدائِدِ، وَلا تُحْجِمُ عَنْ مُحارِبٍ؛ أَفَكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذٰلِكَ إِلَيْكَ، وَافْتَرىٰ باطِلاً عَلَيْكَ، وَأَوْلىٰ لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ، لَقَدْ جاهَدْتَ فِى اللّهِ حَقَّ الجِهادِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذىٰ صَبْرَ احْتِسابٍ، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَصَلّىٰ لَهُ وَجاهَدَ وَأَبْدىٰ صَفْحَتَهُ (۱) فِى دارِ الشِّرْكِ، وَالأَرْضُ مَشْحُونَهٌ ضَلالَهً، وَالشَّيْطانُ يُعْبَدُ جَهْرَهً، وَأَنْتَ القائِلُ: «لاتَزِيدُنى كَثْرَهُ النّاسِ حَوْلى عِزَّهً، وَلا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّى وَحْشَهً، وَلَوْ أَسْلَمَنِى النّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً» (۲).

اعْتَصَمْتَ بِاللّهِ فَعَزَزْتَ، وَآثَرْتَ الآخِرَهَ عَلَى الأُولىٰ فَزَهِدْتَ، وَأَيَّدَكَ اللّهُ وَهَداكَ، وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَباكَ، فَما تَناقَضَتْ أَفْعالُكَ، وَلا اخْتَلَفَتْ أَقْوالُكَ، وَلا تَقَلَّبَتْ أَحْوالُكَ، وَلا ادَّعَيْتَ وَلا افْتَرَيْتَ عَلَى اللّهِ كَذِباً، وَلا شَرِهْتَ إِلَى الحُطامِ، وَلا دَنَّسَكَ الآثامُ، وَلَمْ تَزَلْ عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ، تَهْدِى إِلَى الحَقِّ وَإِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

أَشْهَدُ شَهادَهَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ سادَهُ الخَلْقِ، وَأَنَّكَ مَوْلاىَ وَمَوْلَى المُؤْمِنِينَ،

۱- (۱) - أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار..

۲- (۲) - انظر نهج البلاغه: ۴۰۹ ك ۳۶ (شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ۱۴۸/۱۶) ..

وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَوَلِيُّهُ، وَأَخُو الرَّسُولِ ووَصِيُّهُ وَوارِثُهُ، وَأَنَّهُ القائِلُ لَكَ:

«وَالَّذى بَعَثَنى بِالحَقِّ ما آمَنَ بى مَنْ كَفَرَ بِكَ، وَلا أَقَرَّ بِاللّهِ مَنْ جَحَدَكَ، وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ، وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللّهِ تَعالىٰ وَإِلَىَّ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ بِكَ، وَهُوَ قَوْلُ رَبِّى عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِنِّى لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» (۱) إِلىٰ وِلايَتِكَ (۲).

يا مَوْلاىَ، فَضْلُكَ لايَخْفىٰ، وَنُورُكَ لايُطْفَأُ، وَإِنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ الأَشْقىٰ.

مَوْلاىَ، أَنْتَ الحُجَّةُ عَلى العِبادِ، وَالهادى إِلَى الرَّشادِ، وَالعُدَّةُ للمَعادِ.

مَوْلاىَ، لَقَدْ رَفَعَ اللّهُ فِى الأُولىٰ مَنْزِلَتَكَ، وَأَعْلىٰ فى الآخِرَهِ دَرَجَتَكَ، وَبَصَّرَكَ ما عَمِىَ عَلىٰ مَنْ خالَفَكَ وَحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَواهِبِ اللّهِ لَكَ؛ فَلَعَنَ اللّهُ مُسْتَحِلِّى الحُرْمَهِ مِنْكَ وَذائِدِى الحَقِّ عَنْكَ، أَشْهَدُ أَنَّهُمْ «الأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النّارُ وَهُمْ فِيها كالِحُونَ» (۳).

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ما أَقْدَمْتَ وَلا أَحْجَمْتَ وَلا نَطَقْتَ وَلا أَمْسَكْتَ

۱- (۱) - طه: ۸۲ ..

۲- (۲) - تفسير فرات: ۱۸۰ - ۱۸۱ ضمن ح۲۳۳ عن أبى جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله باختلاف يسير. وانظر أمالى الصدوق: ۳۹۹ م۷۴ ح۱۳ ؛ عنهما البحار: ۴۲۶/۳۵ ح۹، وج۱۳۹/۳۶ ح۹۹..

۳- (۳) - اقتباس من سوره المؤمنون: ۱۰۳ و۱۰۴ ..

إِلّا بِأَمْرٍ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ، قُلْتَ: «وَالَّذِی نَفْسی بِیَدِهِ لَنَظَرَ إِلَیَّ رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله أَضْرِبُ قُدّامَهُ بِسَیْفِی فَقالَ: یا عَلِیُّ، أَنْتَ مِنّی (۱) بِمَنْزِلَهِ هارُونَ مِنْ مُوسی إِلّا أَنَّهُ لا نَبِیَّ بَعْدِی، وَأُعْلِمُکَ أَنَّ مَوْتَکَ وَحَیاتَکَ مَعِی وَعَلی سُنَّتِی، فَوَاللّهِ ما کَذَبْتُ وَلا کُذِبْتُ، وَلا ضَلَلْتُ وَلا ضُلَّ (۲) بی، وَلا نَسِیتُ ما عَهِدَ إِلَیَّ [رَبِّی] (۳)، وَإِنِّی لَعَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّی بَیَّنَها لِنَبِیِّهِ، وَبَیَّنَها النَّبِیُّ لی، وَإِنِّی لَعَلَی الطَّرِیقِ الواضِحِ، أَلْفِظُهُ لَفْظاً» (۴). صَدَقْتَ وَاللّهِ وَقُلْتَ الحَقَّ، فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ ساواکَ بِمَنْ ناواکَ، وَاللّهُ جَلَّ ذِکْرُهُ یَقُولُ: «هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لا یَعْلَمُونَ» (۵). وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ عَدَلَ بِکَ مَنْ فَرَضَ اللّهُ عَلَیْهِ وِلایَتَکَ، وَأَنْتَ وَلِیُّ اللّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، وَالذّابُّ عَنْ دِینِهِ، وَالَّذِی نَطَقَ القُرْآنُ بِتَفْضِیلِهِ، قالَ اللّهُ تَعالی: «وَفَضَّلَ اللّهُ المُجاهِدِینَ عَلَی القاعِدِینَ أَجْراً عَظِیماً * دَرَجاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَهً وَرَحْمَهً وَکانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِیماً» (۶).

۱- (۱) - «عندی» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

۲- (۲) - «أضلّ» المصدر، وما أثبتناه من الأمالی، ومزار الشهید، والبحار ..

۳- (۳) - من مزار الشهید، والبحار ..

۴- (۴) - رواه نصر بن مزاحم فی وقعه صفّین: ۳۱۵، والصدوق فی الأمالی: ۳۳۲ م ۶۳ ضمن ح ۱۰ بإسنادیهما عن جابر عن أبی جعفر علیه السلام عن علیّ علیه السلام فی خطبته بصفّین - وکان ذلک یوم الجمعه قبل الهریر بخمسه أیّام، کما فی الأمالی -؛ عنهما البحار: ۴۸۷/۳۲ ضمن ح ۴۲۰، وص ۶۱۷ ضمن ح ۴۸۲..

۵- (۵) - الزمر: ۹ ..

۶- (۶) - النساء: ۹۵ و ۹۶ ..

وَقالَ اللّهُ تَعالىٰ: «أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الحاجِّ وَعِمارَةَ المَسْجِدِ الحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَجاهَدَ فى سَبِيلِ اللّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَاللّهُ لا يَهْدِى القَوْمَ الظّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا فى سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّهِ وَأُولئِكَ هُمُ الفائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ وَجَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ» (۱).

أَشْهَدُ أَنَّكَ المَخْصُوصُ بِمَدْحَهِ اللّهِ، المُخْلِصُ لِطاعَهِ اللّهِ، لَمْ تَبْغِ بِالهُدىٰ بَدَلاً، وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبادَهِ رَبِّكَ أَحَداً، وَأَنَّ اللّهَ تَعالى اسْتَجابَ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله فِيكَ دَعْوَتَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهارِ ما أَوْلاكَ لِأُمَّتِهِ، إِعْلاءً لِشَأْنِكَ، وَإِعْلاناً لِبُرْهانِكَ، وَدَحْضاً لِلأَباطِيلِ، وَقَطْعاً للمَعاذِيرِ؛ فَلمّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَهِ الفاسِقِينَ وَاتَّقىٰ فِيكَ المُنافِقِينَ، أَوْحىٰ إِلَيْهِ رَبُّ العالَمِينَ:

«يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ» (۲).

فَوَضَعَ عَلىٰ نَفْسِهِ أَوْزارَ المَسِيرِ، وَنَهَضَ فى رَمْضاءِ الهَجِيرِ، فَخَطَبَ فَأَسْمَعَ، وَنادىٰ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعَ فَقالَ: هَلْ (۳) بَلَّغْتُ؟

۱- (۱) - التوبه: ۱۹ - ۲۲ ..

۲- (۲) - المائده: ۶۷ ..

۳- (۳) - «قد» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار ..

فَقالُوا: بَلیٰ. فَقالَ: اللّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قالَ: أَلَسْتُ أَوْلیٰ بِالمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقالُوا: بَلیٰ. فَأَخَذَ بِیَدِکَ وَقالَ: مَنْ کُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا عَلِیٌّ مَوْلاهُ، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ (۱).

فَما آمَنَ بِما أَنْزَلَ اللّهُ فِیکَ عَلیٰ نَبِیِّهِ إِلّا قَلِیلٌ، وَلا زادَ أَکْثَرَهُمْ إِلّا تَخْسِیراً، وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللّهُ تَعالیٰ فِیکَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ کارِهُونَ : «یا أَیُّها الَّذِینَ آمَنُوا مَنْ یَرْتَدَّ مِنْکُمْ عَنْ دِینِهِ فَسَوْفَ یَأْتِی اللّهُ بِقَوْمٍ یُحِبُّهُمْ وَیُحِبُّونَهُ أَذِلَّهٍ عَلَی المُؤْمِنِینَ أَعِزَّهٍ عَلَی الکافِرِینَ یُجاهِدُونَ فی سَبِیلِ اللّهِ وَلا یَخافُونَ لَوْمَهَ لائِمٍ ذٰلِکَ فَضْلُ اللّهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشاءُ وَاللّهُ واسِعٌ عَلِیمٌ * إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلٰوهَ وَیُؤْتُونَ الزَّکٰوهَ وَهُمْ راکِعُونَ * وَمَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الغالِبُونَ» (۲)، «رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِینَ» (۳)، «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً إِنَّکَ أَنْتَ الوَهّابُ» (۴).

۱- (۱) - انظر تفسیر القمی: ۱۷۴/۱، ومعانی الأخبار: ۶۷ ح۸، وأمالی الطوسی: ۲۵۹/۱ - ۲۶۱، ومناقب ابن المغازلی: ۲۷/۱۶ ح۲۳ - ۳۹، وتاریخ مدینه دمشق: ۲۰۹/۴۲ - ۲۳۷، وکنزالعمّال: ۱۶۸/۱۳ ح۳۶۵۱۱، وص ۱۷۰ ح۳۶۵۱۴ و۳۶۵۱۵، وینابیع المودّه: ۲۹۶ - ۲۹۷، والبحار: ۱۰۸/۳۷ - باب أخبار الغدیر - ..

۲- (۲) - المائده: ۵۴ - ۵۶ ..

۳- (۳) - آل عمران: ۵۳ ..

۴- (۴) - آل عمران: ۸ ..

اللّهُمَّ إِنّا نَعْلَمُ أَنَّ هٰذا هُوَ الحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَالْعَنْ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ وَاسْتَكْبَرَ، وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» (۱).

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدَ الوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَ العابِدِينَ، وَأَزْهَدَ الزّاهِدِينَ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَواتُهُ وَتَحِيّاتُهُ؛ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعام عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللّهِ لاتُرِيدُ مِنْهُمْ (۲) جَزاءً وَلا شُكُوراً (۳).

وَفِيكَ أَنْزَلَ اللّهُ تَعالىٰ: «وَيُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَهٌ وَمَنْ يُوْقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ» (۴).

وَأَنْتَ الكاظِمُ للغَيْظِ وَالعافى عَنِ النّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ (۵)، وَأَنْتَ الصّابِرُ فى البَأْساءِ وَالضَّرّاءِ وَحِينَ البَأْسِ (۶).

۱- (۱) - الشعراء: ۲۲۷..

۲- (۲) - «لا نريد منكم» المصدر، وما أثبتناه من البحار ..

۳- (۳) - إشاره الى الآيتين ۸ و ۹ من سوره الإنسان ..

۴- (۴) - الحشر: ۹ ..

۵- (۵) - إشاره إلى الآيه: ۱۳۴ من سوره آل عمران ..

۶- (۶) - إشاره إلى الآيه: ۱۷۷ من سوره البقره. البأس: الشدّه فى الحرب «مجمع البحرين: ۱۴۷/۱»..

وَأَنْتَ القاسِمُ بِالسَّوِيَّهِ، وَالعادِلُ فی الرَّعِيَّهِ، وَالعالِمُ بِحُدُودِ اللّهِ مِنْ جَمِيعِ البَرِيَّهِ، وَاللّهُ تَعالیٰ أَخْبَرَ عَمّا أَوْلاکَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ:

«أَفَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ * أَمَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَعَمِلوا الصّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنّاتُ المَأْویٰ نُزُلاً بِما کانُوا یَعْمَلُونَ» (۱).

وَأَنْتَ المَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِیلِ، وَحُکْمِ التَّأْوِیلِ، وَنَصْرِ الرَّسُولِ؛ فَلَکَ المَواقِفُ المَشْهُودَهُ، وَالمَقاماتُ المَشْهُورَهُ، وَالأَیّامُ المَذْکُورَهُ، یَوْمَ بَدْرٍ وَیَوْمَ الأَحْزابِ «إِذْ زاغَتِ الأَبْصارُ وَبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللّهِ الظُّنُونا * هُنالِکَ ابْتُلِیَ المُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِیداً * وَإِذْ یَقُولُ المُنافِقُونَ وَالَّذِینَ فی قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ما وَعَدَنا اللّهُ وَرَسُولُهُ إِلّا غُرُوراً * وَإِذْ قالَتْ طائِفَهٌ مِنْهُمْ یا أَهْلَ یَثْرِبَ لا مُقامَ لَکُمْ فَارْجِعُوا وَیَسْتَأْذِنُ فَرِیقٌ مِنْهُمُ النَّبِیَّ یَقُولُونَ إِنَّ بُیُوتَنا عَوْرَهٌ وَما هِیَ بِعَوْرَهٍ إِنْ یُرِیدُونَ إِلّا فِراراً» (۲)، وَقالَ تَعالیٰ: «وَلَمّا رَأَی المُؤْمِنُونَ الأَحْزابَ قالُوا هٰذا ما وَعَدَنا اللّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَما زادَهُمْ إِلّا إِیماناً وَتَسْلِیماً» (۳) فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ، وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ، «وَرَدَّ اللّهُ الَّذِینَ کَفَرُوا بِغَیْظِهِمْ لَمْ یَنالُوا خَیْراً وَکَفَی اللّهُ المُؤْمِنِینَ القِتالَ» (۴) بِکَ «وَکانَ اللّهُ قَوِیّاً عَزِیزاً» (۵).

وَیَوْمَ أُحُدٍ «إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلیٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ یَدْعُوکُمْ

۱- (۱) - السجده: ۱۸ و۱۹ ..

۲- (۲) - الأحزاب: ۱۰ - ۱۳ ..

۳- (۳) - الأحزاب: ۲۲ ..

۴- (۴) - الأحزاب: ۲۵ ..

۵- (۵) . - الأحزاب: ۲۵ ..

فی أَخْراکُمْ» (۱) وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمُ المُشْرِکِینَ عَنِ النَّبِیِّ ذاتَ الیَمِینِ وَذاتَ الشِّمالِ حَتّیٰ صَرَفَهُمُ [اللّهُ] (۲) عَنْکما خائِفِینَ، وَنَصَرَ بِکَ الخاذِلِینَ.

وَیَوْمَ حُنَیْنٍ عَلیٰ ما نَطَقَ بِهِ التَّنْزِیلُ: «إِذْ أَعْجَبَتْکُمْ کَثْرَتُکُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْکُمْ شَیْئاً وَضاقَتْ عَلَیْکُمُ الأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّیْتُمْ مُدْبِرِینَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلیٰ رَسُولِهِ وَعَلَی المُؤْمِنِینَ» (۳)، وَالمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ یَلِیکَ، وَعَمُّکَ العَبّاسُ یُنادی المُنْهَزِمِینَ: یا أَصْحابَ سُورَهِ البَقَرَهِ، یا أَهْلَ بَیْعَهِ الشَّجَرَهِ، حَتّی اسْتَجابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ کَفَیْتَهُمُ المَؤُونَهَ، وَتَکَفَّلْتَ دُونَهُمْ بِالمَعُونَهِ، فَعادُوا یائِسِینَ مِنَ المَثُوبَهِ، راجِینَ وَعْدَ اللّهِ تَعالیٰ بِالتَّوْبَهِ، وَذلِکَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِکْرُهُ: «ثُمَّ یَتُوبُ اللّهُ مِنْ بَعْدِ ذلِکَ عَلیٰ مَنْ یَشاءُ» (۴) وَأَنْتَ حائِزٌ دَرَجَهَ الصَّبْرِ، فائِزٌ بِعَظِیمِ الأَجْرِ.

وَیَوْمَ خَیْبَرَ، إِذْ أَظْهَرَ اللّهُ خَوَرَ المُنافِقِینَ، وَقَطَعَ دابِرَ الکافِرِینَ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِینَ «وَلَقَدْ کانُوا عاهَدُوا اللّهَ مِنْ قَبْلُ لا یُوَلُّونَ الأَدْبارَ وَکانَ عَهْدُ اللّهِ مَسْؤُولاً» (۵).

۱- (۱) - آل عمران: ۱۵۳ ..

۲- (۲) - من مزار الشهید، والبحار ..

۳- (۳) - التوبه: ۲۵ و۲۶ ..

۴- (۴) - التوبه: ۲۷ ..

۵- (۵) - الأحزاب: ۱۵ ..

مَوْلایَ، أَنْتَ الحُجَّهُ البالِغَهُ، وَالمَحَجَّهُ الواضِحَهُ، وَالنِّعْمَهُ السّابِغَهُ، وَالبُرْهانُ المُنِیرُ؛ فَهَنِیئاً لَکَ ما آتاکَ اللّهُ مِنْ فَضْلٍ، وَتَبّاً لِشانِئِکَ ذی الجَهْلِ.

شَهِدْتَ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ جَمِیعَ حُرُوبِهِ وَمَغازِیهِ، تَحْمِلُ الرّایَهَ أَمامَهُ، وَتَضْرِبُ بِالسَّیْفِ قُدّامَهُ؛ ثُمَّ لِحَزْمِکَ المَشْهُورِ، وَبَصِیرَتِکَ بِمَآیِلِ الأُمُورِ، أَمَّرَکَ فی المَواطِنِ وَلَمْ یَکُ عَلَیْکَ أَمِیرٌ، وَکَمْ مِنْ أَمْرٍ صَدَّکَ عَنْ إِمْضاءِ عَزْمِکَ فِیهِ التُّقیٰ، وَاتَّبَعَ غَیْرُکَ فی نَیْلِهِ الهَوَیٰ، فَظَنَّ الجاهِلُونَ أَنَّکَ عَجَزْتَ عَمّا إِلَیْهِ انْتَهَیٰ؛ ضَلَّ وَاللّهِ الظّانُّ لِذٰلِکَ (۱) وَما اهْتَدیٰ، [وَ] (۲) لَقَدْ أَوْضَحْتَ ما أَشْکَلَ مِنْ ذٰلِکَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَریٰ بِقَوْلِکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیْکَ : «قَدْ یَریٰ الحُوَّلُ القُلَّبُ وَجْهَ الحِیلَهِ وَدُونَها حاجِزٌ مِنْ تَقْوَی اللّهِ، فَیَدَعُها رَأْیَ عَیْنٍ، وَیَنْتَهِزُ فُرْصَتَها مَنْ لا حَرِیجَهَ (۳) لَهُ فی الدِّینِ» (۴). صَدَقْتَ وَخَسِرَ المُبْطِلُونَ .

۱- (۱) - بزیاده «به» المصدر، وما أثبتناه کما فی مزار الشهید والبحار .

۲- (۲) - من مزار الشهید، والبحار .

۳- (۳) - «جریحه» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید. وکذا أیضاً فی البحار؛ ولکنّه قال فی ص ۳۶۹: قوله «من لاجریحه له فی الدّین» کذا فیما عندنا من النسخ - بتقدیم الجیم علی الحاء المهمله - ، ویمکن أن یکون تصغیر الجرح، أی لایری أمراً من الاُمور جارحاً فی دینه؛ والصواب ما فی نهج البلاغه - بتقدیم الحاء المهمله علی الجیم - . وقال ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: ۳۱۳/۲: «من لا حریجه له فی الدین» أی لیس بذی حرج، والتحرّج: التأثّم. والحریجه: التقوی .

۴- (۴) - انظر نهج البلاغه: ۸۳ رقم ۴۱ .

وَإِذْ ماكَرَكَ الناكِثانِ فَقالا: نُرِيدُ العُمْرَة، فَقُلْتَ لَهُما: لَعَمْرِی لَما تُرِيدانِ العُمْرَة، لَكِنْ [تُرِيدانِ] (۱) الغَدْرَة» (۲)، فَأَخَذْتَ البَيْعَة عَلَيْهِما وَجَدَّدْتَ المِيثاقَ، فَجَدّا فی النِّفاقِ، فَلَمّا نَبَّهْتَهُما عَلی فِعْلِهِما أَغْفَلا وَعادا وَما انْتَفَعا، وَكانَ عاقِبَةُ أَمْرِهِما خُسْراً .

ثُمَّ تَلاهُما أَهْلُ الشّامِ، فَسِرتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الإِعْذارِ، وَهُمْ لا يَدِينُونَ دِينَ الحَقِّ وَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ، هَمَجٌ رَعاعٌ ضالُّونَ، وَبِالَّذی أُنْزِلَ عَلی مُحَمَّدٍ فِيكَ كافِرُونَ، وَلِأَهْلِ الخِلافِ عَلَيْكَ ناصِرُونَ، وَقَدْ أَمَرَ اللّهُ تَعالی بِاتِّباعِكَ، وَنَدَبَ إِلی نَصْرِكَ، قالَ اللّهُ تَعالی: «يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» (۳).

مَوْلایَ، بِكَ ظَهَرَ الحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الخَلْقُ ، وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ، وَلَكَ سابِقَةُ الجِهادِ عَلی تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ، وَلَكَ فَضِيلَةُ الجِهادِ عَلی تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللّهِ، جاحِدٌ لِرَسُولِ اللّهِ، يَدَّعِی باطِلاً، وَيَحْكُمُ جائِراً (۴)، وَيَتَأَمَّرُ غاصِباً، وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَی النّارِ، وَعَمّارٌ يُجاهِدُ وَيُنادی بَيْنَ الصَّفَّيْنِ: الرَّواح الرَّواح إِلَی الجَنَّةِ.

۱- (۱) - من مزار الشهيد، والبحار ..

۲- (۲) - انظر شرح نهج البلاغه لابن أبی الحديد: ۱۷/۱۱، والبحار: ۲۵/۳۲ ..

۳- (۳) - التوبه: ۱۱۹ ..

۴- (۴) - «جاهلاً» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار ..

وَلَمّا اسْتَسْقىٰ فَسُقِيَ اللَّبَنَ كَبَّرَ وَقالَ: قالَ لی رَسُولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله :

«آخِرُ شَرابِکَ مِنَ الدُّنْیا ضَیاحٌ مِنْ لَبَنٍ، وَتَقْتُلُکَ الفِئَهُ الباغِیَهُ» (۱) ، فَاعْتَرَضَهُ أَبُو العادِیهِ الفزاری فَقَتَلَهُ .

فَعَلیٰ أَبی العادِیهِ لَعْنَهُ اللّهِ وَلَعْنَهُ مَلائِکَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِین، وَعَلیٰ مَنْ سَلَّ سَیْفَهُ عَلَیْکَ وَسَلَلْتَ عَلَیْهِ سَیْفَکَ - یا أَمِیرَ المُؤْمِنِینَ - مِنَ المُشْرِکِینَ وَالمُنافِقِینَ، إِلیٰ یَوْمِ الدِّینِ، وَعَلیٰ مَنْ رَضِیَ بِما ساءَکَ وَلَمْ یَکْرَهْهُ، وَأَغْمَضَ عَیْنَهُ وَلَمْ یُنْکِرْهُ، أَوْ (۲) أَعانَ عَلَیْکَ بِیَدٍ أَوْ لِسانٍ، أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِکَ، أَوْ خَذَلَ عَنِ الجِهادِ مَعَکَ، أَوْ غَمَطَ فَضْلَکَ أَوْ جَحَدَ حَقَّکَ، أَوْ عَدَلَ بِکَ مَنْ جَعَلَکَ اللّهُ أَوْلیٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَصَلَواتُ اللّهِ عَلَیْکَ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ وَسَلامُهُ وَتَحِیّاتُهُ، وَعَلَی الأَئِمَّهِ مِنْ آلِکَ الطّاهِرِینَ، إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ .

وَالأَمْرُ الأَعْجَبُ وَالخَطْبُ الأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِکَ فَضْلَکَ، غَصْبُ الصِّدِّیقَهِ الزَّهْراءِ سَیِّدَهِ النِّساءِ فَدَکَ، وَرَدُّ شَهادَتِکَ وَشَهادَهِ السَّیِّدَیْنِ سِلالَتِکَ وَعِتْرَهِ أَخِیکَ المُصْطَفیٰ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیْکُمْ، وَقَدْ أَعْلَی اللّهُ تَعالیٰ عَلَی الأُمَّهِ درَجَتَکُمْ، وَرَفَعَ مَنْزِلَتَکُمْ، وَأَبانَ فَضْلَکُمْ، وَشَرَّفَکُمْ عَلَی العالَمِینَ، فَأَذْهَبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَکُمْ تَطْهِیراً. قالَ اللّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «إِنَّ الإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً * إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً * وَإِذا مَسَّهُ

۱- (۱) - انظر تاریخ مدینه دمشق: ۴۶۶/۴۳ - ۴۷۴ ..

۲- (۲) - «و» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهید، والبحار ..

الخَيْرُ مَنُوعاً * إلّا المُصَلِّينَ» (۱)، فَاسْتَثْنَى اللّهُ تَعالَى نَبِيَّهُ المُصْطَفَى وَأَنْتَ - يا سَيِّدَ الأَوْصِياءِ - مِنْ جَمِيعِ الخَلْقِ، فَما أَعْمَهَ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الحَقِّ. ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِى القُرْبَى مَكْراً، وَأَحادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً، فَلَمّا آلَ الأَمْرُ إلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى ما أَجْرَيا رَغْبَةً عَنْهُما بِما عِنْدَ اللّهِ لَكَ، فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِما مِحَنَ الأَنْبِياءِ عليهم السلام عِنْدَ الوَحْدَهِ وَعَدَمِ الأَنْصارِ.

وَأَشْبَهْتَ فى البَيَاتِ عَلَى الفِراشِ الذَّبِيحَ عليه السلام ؛ إذْ أَجَبْتَ كَما أَجابَ وَأَطَعْتَ كَما أَطاعَ إسْماعِيلُ صابِراً مُحْتَسِباً، إذْ قالَ لَهُ: «يا بُنَيَّ إنِّى أَرَى فى المَنامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ ماذا تَرَى قالَ يا أَبَتِ افْعَلْ ما تُؤْمَرُ سَتَجِدُنى إنْ شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِينَ» (۲).

وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمّا أَباتَكَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْكُما - وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْطَجِعَ فى مَرْقَدِهِ واقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ، أَسْرَعْتَ إلَى إجابَتِهِ مُطِيعاً، وَلِنَفْسِكَ عَلَى القَتْلِ مُوَطِّناً؛ فَشَكَرَ اللّهُ تَعالَى طاعَتَكَ، وَأَبانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ» (۳).

ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفِّينَ - وَقَدْ رُفِعَتِ المَصاحِفُ حِيلَةً (۴) وَمَكْراً،

۱- (۱) - المعارج: ۱۹ - ۲۲ ..

۲- (۲) - الصافّات: ۱۰۲ ..

۳- (۳) - البقره: ۲۰۷ ..

۴- (۴) - أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار ..

فَاعْتَرَضَ الشَّكّ وَعُزِفَ (۱) الحَقُّ وَاتُّبِعَ الظَّنُّ - أَشْبَهَتْ مِحْنَهَ هارُونَ إِذْ مَوَّهَ السّامِرِيُّ عَلىٰ قَوْمِهِ بِالعِجْلِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَهارُونُ يُنادِيهِمْ :

«يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمٰنُ فَاتَّبِعُونى وَأَطِيعُوا أَمْرِى * قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسىٰ» (۲).

وَكَذٰلِكَ [أَنْتَ] (۳) لَمّا رُفِعَتِ المَصاحِفُ وَقُلْتَ يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِها وَخُدِعْتُمْ، فَعَصَوْكَ وَخالَفُوا عَلَيْكَ، وَاسْتَدْعَوا نَصْبَ الحَكَمَيْنِ، فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللّٰهِ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ .

فَلَمّا أَسْفَرَ الحَقُّ وَسَفِهَ المُنْكَرُ، وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالجَوْرِ عَنِ القَصْدِ، وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلْزَمُوكَ عَلىٰ سَفَهِ التَّحْكِيمِ الَّذى أَبَيْتَهُ، وَأَحَبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ، وَأَباحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِى اقْتَرَفُوهُ، وَأَنْتَ عَلىٰ نَهْجِ بَصِيرَهٍ وَهُدًى، وَهُمْ عَلىٰ سُنَنِ ضَلالَهٍ وَعَمًى، فَما زالُوا عَلَى النِّفاقِ مُصِرِّينَ، وَفِى (۴) الغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ، حَتّىٰ أَذاقَهُمُ اللّٰهُ وَبالَ أَمْرِهِمْ، فَأَماتَ

۱- (۱) - «عرف» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد. عزَفت نفسى عن الشىء: تركته بعد إعجابهاوزهدت فيه وانصرفت عنه «لسان العرب: ۲۴۵/۹» ..

۲- (۲) - طه: ۹۰ و ۹۱ ..

۳- (۳) - من مزار الشهيد، والبحار ..

۴- (۴) - «على» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار..

بِسَيْفِكَ مَنْ عانَدَكَ فَشَقِى وَهَوىٰ، وَأَحْيا بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدى .

صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكَ غادِيَةً وَرائِحَةً وَعاكِفَةً وَراهِبَةً، فَما يُحِيطُ المادِحُ وَصْفَكَ، وَلا يُحْبِطُ الطّاعِنُ فَضْلَكَ. أَنْتَ أَحْسَنُ الخَلْقِ عِبادَةً، وَأَخْلَصُهُمْ زَهادَةً، وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ .

أَقَمْتَ حُدُودَ اللّهِ بِجَهْدِكَ، وَفَلَلْتَ عَساكِرَ المُرّاقِ بِسَيْفِكَ، تُخْمِدُ لَهَبَ الحُرُوبِ بِبَنانِكَ، وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيانِكَ، وَتَكْشِفُ لَبْسَ الباطِلِ عَنْ صَرِيحِ الحَقِّ، لا تَأْخُذُكَ فى اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، وَفى مَدْحِ اللّهِ لَكَ غِنىً عَنْ مَدْحِ المادِحِينَ، وَتَفْرِيطِ الواصِفِينَ، قالَ اللّهُ تَعالىٰ:

«مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (۱).

وَلَمّا رَأَيْتَ قَد قَتَلْتَ النّاكِثِينَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ، وَصَدَقَكَ رَسُولُهُ صلى الله عليه و آله وَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ، قُلْتَ (۲): «أَما آنَ أَنْ تَخْضَبَ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ؟» (۳) أَمْ «مَتىٰ يَنْبَعِثُ أَشْقاها؟» (۴)، واثِقاً بِأَنَّكَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، قادِمٌ عَلَى اللّهِ، مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذى بايَعْتَهُ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ (۵).

۱- (۱) - الأحزاب: ۲۳ . .

۲- (۲) - «وقلت» المصدر، وما أثبتناه كما فى مزار الشهيد، والبحار ..

۳- (۳) - انظر كتاب سليم بن قيس: ۷۱۳/۲، والإرشاد: ۱۱/۱ وص۱۳، وشرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ۵۷/۷، والعدد القويّه: ۲۳۷ ح۱۱ وح۱۳، والبحار: ۱۱۸/۳۴ وص۱۳۷ وص۲۵۹، وج۱۹۵/۴۲ ح۱۳ ..

۴- (۴) - انظر كتاب سليم بن قيس: ۷۱۳/۲، والإرشاد: ۱۱/۱ وص۱۳، وشرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ۵۷/۷، والعدد القويّه: ۲۳۷ ح۱۱ وح۱۳، والبحار: ۱۱۸/۳۴ وص۱۳۷ وص۲۵۹، وج۱۹۵/۴۲ ح۱۳ ..

۵- (۵) - إشاره إلى الآيه ۱۱۰ من سوره التوبه ..

اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أَنْبِيائِكَ وَأَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ بِجَمِيعِ لَعَناتِكَ، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَالْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بَعْدَ اليَقِينِ وَالإِقْرارِ بِالوِلايَهِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ .

اللّهُمَّ الْعَنْ ظَلَمَهَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقَتَلَتَهُ، وَأَشْياعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ .

اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمِى الحُسَيْنِ وَقاتِلِيهِ، وَالمُتابِعِينَ عَدُوَّهُ وَناصِرِيهِ، وَالرّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخاذِلِيهِ، لَعْناً وَبِيلاً .

اللّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَنَعَهُمْ حُقُوقَهُمْ .

اللّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظالِمٍ وَغاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ، وَكلَّ مُسْتَنٍّ بِما سَنَّ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ، وَبِمُوالاتِهِمْ مِنَ الفائِزِينَ الآمِنِينَ، الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (۱).

۱- (۱) - المزار الكبير: ۳۵۷ - ۳۸۵ (ط: ۲۶۳ - ۲۸۲) . وفى البحار: ۳۵۹/۱۰۰ ح۶ عن المفيد مثلها. وكذا فى مزار الشهيد: ۶۶ - ۸۹ من غير إسناد. وأشار اليها فى فرحه الغرىّ: ۱۱۲. ووردت مثل هذه الزياره فى المزار القديم: ۱۰۸ .

زیاره الإمام الحسین سید الشهداء علیه السلام

اشاره

ص:۸۳

فضل زيارته وموضع قبره عليه السلام

ما روى عن الباقر عليه السلام

١- كامل الزيارات :

بإسناده (١) عن أبى جعفر عليه السلام قال: مُروا شعيتنا بزياره قبر الحسين عليه السلام ، فإنّ إتيانه يزيد فى الرزق ويمدّ فى العمر ويدفع مدافع السوء. وإتيانه مفترض على كلّ مؤمن يُقرّ للحسين بالإمامه من اللّه (٢).

٢ – من لا يحضره الفقيه :

بإسناده (٣) عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام قال: مُرو شيعتنا بزياره

١- (١) – حدّثنى أبى رحمه اللّه وجماعه مشايخى [منهم على بن الحسين بن بابويه شيخ القميّين فى عصره ومتقدّمهم وفقيههم وثقتهم – النجاشى رقم ۶۸۴، و محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ثقه ثقه عين مسكون إليه – النجاشى رقم ١٠۴٢]، عن سعد بن عبداللّه [شيخ هذه الطائفه وفقيهها – النجاشى رقم ۴۶٧] و محمّد بن يحيى العطّار و عبداللّه بن جعفر الحميرى، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى [شيخ القميين ووجههم وفقيههم غير مدافع – النجاشى رقم ١٩٨]، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع [من صالحى هذه الطائفه وثقاتهم – النجاشى رقم ٨٩٣]، عن أبى أيّوب [الخزّاز ثقه كبير المنزله – النجاشى رقم ٢۵]، عن محمّد بن مسلم [وجه أصحابنا بالكوفه فقيه ورع وكان من أوثق الناس – النجاشى رقم ٨٨٢]، عن أبى جعفر عليه السلام ..

٢- (٢) – الكامل: ١۵١ ب ۶١ ح ١. وفى التهذيب: ۴٢/۶ ح ١ مثله..

٣- (٣) – أبى، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضّال،عن أبى أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام . والحديث موثّق كالصحيح (روضه المتقين: ٣٨۵/۵)..

الحسين بن علىّ عليهما السلام ، فإنّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق و أكل السبع، وزيارته مفترضه على من أقرّ للحسين عليه السلام بالإمامه من اللّه عزّوجلّ (۱).

۳ – كامل الزيارات:

بإسناده (۲) عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ لموضع قبر الحسين بن على عليهما السلام حرمه معلومه من عرفها واستجار بها أُجير.

قلت: فصف لى موضعها، جعلت فداك.

قال: امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسه وعشرين ذراعاً من ناحيه رجليه، وخمسه وعشرين ذراعاً ممّا يلى وجهه، وخمسه وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسه وعشرين ذراعاً من ناحيه رأسه.

وموضع قبره منذ يوم دُفن روضهٌ من رياض الجنّه، ومنه معراج يُعرج فيه بأعمال زوّاره إلى السماء. فليس ملك ولا نبىّ فى السماوات

۱- (۱) – الفقيه: ۵۸۲/۲ ح ۳۱۷۹..

۲- (۲) – حدّثنى محمّد بن جعفر الرزّار [القرشى ثقه – معجم رجال الحديث رقم ۱۰۳۹۶]، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب [ثقه عين مسكون إلى روايته – النجاشى رقم ۸۹۷]، عن الحسن بن محبوب [ثقه – الفهرست رقم ۱۵۱]، عن إسحاق بن عمّار [شيخ من أصحابنا ثقه – النجاشى رقم ۱۶۹، كان فطحيّاً إلّاأنّه ثقه – الفهرست رقم ۵۲]..

إلّا وهم يسألون اللّه أن يأذن لهم فى زياره قبر الحسين عليه السلام ، ففوج ينزل وفوج يعرج (۱).

۴ – ومنه :

باسناده (۲) عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن على عليهما السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كان كمن زار اللّه فى عرشه (۳).

۵ – ومنه :

باسناده (۴) عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول:

موضع قبر الحسين بن على عليهما السلام منذ يوم دُفن فيه روضه من رياض الجنه. وقال: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعه من ترع الجنه (۵).

۱- (۱) – الكامل: ۲۷۲ ب ۸۹ ح ۴. وفى مصباح المتهجّد: ۷۳۱ – ۷۳۳ مثله. وكذا فى التهذيب: ۷۱/۶ ح ۳، والكافى ۵۵۸/۴..

۲- (۲) – حدّثنى محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأنبارى، عن محمّد بن أبى عمير، عن زيد الشحّام، عن أبى عبداللّه عليه السلام . والحديث صحيح (ملاذ الأخيار: ۱۲۴/۹)..

۳- (۳) – الكامل: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۳. وفى التهذيب: ۵۱/۶ ح ۳۵ مثله..

۴- (۴) – حدّثنى الحسن بن عبداللّه بن محمّد بن عيسى، عن أبيه [انظر ص ۳۰ الهامش رقم ۱]،عن الحسن بن محبوب [ثقه – الفهرست رقم ۱۵۱]، عن إسحاق بن عمّار [ثقه – النجاشى رقم ۱۶۹]. .

۵- (۵) – كامل الزيارات: ۲۷۱ ب ۸۹ ح ۱..

۶ – من لایحضره الفقیه :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما بین قبر الحسین علیه السلام إلی السماء السابعه مختلف الملائکه (۲).

۷ – تهذیب الأحکام:

روی (۳) عبد اللّه بن سنان عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: قبر الحسین علیه السلام عشرون ذراعاً مکسّراً روضه من ریاض الجنه (۴).

۸ – کامل الزیارات :

بإسناده (۵) عن أبی عبد اللّه علیه السلام ، قال: إنّ جبرئیل علیه السلام أتی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

۱- (۱) – أبی، عن عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن علیّ بن إسماعیل، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث موثّق کالصحیح (روضه المتقین: ۳۷۷/۵)..

۲- (۲) – الفقیه: ۵۷۹/۲ ح ۳۱۷۰. وفی کامل الزّیارات: ۱۱۴ ب ۳۹ ح ۳، وثواب الأعمال: ۱۲۲ ح ۴۷ مثله. وفی الوسائل: ۴۱۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۳ عن الفقیه والثواب. وفی البحار: ۶۱/۱۰۱ ح ۳۸، وص ۶۲ ح ۳۹ عن الکامل والثواب..

۳- (۳) – انظر ص ۱۳۸ – ۱۳۹ ذیل الهامش رقم ۱. والحدیث صحیح (ملاذ الأخیار: ۱۸۳/۹)..

۴- (۴) – التهذیب: ۷۲/۶ ح ۴، وفی مصباح المتهجّد: ۷۳۲، و کامل الزیارات: ۱۱۲ ب ۳۸ صدر ح ۳، و ص ۲۲۲ ب ۸۹ ح ۵ مثله..

۵- (۵) – حدّثنی أبی [من خیار أصحاب سعد بن عبداللّه – النجاشی رقم ۳۱۸]، عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها – النجاشی رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیّین ووجههم وفقیههم غیر مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن الحسین بن سعید [الأهوازی ثقه – الفهرست رقم ۲۲۰]، عن النضر بن سوید [ثقه – رجال الطوسی: ۳۶۲ رقم ۲]، عن یحیی الحلبی [ثقه ثقه صحیح الحدیث – النجاشی رقم ۱۱۹۹]، عن هارون بن خارجه [ثقه – النجاشی رقم ۱۱۷۶]، عن أبی بصیر [ثقه – النجاشی رقم ۱۱۸۷، معجم رجال الحدیث: ۴۷/۲۱ ضمن رقم ۱۳۹۵۹]، عن أبی عبداللّه علیه السلام ..

- والحسينُ عليه السلام يلعب بين يديه - فأخبره أنّ أمّته ستقتله.

قال: فجزع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقال: ألا أُريك التربه التى يُقتل فيها؟

قال: فخسف ما بين مجلس رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى المكان الّذى قتل فيه الحسين عليه السلام حتّى التقت القطعتان، فأخذ منها، ودحيت فى أسرع من طرفه عين، فخرج وهو يقول: طوبى لك من تربه، وطوبى لمن يُقتل حولك.

قال: وكذلك صنع صاحب سليمان، تكلّم باسم اللّه الأعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهوله الأرض وحزونتها حتّى التقت القطعتان فاجتزّ العرش، قال سليمان: يخيّل إلىّ أنّه خرج من تحت سريرى، قال: ودحيت فى أسرع من طرفه العين (۱).

۹ - الكافى :

بإسناده (۲) عن ابن أبى يعفور قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به، ويأخذ غيره ولا ينتفع به؟!

۱- (۱) - الكامل: ۵۹ ب ۱۷ ح ۱..

۲- (۲) - أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن كرّام، عن ابن أبى يعفور. والحديث موثّق (مرآه العقول: ۳۱۷/۱۸)..

فقال: لا واللّه الّذى لا إله إلّاهو، ما يأخذه أحد وهو يرىٰ أنّ اللّه ينفعه به إلّانفعه به (۱).

۱۰ – تهذيب الأحكام:

بإسناده (۲) عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يُوضع مع الميّت فى قبره، هل يجوز ذلك أم لا؟ فأجاب – وقرأت التوقيع، ومنه نسخت – : يُوضع مع الميّت فى قبره، ويخلط بحنوطه إن شاء اللّه (۳).

۱۱ – ومنه :

بإسناده (۴) عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله: هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام ، وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام – وقرأت التوقيع ومنه نسخت – : يسبّح به،

۱– (۱) – الكافى: ۵۸۸/۴ ح۳. وفى كامل الزّيارات: ۲۷۴ ب۹۱ ح۱مثله. وكذا فى مكارم الأخلاق: ۱۷۲ مرسلاً؛ عنها البحار: ۱۲۲/۱۰۱ ح ۱۲ – ح ۱۴. وفى الوسائل: ۵۲۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۲ عن الكافى. وفى المستدرك: ۳۲۹/۱۰ ح۱ عن الكامل..

۲– (۲) – محمّد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى. والحديث صحيح (ملاذ الأخيار: ۱۸۹/۹)..

۳– (۳) – التهذيب: ۷۶/۶ ح۱۸. وفى الاحتجاج: ۴۸۹ مثله، عنهما الوسائل: ۲۹/۳ – أبواب التكفين – ب۱۲ ح۱، والبحار: ۱۶۵/۵۳، وج ۳۱۳/۸۱ ح۸، وج ۱۳۳/۱۰۱ ذيل ح۶۲..

۴– (۴) – محمّد بن أحمد بن داود، عن أبيه، عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى. والحديث صحيح (ملاذ الأخيار: ۱۸۸/۹)..

فما فی شیءٍ من التسبیح أفضل منه، ومن فضله أنّ المُسبّح ینسی التسبیح ویُدیر السبحه فیُکتب له ذلک التسبیح (۱).

۱۲ – ومنه :

بإسناده (۲) عن حفص بن البختری قال: من خرج من مکّه أو المدینه أو مسجد الکوفه أو حائر الحسین – صلوات اللّه علیه – قبل أن ینتظر الجمعه، نادته الملآئکه: أین تذهب؟! لا ردّک اللّه (۳).

۱۳ – من لا یحضره الفقیه :

بإسناده (۴) عن داود الرقّی قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد، وأبا الحسن موسی بن جعفر، وأبا الحسن علیّ بن موسی علیهم السلام

۱- (۱) – التهذیب: ۷۵/۶ ح ۱۷. و فی الاحتجاج: ۴۸۹ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۳۶/۱۴ –أبواب المزار –ب ۷۵ ح ۱، و البحار: ۳۲۷/۸۵ ح ۱، و ج ۱۳۲/۱۰۱ ح ۶۲..

۲- (۲) – محمّد بن أبی عمیر، عن حفص البختری. والحدیث صحیح (ملاذ الأخیار: ۲۸۹/۹)..

۳- (۳) – التهذیب: ۱۰۷/۶ ح۴، عنه الوسائل: ۵۴۲/۱۴ – أبواب المزار – ب۷۸ ح۱، والبحار: ۱۳۲/۱۰۰ ح۱۹ ..

۴- (۴) – الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن أحمد الرازی،عن حریز بن صالح، عن إسماعیل بن مهران، عن زکریّا بن آدم، عن داود بن کثیر الرقّی. وطریق الصدوق فی الفقیه إلی داود الرقی حسن (روضه المتّقین: ۳۸۱/۵)، وداود بن کثیر الرقّی ثقه – رجال الطوسی: ۳۴۹ رقم ۱، من ثقات الکاظم علیه السلام و خاصّته – الإرشاد للمفید: ۲۴۸/۲..

وهم يقولون: من أتى قبر الحسين بن على عليهما السلام بعرفه، قَلَبه اللّه تعالى ثلج الصدر (۱).

۱۴ – كامل الزيارات :

بإسناده (۲) عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام فى النصف من شعبان غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (۳).

۱۵ – قرب الإسناد:

بإسناده (۴) عن صفوان الجمّال، عن أبى عبداللّه عليه السلام عليه قال: ما استخار

۱- (۱) – الفقيه: ۵۸۰/۲ ح۳۱۷۲. وفى ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح۲۶ مثله. عنهما الوسائل: ۴۶۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۰ ح۱۴، والبحار: ۸۶/۱۰۱ ح۸ وح۹. وفى كامل الزّيارات: ۱۷۰ ب ۷۰ ح۲ بإسناده عن الرقّى قال: «سمعت أبا عبداللّه وأبا الحسن الرضا عليهما السلام وهما يقولان» فذكر مثله؛ عنه المستدرك: ۲۸۳/۱۰ ح۳..

۲- (۲) – محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى [كان ثقه وجهاً كاتَب صاحب الأمر عليه السلام وسأله مسائل فى أبواب الشريعه – النجاشى رقم ۹۴۹]، عن أبيه [شيخ القميّين و وجههم – النجاشى رقم ۵۷۳]، عن يعقوب بن يزيد [كان ثقه صدوقاً – النجاشى رقم ۱۲۱۵]، عن محمّد بن أبى عمير [جليل القدر عظيم المنزله فينا وعند المخالفين – النجاشى رقم ۸۸۷]، عن زيد الشحّام [أبى أُسامه ثقه – الفهرست رقم ۲۸۸]، عن أبى عبداللّه عليه السلام ..

۳- (۳) – الكامل: ۱۸۱ ب ۷۲ ح ۹. وفى ص ۱۷۴ ب ۷۱ صدر ح ۶، و ص ۸۲ ب ۷۲ صدر ح ۱۱ مثله. وفى إقبال الأعمال: ۳۴۰/۳ مرسلاً نحوه. عنهما الوسائل: ۴۶۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ صدر ح ۵ و ح ۶، و ص ۴۷۱ ح ۱۱، والبحار: ۹۳/۱۰۱ صدر ح ۱، و ص ۹۸ ح ۲۸، و ص ۱۰۵ صدر ح ۱۵ و ح ۱۶..

۴- (۴) – عن السندى بن محمّد [واسمه أبان كان ثقه وجهاً فى أصحابنا الكوفيّين – النجاشى رقم۴۹۷]، عن صفوان الجمّال [ثقه – النجاشى رقم ۵۲۵]، عن أبى عبداللّه عليه السلام ..

اللّه عزّوجلّ عبد فی أمر قطّ مائه مرّه، یقف عند رأس الحسین علیه السلام فیحمد اللّه ویهلّله ویسبّحه ویمجّده ویُثنی علیه بما هو أهله، إلّارماه اللّه تبارک وتعالی بأخیر الأمرین (۱).

۱۶ – کامل الزیارات:

بإسناده (۲) عن عبداللّه بن میمون القدّاح، عن أبی عبداللّه علیه السلام ، قال:

قلت له: ما لمن أتی قبر الحسین علیه السلام زائراً، عارفاً بحقّه، غیر مستکبر ولا مستنکف؟

قال: یکتب له ألف حجّه وألف عمره مبروره، وإن کان شقیّاً کُتب سعیداً، ولم یزل یخوض فی رحمه اللّه عزّ وجلّ (۳).

۱- (۱) – قرب الإسناد: ۵۹ ح ۱۸۹. وفی فتح الأبواب لابن طاووس: ۲۴۰ مع اختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۸۳/۸ – أبواب صلاه الاستخاره – ب ۹ ح ۱ و ح ۲، والبحار: ۲۶۰/۹۱، و ج ۲۸۵/۱۰۱ ح ۱..

۲- (۲) – حدّثنی محمّد بن الحسن بن الولید [ثقه ثقه عین مسکون إلیه – النجاشی رقم ۱۰۴۲]،عن محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظیم القدر – النجاشی رقم ۹۴۸]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیّین ووجههم وفقیههم غیر مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن أبیه [محمّد بن عیسی شیخ القمیّین و وجه الأشاعره – النجاشی رقم ۹۰۵]، عن عبداللّه بن مغیره [أبی محمّد البجلیّ، ثقه ثقه لا یعدل به أحد من جلالته ودینه وورعه – النجاشی رقم ۵۶۱]، عن عبداللّه بن میمون القدّاح [ثقه – النجاشی رقم ۵۵۷]..

۳- (۳) – الکامل: ۱۶۴ ب ۶۶ ح ۱۰،عنه الوسائل: ۴۵۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۲۳، والبحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۶، و ص ۴۳ ح ۸۰..

۱۷ – ومنه :

بإسناده (۱) عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم یتهیّأ له ذلک، فأتی قبر الحسین علیه السلام فعرّف عنده، یجزیه ذلک عن الحجّ (۲).

۱۸ – ومنه :

بإسناده (۳) عن سعید الأعرج عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ایتُوا قبر الحسین علیه السلام فی کلّ سنه مرّه (۴).

۱- (۱) – حدّثنی محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید ثقه ثقه عین مسکون إلیه – النجاشی رقم۱۰۴۲]، عن محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظیم القدر – النجاشی رقم ۹۴۸]، عن محمّد بن عیسی بن عبید [ثقه عین – النجاشی رقم ۸۹۶]، عن أبی سعید القمّاط [خالد بن سعید ثقه – النجاشی رقم ۳۸۷]، عن ابن أبی یعفور [عبداللّه ثقه ثقه جلیل فی أصحابنا – النجاشی رقم ۵۵۶]..

۲- (۲) – الکامل: ۱۵۷ ب ۶۴ ح ۸،عنه البحار: ۳۲/۱۰۱ ح ۲۵..

۳- (۳) – حدّثنی أبی رحمه اللّه [من خیار أصحاب سعد بن عبداللّه – النجاشی رقم ۳۱۸]، عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها – النجاشی رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیّین ووجههم وفقیههم غیر مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن علیّ بن الحکم [الکوفی ثقه جلیل القدر – الفهرست رقم ۳۶۶]، عن عامر بن عمیر و سعید الأعرج [ثقه – النجاشی رقم ۴۷۷]. .

۴- (۴) – الکامل: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۲. وفی ح ۳، ص ۲۹۵ ح ۹ بطریقین آخرین عن عامربن عمیر وسعید الأعرج عن أبی عبداللّه علیه السلام مثله. عنه البحار: ۱۰۱ / ۱۳ ح ۵ – ۷..

ما روی عن الرضا علیه السلام

۱۹- کامل الزیارات :

بإسناده (۱) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا علیه السلام عمّن أتی قبر الحسین علیه السلام ، قال: تعدل عمره (۲).

۲۰ – و منه:

بإسناده (۳) عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام : ما تقول

۱- (۱) – حدّثنی أبی وعلیّ بن الحسین [بن بابویه] و محمّد بن یعقوب [الکلینی شیخ أصحابنافی وقته بالری ووجههم وکان أوثق الناس فی الحدیث وأثبتهم – النجاشی رقم ۱۰۲۶]، جمیعاً عن علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد صحیح المذهب – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [إبراهیم بن هاشم، لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر [البزنطی، ثقه لقی الرضا علیه السلام وکان عظیم المنزله عنده – الفهرست رقم ۵۳، لقی الرضا وأبا جعفر علیهما السلام وکان عظیم المنزله عندهما – النجاشی رقم ۱۸۰]..

۲- (۲) – الکامل: ۱۵۴ ب ۶۳ ح ۱. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۱ ح ۸ مثله. عنه الوسائل: ۴۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۳. وفی البحار: ۲۸/۱۰۱ ح ۱ عنه و عن الکامل..

۳- (۳) – حدّثنی أبی ومحمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید ثقه ثقه عین مسکون إلیه – النجاشی رقم ۱۰۴۲]، عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها – النجاشی رقم ۴۶۷]، عن أحمد [شیخ القمیّین ووجههم وفقیههم غیر مدافع] وعبداللّه ابنی محمّد بن عیسی، عن موسی بن القاسم [بن معاویه بن وهب البجلی ثقه ثقه جلیل واضح الحدیث حسن الطریقه – النجاشی رقم ۱۰۷۳]، عن الحسن بن الجهم [بن بکیر بن أعین ثقه – رجال الطوسی: ۳۴۷ رقم ۱۰]..

فی زیاره قبر الحسین علیه السلام ؟

فقال لی: ما تقول أنت فیه؟

فقلت: بعضنا یقول: حجّه، وبعضنا یقول: عمره.

فقال: هو عمره مقبوله (۱).

۲۱ – عیون أخبار الرضا علیه السلام

بإسناده (۲) عن الریّان بن شبیب قال: دخلت علی الرضا علیه السلام فی أوّل یوم من المحرّم فقال: یا بن شبیب، أصائم أنت؟ قلت: لا.

فقال: إنّ هذا الیوم هو الیوم الذی دعا فیه زکریّا علیه السلام ربّه عزّوجلّ فقال:

«رَبِّ هَبْ لی مِن لَدُنکَ ذُرّیَّهً طَیِّبَهً إنَّکَ سَمِیع الدُّعاءِ» (۳)، فاستجاب اللّه له وأمر الملائکه فنادت زکریّا «وَهُو قائِمٌ یُصلِّی فی المِحرابِ أنَّ اللّهَ یُبشِّرک بِیَحیی» (۴)، فمن صام هذا الیوم ثمّ دعا اللّه عزّ وجلّ استجاب اللّه له کما استجاب اللّه لزکریّا.

۱- (۱) – الکامل: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۴. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۲ ح ۱۱ مثله. عنهما البحار: ۲۹/۱۰۱ ح ۸. وفی الوسائل: ۴۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۵عن ثواب الأعمال..

۲- (۲) – حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه [انظر ص ۵۳ الهامش رقم ۳] قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [إبراهیم بن هاشم، لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن الریّان بن شبیب [ثقه – النجاشی رقم ۴۳۶]. .

۳- (۳) – آل عمران: ۳۸..

۴- (۴) – آل عمران: ۳۹..

ثمّ قال: يا بن شبيب، إنّ المحرّم هو الشهر الذى كان أهل الجاهليه يحرّمون فيه الظلم والقتال لحرمته، فما عرفت هذه الأمّه حرمه شهرها ولا حرمه نبيّها، لقد قتلوا فى هذا الشهر ذرّيّته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله، فلا غفر اللّه لهم ذلك أبداً.

يا بن شبيب، إن كنت باكياً لشىء فابك للحسين بن [على] بن أبى طالب عليهم السلام فإنّهُ ذُبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانيه عشر رجلاً ما لهم فى الأرض شبيهون، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكه أربعه آلاف لنصره فلم يؤذن لهم، فهم عند قبره شُعث غُبر إلى أن يقوم القائم عليه السلام فيكونون من أنصاره، وشعارهم «يا لثارات الحسين عليه السلام ».

يا بن شبيب، لقد حدّثنى أبى عن أبيه عن جدّه عليهم السلام أنّه لمّا قتل جدّى الحسين - صلوات اللّه عليه - أمطرت السماء دماً وتراباً أحمر.

يا بن شبيب، إن بكيت على الحسين حتّى تسيل دموعك على خدّيك غفر اللّه لك كلّ ذنب أذنبته، صغيراً كان أو كبيراً، قليلاً كان أو كثيراً.

يا بن شبيب، إن سرّك أن تلقى اللّه عزّ وجلّ ولا ذنب عليك فُزر الحسين عليه السلام .

يا بن شبيب إن سرّك أن تسكن الغرف المبنيّه فى الجنّه مع النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم فالعن قتله الحسين.

يا بن شبيب، إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد

مع الحسين بن علىّ عليهما السلام فقل متى ذكرته: يا لَيتَنِى كُنتُ مَعَهم فأفوزَفَوزاً عَظِيماً.

يا بن شبيب، إن سرّك أن تكون معنا فى الدرجات العُلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا، فلو أنّ رجلاً أحبّ حجراً لحشره اللّه عزّ وجلّ معه يوم القيامه (۱).

ما روى عن الهادى عليه السلام

۲۲- كامل الزيارات :

بإسناده (۲) عن أبى هاشم الجعفرى قال: دخلت أنا و محمّد بن حمزه عليه [يعنى أبا الحسن الهادى عليه السلام] نعوده وهو عليل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلى الحائر من مالى.

فلمّا خرجنا من عنده قال لى محمّد بن حمزه: المُشير يُوجّهنا إلى

۱- (۱) - العيون: ۲۳۳/۱ ب ۲۸ ۵۸. وفى أمالى الصدوق: ۱۱۲ م ۲۷ ح ۵ مثله، عنهما الوسائل: ۴۱۷/۱۴ -أبواب المزار - ب ۳۷ ح ۱۸، والبحار: ۱۰۲/۱۰۱ ح ۳..

۲- (۲) - حدّثنى علىّ بن الحسين [بن موسى بن بابويه شيخ القميّين فى عصره و متقدّمهم وفقيههم وثقتهم - النجاشى رقم ۶۸۴] و جماعه، عن سعد بن عبداللّه [شيخ هذه الطائفه وفقيهها - النجاشى رقم ۴۶۷]، عن محمّد بن عيسى [بن عبيد ثقه عين - النجاشى رقم ۸۹۶]، عن أبى هاشم الجعفرى [داود بن القاسم، عظيم المنزله عند الأئمّه عليهم السلام شريف القدر ثقه - النجاشى رقم ۴۱۱]..

الحائر وهو بمنزله مَن فی الحائر.

قال: فعُدت إليه فأخبرته، فقال لی: ليس هو هكذا، إنّ للّه مواضع يحبّ أن يُعبد فيها، وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع (۱).

۱- (۱) - الكامل: ۲۷۳ ب ۹۰ ح ۲. وفی الكافی: ۴ / ۵۶۷ ح ۳ نحوه؛ عنهما الوسائل: ۱۴ / ۵۳۷ - أبواب المزار - ب ۷۶ ح ۳. وفی البحار: ۱۰۱ / ۱۱۲ ح ۳۲عن الكامل.

كيفيّه زيارته عليه السلام

اشاره

الزيارات المطلقه

ما روى عن الصّادق عليه السلام

١- كامل الزّيارات :

بإسناده (١) عن الحسن بن عطيّه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت (٢).

٢ – ومنه :

بإسناده (٣) عن عمّار بن موسى السّاباطى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول إذا أتيت إلى قبره:

١- (١) – حدّثنى علىّ بن الحسين، عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن يزيد بن إسحاق، عن الحسن بن عطيّه. انظر ص ۴۳ الهامش رقم ١..

٢- (٢) – الكامل: ٢١٣ ب٧٩ ح١٠؛عنه البحار: ٢٨۴/١٠١ ح٣، والمستدرك: ۴١٠/١٠ ح١٢..

٣- (٣) – حدّثنى أبى [من خيار أصحاب سعد بن عبداللّه – النجاشى رقم ٣١٨]، عن سعد بن عبداللّه [جليل القدر واسع الأخبار كثير التصانيف ثقه – الفهرست رقم ٣٠۶] و عبداللّه بن جعفر الحميرى [شيخ القميين و وجههم – النجاشى رقم ۵٧٣]، عن أحمد بن الحسن بن على الفضّال [كان فطحيّاً وكان ثقه فى الحديث – النجاشى رقم ١٩۴]، عن عمرو بن سعيد المدائنى [ثقه روى عن الرضا عليه السلام – النجاشى رقم ٧۶٧]، عن مصدّق بن صدقه [ثقه – خلاصه الأقوال رقم ١٠٣٧]، عن عمّار بن موسى الساباطى [ثقه فى الروايه – النجاشى رقم ٧٧٩]..

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَبا عَبْدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ الجَنَّهِ وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ رِضاهُ مِنْ رِضَا الرَّحْمنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أَمِينَ اللّهِ وَحُجَّهَ اللّهِ (۱)وَبابَ اللّهِ، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللّهِ، وَالدّاعِيَ إِلَى اللّهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَيْتَ الزَّكاهَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَهِ وَالمَوْعِظَهِ الحَسَنَهِ .

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ قاتِلِيكَ فى النّارِ، أدينُ اللّهَ بِالبَراءَهِ مِمَّنْ قاتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَتَلَكَ وَشايَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُجِبْكَ.

يا لَيْتَنِى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً (۲).

۱- (۱) - «حجّته» المصدر، وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبلد، والبحار، والمستدرک ..

۲- (۲) - الكامل: ۲۱۲ ب۷۹ ح۹،عنه البحار: ۱۶۶/۱۰۱ ح۱۵، والمستدرک: ۳۰۴/۱۰ ح۷. وفى البلد الأمين: ۲۸۱ من غير إسناد مثلها؛ عنه البحار: ۱۶۶/۱۰۱ ح۱۶ - وفيه: عن عمّار - ..

۳ – ومنه :

بإسناده (۱) عن الحسن بن عطيّه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا دخلت الحائر فقل:

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا مَقامٌ أَكْرَمْتَنی بِهِ وَشَرَّفْتَنی بِهِ، اللّهُمَّ فَأَعْطِنی فِيهِ رَغْبَتی عَلیٰ حَقِيقَهِ إِيمانِی بِكَ وَبِرُسُلِكَ .

سَلامُ اللّهِ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ فِيما تَرُوحُ وَتَغْتَدِی بِهِ الرائِحاتُ الطّاهِراتُ الطَّيِّباتُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلامٌ عَلیٰ مَلائِكَهِ اللّهِ المُقَرَّبِينَ، وَسَلامٌ عَلَى المُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيما أَتَيْتَ بِهِ؛ وَأَنَّكَ ثارُ اللّهِ فی الأَرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذِی لايُدْرَكُ ثارُهُ مِنَ الأَرْضِ إلّابِأَوْلِيائِكَ .

اللّهُمَّ حَبِّبْ إِلَیَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتّیٰ تُلحِقَنی بِهِمْ،

۱- (۱) – محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفی [القرشی ثقه – معجم رجال الحديث: ۱۷۳/۱۵ – ۱۷۴رقم ۱۰۳۹۶]، عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب [جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الروايه ثقه عين – النجاشی رقم ۸۹۷]، عن عبدالرحمن بن أبی نجران [كان ثقه ثقه معتمداً على ما يرويه – النجاشی رقم ۶۲۲]، عن يزيد بن إسحاق شعر [كان من أرفع الناس لهذا الأمر – الكشّی رقم ۱۱۲۶، وانظر تنقيح المقال رقم ۱۳۱۱۶]، عن الحسن بن عطيّه [ثقه – النجاشی رقم ۹۳]..

وَتَجعَلَنی لَهُمْ فَرَطاً وَتابِعاً فی الدُّنْیا وَالآخِرَهِ .

ثمّ تمشی قلیلاً وتکبّر بسبع تکبیرات، ثمّ تقوم بحیال القبر وتقول:

سُبْحانَ الَّذی سَبَّحَ لَهُ المُلْکُ وَالمَلَکُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمائِهِ جَمِیعُ خَلْقِهِ، وَسُبْحانَ اللّهِ المَلِکِ القُدُّوسِ، رَبِّ المَلائِکَهِ وَالرُّوحِ .

اللّهُمَّ اکْتُبْنی فی وَفْدِکَ إلیٰ خَیْرِ بِقاعِکَ وَخَیْرِ خَلْقِکَ .

اللّهُمَّ الْعَنِ الجِبْتَ وَالطّاغُوتَ، وَالْعَنْ أَشْیاعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ .

اللّهُمَّ أَشْهِدْنی مَشاهِدَ الخَیْرِ کُلَّها مَعَ أَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ .

اللّهُمَّ تَوَفَّنی مُسْلِماً، وَاجْعَلْ لی قَدَماً مَعَ الباقِینَ الوارِثِینَ، الَّذِینَ یَرِثُونَ الفِرْدَوسَ هُمْ فِیها خالِدُونَ مِنْ عِبادِکَ الصّالِحِینَ .

ثمّ کبّر خمس تکبیرات، ثمّ تمشی قلیلاً وتقول:

اللّهُمَّ إنِّی بِکَ مُؤْمِنٌ، وَبِوَعْدِکَ مُوْقِنٌ .

اللّهُمَّ اکْتُبْ لِی إیماناً، وَثَبِّتْهُ فی قَلْبی .

اللّهُمَّ اجْعَلْ ما أَقُولُ بِلِسانی حَقِیقَتَهُ فی قَلْبِی، وَشَرِیعَتَهُ فی عَمَلی .

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَیْنِ علیه السلام قَدَمٌ ثابِتٌ (۱)، وَأَثْبِتْنی فِیمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

۱- (۱) - فی المصدر: «قدمُ ثبات» وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه..

ثمّ كبّر ثلاث تكبيرات، وترفع يديك حتّى تضعهما على القبر جميعاً ثمّ تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ البِلادُ، وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالقِسْطِ وَالعَدْلِ وَدَعَوْتَ إلَيْهِما، وَأَنَّكَ ثارُ اللّهِ فى أَرْضِهِ حَتّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ .

ثمّ ضع خدّيك جميعاً على القبر، ثمّ تجلس فتذكر اللّه بما شئت، وتوجّه إلى اللّه فيما شئت أن تتوجّه، ثمّ تعود وتضع يديك عند رجليه ثمّ تقول:

صَلَواتُ اللّهِ عَلىٰ رُوحِكَ وَعَلىٰ بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ، وَقَتَلَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِى وَالأَلْسُنِ .

ثمّ تُقبل إلى عليٍّ ابنه فتقول ما أحببت .

ثمّ تقوم قائماً فتستقبل قبور الشهداء فتقول:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الشُّهَداءُ، أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَبْشِروا بِمَوْعِدِ اللّهِ الَّذى لا خُلْفَ لَهُ، اللّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وِتْرَكُمْ، وَمُدْرِكٌ بِكُمْ فى الأَرْضِ عَدُوَّهُ؛ أَنْتُمْ سادَهُ الشُّهَداءِ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ .

ثمّ تجعل القبر بين يديك ثمّ تصلّى ما بدا لك، ثمّ تقول:

جِئْتُ وافِداً إلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إلَى اللّهِ بِكَ فى جَمِيعِ حَوائِجى مِنْ

أَمْرِ دُنْیایَ وَآخِرَتی، بِکَ یَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَی اللّهِ فی حَوائِجِهِمْ، وَبِکَ یُدْرِکُ عِنْدَ اللّهِ أَهْلُ التِّراتِ طَلِبَتَهُمْ .

ثمّ تکبر إحدی عشره تکبیره متتابعه ولاتعجل فیها، ثمّ تمشی قلیلاً فتقوم مستقبل القبله فتقول:

الحَمْدُ لِلّهِ الواحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فی الأُمُورِ کُلِّها، خَلَقَ الخَلْقَ فَلَمْ یَغِبْ شَیْ ءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدرَتِهِ، ضَمِنَتِ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَیْها دَمَکَ وَثارَکَ یا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیْکَ .

أَشْهَدُ أَنَّ لَکَ مِنَ اللّهِ ما وَعَدَکَ مِنَ النَّصْرِ وَالفَتْحِ، وَأَنَّ لَکَ مِنَ اللّهِ الوَعْدَ الصّادِقَ فی هَلاکِ أَعْدائِکَ، وَتَمامَ مَوْعِدِ اللّهِ إِیّاکَ .

أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَکَ الصّادِقُونَ الَّذِینَ قالَ اللّهُ تَبارَکَ وَتَعالی فِیهِمْ:

«أُولئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَالشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ» (۱).

ثمّ کبر سبع تکبیرات، ثمّ تمشی قلیلاً ثمّ تستقبل القبر وتقول:

«الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَرِیکٌ فی المُلْکِ» (۲)«وَخَلَقَ کُلَّ شَیْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً» (۳) .

أَشْهَدُ أَنَّکَ دَعَوْتَ إِلَی اللّهِ وَإِلی رَسُولِهِ، وَوَفَیْتَ لِلّهِ بِعَهْدِهِ، وَقُمْتَ لِلّهِ بِکَلِماتِهِ، وَجاهَدْتَ فی سَبِیلِ اللّهِ حَتّی أَتاکَ الیَقِینُ .

۱- (۱) - الحدید: ۱۹ ..

۲- (۲) - الإسراء: ۱۱۱..

۳- (۳) - الفرقان: ۲..

لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خَدَعَتْكَ.

اللّهُمَّ إنِّی أُشْهِدُكَ بِالوِلايَهِ لِمَنْ والَيْتَ وَوالَتْهُ رُسُلُكَ، وَأُشْهِدُ بِالبَراءَهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ .

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا فی بِلادِكَ، وَاسْتَذَلُّوا عِبادَكَ.

اللّهُمَّ ضاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذابَ فِيما جَرىٰ مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ .

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی مُسْتَسِرِّ السَّرائِرِ وَظاهِرِ العَلانِيَهِ فی أَرْضِكَ وَسَمائِكَ .

وكلّما دخلت الحائر فسلّم، وضع يدك على القبر (۱).

۴ – ومنه :

بإسناده (۲) عن أبی همّام، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: إذا أتيت قبر

۱- (۱) – الكامل : ۱۹۴ ب۷۹ ح۱؛عنه البحار: ۱۴۸/۱۰۱ ح۱ ..

۲- (۲) – [محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ثقه ثقه عين مسكون إليه – النجاشی رقم ۱۰۴۲،عن محمّد بن الحسن الصفّار ثقه عظيم القدر – النجاشی رقم ۹۴۸]، عن أحمد بن محمّد [بن عيسى شيخ القميّين ووجههم وفقيههم غير مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن محمّد بن إسماعيل [بن بزيع من صالحی هذه الطائفه و ثقاتهم – النجاشی رقم ۸۹۳]، عن أبان بن عثمان [ممّن أجمعت العصابه على تصحيح ما يصحّ عنهم – الكشّی رقم ۷۰۵،وانظر معجم رجال الحديث: ۱۶۱/۱ رقم ۳۷]، عن أبی همّام [هو عبدالرحمن بن أبی عبداللّه ميمون البصری بقرينه أبان والروايه عن الصادق عليه السلام على ما قال الأمينی رحمه الله فی هامش المصدر. قال النجاشی فی ترجمه حفيده إسماعيل بن همّام بن عبدالرحمن: يكنّی أبا همّام روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام ثقه هو و أبوه و جدّه]، عن أبی عبداللّه عليه السلام ..

الحسين عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللّهِ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ شَرِكَ فی دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك فَرَضِیَ بِهِ، أَنا إلَی اللّهِ مِنْهُم بَرِیْءٌ (۱).

۵ – الکافی:

بإسناده (۲) عن الحسین بن ثویر قال: کنت أنا ویونس بن ظبیان

۱- (۱) – الکامل: ۲۲۲ ب ۷۹ ح ۱۷. وفی ص ۲۱۱ و ۲۱۲ و ۲۱۵ بثلاثه طرق عن عامر بن جذاعه عن أبی عبداللّه علیه السلام باختلاف یسیر. وکذا فی ص ۲۰۵ ح۴، والتهذیب: ۱۱۵/۶ ح ۱۹ بإسنادهما عن معاویه بن عمّار عنه علیه السلام . وفی البحار: ۱۶۲/۱۰۱ ح۷، وص۱۶۷ ح۱۸ وح۱۹، وص۱۷۲ ح۲۵، والمستدرک: ۲۹۹/۱۰ ح۱، وص۳۰۳ ح۶، وص۳۰۴ ح۸ وح۹ عن الکامل..

۲- (۲) – عدّه من أصحابنا[منهم محمّد بن یحیی العطّار شیخ أصحابنا فی زمانه ثقه عین –النجاشی رقم ۹۴۶، وعلیّ بن إبراهیم القمی ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیین ووجههم وفقیههم غیر مدافع – النجاشی رقم ۱۹۸]، عن القاسم بن یحیی [ثقه – معجم رجال الحدیث: ۶۴/۱۴ رقم ۹۵۶۶]، عن الحسن بن راشد [قد بنی المولی الوحید علی تصحیح حال الرجل – المامقانی فی تنقیح المقال: ۲۷۷/۱ رقم ۲۵۳۵ ثمّ قال: ویؤیّد ما بنی علیه الوحید ما ذکره الشیخ الصدوق فی الفقیه فإنّه – بعد إیراد هذه الزیاره بروایه الحسن بن راشد عن الحسین بن ثویر عن الصادق علیه السلام والاکتفاء بها – قال: واخترت هذه لهذا الکتاب لأنّها أصحّ الزیارات عندی من طریق الروایه وفیها بلاغ وکفایه]، عن الحسین بن ثویر [بن أبی فاخته ثقه – النجاشی رقم ۱۲۵]..

والمفضّل بن عمر وأبو سلمه السّراج جلوساً عند أبى عبداللّه عليه السلام ، وكان المتكلّم منّا يونس، وكان أكبرنا سنّاً فقال له: جُعلت فداك، إنّى أحضر مجلس هؤلاء القوم - يعنى وُلد العبّاس - فما أقول؟

فقال: إذا حضرت فذكرتنا فقل: اللّهم أرنا الرخاء والسرور، فإنّك تأتى على ما تريد.

فقلت: جُعلت فداك، إنّى كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأىّ شىء أقول؟

فقال: قل «صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ يا أَبا عَبدِ اللّهِ» تُعيد ذلك ثلاثاً، فإنّ السلام يصل إليه من قريب ومن بعيد.

ثمّ قال: إنّ أبا عبد اللّه الحسين عليه السلام لمّا قضى بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهنّ وما بينهنّ، ومن ينقلب فى الجنّه والنار من خلق ربّنا، وما يرى وما لايرى بكى على أبى عبد اللّه الحسين عليه السلام إلّا ثلاثه أشياء لم تبك عليه.

قلت: جُعلت فداك، وما هذه الثلاثه الأشياء؟

قال: لم تبك عليه البصره ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم لعنه اللّه.

قلت: جُعلت فداك، إنّى اريد أن أزوره، فكيف أقول وكيف أصنع؟

قال: إذا أتيت أبا عبداللّه عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات، ثمّ البس ثيابك الطاهره، ثمّ امش حافياً فإنّك فى حرم من حرم اللّه وحرم رسوله، وعليك بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتعظيم للّه عزّوجلّ كثيراً، والصلاه على محمّد وأهل بيته، حتّى تصير إلى باب الحير ثمّ تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَهَ اللّهِ، وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّهِ .

ثمّ اخطُ عشر خُطوات ثمّ قف وكبر ثلاثين تكبيره، ثمّ امش إليه حتّى تأتيه من قِبل وجهه، فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبله بين كتفيك ثمّ قل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّهَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللّهِ المَوْتُورَ فى السَّماواتِ وَالأَرْضِ .

أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فى الخُلْدِ، وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّهُ العَرْشِ، وَبَكى لَهُ جَمِيعُ الخَلائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فى الجَنَّهِ وَالنّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا، وَما يُرى وَما لا يُرى .

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّهُ اللّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثارُ (١) اللّهِ وَابْنُ ثارِهِ (٢)، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللّهِ المَوْتُورُ فى السَّماواتِ وَالأَرْضِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَجاهَدْتَ

١- (١) و٢ - فى المصدر «ثائر» وما أثبتناه من بقيه المصادر. قال المجلسى: فى بعض نسخ الكافى هنا: «ثائر اللّه» البحار: ١٥٤/١٠١..

٢- (٢) .

فی سَبیلِ اللّهِ، وَمَضَیْتَ لِلَّذِی کُنْتَ عَلَیْهِ شَهیداً وَمُسْتَشْهَداً، وَشاهِداً وَمَشْهُوداً .

أَنا عَبْدُاللّهِ وَمَوْلاکَ، وَفی طاعَتِکَ، وَالوافِدُ إلَیْکَ، أَلْتَمِسُ کَمالَ المَنْزِلَهِ عِنْدَ اللّهِ، وَثَباتَ القَدَمِ فی الهِجْرَهِ إلَیْکَ، وَالسَّبیلَ الَّذی لا یَخْتَلِجُ (۱) دُونَکَ مِنَ الدُّخُولِ فی کَفالَتِکَ الَّتی أُمِرْتَ بِها .

مَنْ أَرادَ اللّهَ بَدَأَ بِکُمْ، بِکُمْ یُبَیِّنُ اللّهُ الکَذِبَ، وَبِکُمْ یُباعِدُ اللّهُ الزَّمانَ الکَلِبَ (۲)، وَبِکُمْ فَتَحَ اللّهُ، وَبِکُمْ یَخْتِمُ اللّهُ، وَبِکُمْ یَمْحُو ما یَشاءُ وَبِکُمْ یُثْبِتُ، وَبِکُمْ یَفُکّ الـذُّلَّ مِنْ رِقابِنا، وَبِکُمْ یُـدْرِکُ اللّهُ تِرَهَ کُلِّ مُؤْمِنٍ یُطْلَبُ بِها، وَبِکُمْ تُنْبِتُ الأَرْضُ أَشْـجارَها، وَبِکُمْ تُخْرِجُ الأَشْـجارُ أَثْمارَهـا، وَبِکُمْ تُنْزِلُ السَّمـاءُ قَطْرَهـا وَرِزقَها، وَبِکُمْ یَکْشِفُ اللّهُ الکَرْبَ، وَبِکُمْ یُنَزِّلُ اللّهُ الغَیْثَ، وَبِکُمْ تَسِـیخُ (۳) الأَرْضُ الَّتی تَحْمِلُ أَبْدانَکُمْ، وَتَسْتَقِرُّ جِبالُها عَنْ (۴) مَراسِیها .

إرادَهُ الرَّبِّ فی مَقادِیرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إلَیْکُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بُیُوتِکُمْ، وَالصّادِرُ عَمّا فُصِّلَ مِنْ أَحْکامِ العِبادِ .

۱- (۱) - خلَجتُ الشّیء: انتزعته. واختلجتُه مثله. واختلج العضو: اضطرب. انظر «المصباح المنیر: ۲۴۱»..

۲- (۲) - کُلبه الزّمان: شدّه حاله وضیقه «لسان العرب: ۷۲۴/۱»..

۳- (۳) - تسیخ: أی تثبت وتستقرّ، وهو أظهر «البحار: ۱۵۶/۱۰۱» ..

۴- (۴) - قـال المجلسـی: «عن مراسـیها» أی أماکنهـا ومقارّها، و«عن» بمعنی «علی» کما فی أکثر نسـخ الزّیارات، أو فیه تضـمین «مرآه العقول: ۳۰۱/۱۸» ..

لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكَمْ، وَأُمَّةٌ خالَفَتْكَمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكَمْ، وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكَمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ .

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى جَعَلَ النّارَ مَثْواهُم وَبِئْسَ وِرْدُ الوارِدِينَ، وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ، وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللّهِ أَنا إِلَى اللّهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِئٌ – ثلاثاً – .

ثمّ تقوم فتأتى ابنه عليّاً عليه السلام – وهو عند رجليه – فتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ خَدِيجَةَ وَفاطِمَةَ،صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ – تقولها ثلاثاً – أَنا إِلَى اللّهِ مِنْهُمْ بَرِئٌ – ثلاثاً – .

ثمّ تقوم فتؤمى بيدك إلى الشهداء وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ – ثلاثاً – فُزْتُمْ وَاللّهِ، فُزْتُمْ وَاللّهِ، فَلَيْتَ أَنِّى مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً .

ثمّ تدور فتجعل قبر أبى عبداللّه عليه السلام بين يديك فصلّ ستّ ركعات، وقد تمّت زيارتك فإن شئت فانصرف (۱).

۱- (۱) – الكافى: ۵۷۵/۴ ح۲. وفى كامل الزّيارات: ۱۹۷ ب۷۹ ح۲، والتهذيب: ۵۴/۶ ح۱ مثله . وكذا فى الفقيه: ۵۹۴/۲ ح۳۲۰۲ من قوله «إذا أتيت»، عن معظمها الوسائل: ۴۹۰/۱۴ – أبواب المزار – ب۶۲ ح۱. وفى البحار: ۱۵۱/۱۰۱ ح۳عن الكامل. وقد تقدّم فى ص ۱۰۷ ضمن الهامش رقم ۲ عن الصدوق فى الفقيه أنّه قال: إنّها أصحّ الزيارات عندى.

۶ – کامل الزیارات:

بإسناده (۱) عن عبید اللّه بن علی الحلبی، عن أبی عبد اللّه علیه السلام ، قال: قلت:

إنّا نزور قبر الحسین علیه السلام فکیف نصلّی عنده؟

قال: تقوم خلفه عند کتفیه ثمّ تصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله وتصلّی علی الحسین علیه السلام (۲).

۷ – ومنه :

بإسناده (۳) عن الحسن بن عطیّه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا فرغت من التسلیم علی الشهداء فأت قبر الحسین علیه السلام ثمّ تجعله بین یدیک ثمّ تصلّی ما بدا لک (۴).

۱- (۱) – علیّ بن الحسین [بن بابویه شیخ القمیّین فی عصره ومتقدّمهم وفقیههم وثقتهم – النجاشی رقم ۶۸۴]، عن علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن ابن فضّال [ثقه فی الحدیث وفی روایاته – الفهرست رقم ۱۵۳]، عن علیّ بن عقبه [ثقه ثقه – النجاشی رقم ۷۱۰]، عن عبیداللّه بن علی الحلبی [ثقه – النجاشی رقم ۶۱۲، له کتاب مصنّف معمول علیه، وقیل إنّه عرضه علی الصادق علیه السلام فلمّا رآه استحسنه وقال: لیس لهؤلاء (یعنی المخالفین) مثله – الفهرست رقم ۴۵۵]..

۲- (۲) – الکامل: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۴،عنه الوسائل: ۵۲۰/۱۴ – أبواب المزار – ب۶۹ ح ۷، والبحار: ۸۱/۱۰۱ ح ۴..

۳- (۳) – حدّثنی علیّ بن الحسین، عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی نجران، عن یزید بن إسحاق، عن الحسن بن عطیّه. انظر ص ۴۳ الهامش رقم ۱..

۴- (۴) – کامل الزّیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح۳،عنه البحار: ۸۱/۱۰۱ ح۳. وفی الکافی: ۵۷۸/۴ ح ۴،عنه الوسائل: ۵۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۱..

ما روى عن الكاظم أو الرّضا عليهما السلام

٨- ومنه :

بإسناده (١) عن إبراهيم بن أبى البلاد قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام : ما تقول فى زياره الحسين عليه السلام ؟

فقال لى: ما تقولون أنتم فيه؟

فقلت: بعضنا يقول حجّه، وبعضنا يقول عمره.

قال: فأىّ شىء تقول إذا أتيت؟ فقلت: أقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللّهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إلىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَهِ وَالمَوْعِظَهِ الحَسَنَه.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ «عَلىٰ لِسانِ داوُدَ وَعِيسى بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِما عَصَوا وَكانُوا يَعْتَدُونَ» (٢) . (٣)و رواه بسند آخر بعد هذا الحديث وفى آخره: قال: نعم، هو هكذا (۴).

١- (١) - حدّثنى الحسن بن عبداللّه بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عيسى بن عبداللّه، عن إبراهيم بن أبى البلاد. انظر ص ٣٠ ذيل الهامش رقم ١..

٢- (٢) - المائده: ٧٨. وصدر الآيه: «لُعن الّذين كفروا من بنى إسرائيل» ..

٣- (٣) - الكامل: ٢٠٨ ب٧٩ ح۶ و ص٢٠٩ ذيل ح۶.عنه البحار: ١٠١/١۶۵ ح١٢، والمستدرك: ١٠/٣٠٣ ح۴ وح۵ ..

۴- (۴) .- الكامل: ٢٠٨ ب٧٩ ح۶ و ص٢٠٩ ذيل ح۶.عنه البحار: ١٠١/١۶۵ ح١٢، والمستدرك: ١٠/٣٠٣ ح۴ وح۵ ..

ما روی عن الباقر علیه السلام

۹- مصباح المتهجّد :

بإسناده (۱) عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال:

۱- (۱) - روی محمّد بن إسماعیل بن بزیع [الظاهر من قوله «روی» أنّه اعتمد علی ما حذفه من الوسائط إن أخذ ذلک من غیر کتاب محمّد بن إسماعیل، وإن أخذه من کتابه - کما هو الأظهر - فإنّه ذکر فی الفهرست: ۱۳۹ رقم ۵۹۴ وص ۱۵۵ رقم ۶۹۱ طرقه إلی محمّد بن إسماعیل، منها: الحسین بن عبیداللّه الغضائری - من مشایخ النجاشی (النجاشی رقم ۱۶۶) وجمیع مشایخه ثقات (معجم رجال الحدیث: ۲۰/۶) - ، عن الحسن بن حمزه العلوی - من أجلّاء هذه الطائفه وفقهائها (النجاشی رقم ۱۵۰) - ، عن علیّ بن إبراهیم - ثقه فی الحدیث ثبت معتمد صحیح المذهب (النجاشی رقم ۶۸۰) - ، عن أبیه إبراهیم بن هاشم - لا ینبغی الشکّ فی وثاقته (معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱) - ، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع - من صالحی هذه الطائفه وثقاتهم کثیر العمل (النجاشی رقم ۸۹۳) -]، عن صالح بن عقبه [بن قیس بن سمعان بن أبی رُبیحه، روی عن أبیه عن جدّه، له کتاب یرویه جماعه، منهم محمّد بن إسماعیل بن بزیع (النجاشی رقم ۵۳۲)، وذکره الشیخ فی رجاله: ۲۲۱ رقم ۴۷ فی أصحاب الصادق علیه السلام ، وکذا فی ص ۳۵۲ رقم ۲ فی أصحاب الکاظم علیه السلام قائلاً: صالح بن عُقبه من أصحاب أبی عبداللّه علیه السلام . وفی معجم رجال الحدیث: ۷۹/۹ ضمن ترجمته أنّه من الثقات]، عن أبیه [عقبه بن قیس، عدّه الشیخ فی رجاله: ۲۶۱ رقم ۶۲۶ من أصحاب الصادق علیه السلام قائلاً: عقبه بن قیس والد صالح بن عُقبه کوفی]. وقال آیه اللّه العظمی السبحانی مدّظلّه فی الرسائل والمقالات:۴۰۷/۳ فی سند هذا الحدیث: السند لا بأس به وهو من الحسن بمعنی الممدوح بالمدح العامّ لا الممدوح بالمدح الخاصّ..

من زار الحسين بن علىّ عليهما السلام يوم عاشوراء من المحرّم حتّى يظّل عنده باكياً، لقى اللّه يوم يلقاه بثواب ألفى ألف حجّه، وألفى عمره، وألفى غزوه؛ وثواب كلّ غزوه وحجّه وعمره كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومع الأئمّه الرّاشدين .

قال: قلت: جُعلت فداك، فما لمن كان فى بعيد البلاد وأقاصيها، ولم يمكنه المصير إليه فى ذلك اليوم؟

قال: إذا كان كذلك برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً فى داره وأومأ إليه بالسلام، واجتهد فى الدعاء على قاتله، وصلّى من بعد ركعتين، وليكن ذلك فى صدر النهار قبل أن تزول الشمس، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه، ويأمر من فى داره ممّن لا يتّقيه بالبكاء عليه، ويُقيم فى داره المصيبته بإظهار الجزع عليه، وليُعزِّ بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام ، وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك على اللّه تعالى جميع ذلك .

قلت: جعلت فداك، وأنت الضامن ذلك لهم والزعيم (۱)؟

قال: أنا الضامن لهم ذلك، وأنا الزعيم لمن فعل ذلك.

قال قلت: فكيف يُعزىّ بعضهم بعضاً؟

قال: يقولون أعظم اللّه أُجورنا بمصابنا بالحسين وجعلنا وإيّاكم من الطالبين بثاره مع وليّه الإمام المهدىّ من آل محمّد عليهم السلام ، وإن استطعت أن

۱- (۱) - الزّعيم: الكفيل «القاموس: ۱۷۵/۴»..

لا تنتشر يومك فی حاجه فافعل فإنّه يوم نحس لا تُقضی فيه حاجه مؤمن، فإن قُضيت لم يُبارک له، ولم ير فيها رُشداً ولا يدّخرنّ أحدهم لمنزله شيئاً، فمن ادّخر فی ذلک اليوم شيئاً لم يبارک له فيما ادّخره، ولم يبارک له فی أهله، فإذا فعلوا ذلک کتب اللّه تعالی لهم ثواب ألف حجّه، وألف عمره وألف غزوه کلّها مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وکان له أجر وثواب مصيبه کلّ نبیّ ورسول ووصیّ وصدّيق وشهيد مات أو قُتل منذ خلق اللّه الدنيا إلی أن تقوم الساعه.

قال صالح بن عقبه (۱) وسيف بن عميره (۲): قال علقمه بن محمّد الحضرمیّ (۳): قلت لأبی جعفر علیه السلام : علّمنی دعاءً أدعو به ذلک اليوم إذا أنا

۱- (۱) - تقدّمت ترجمته فی ص ۱۱۴ ضمن الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - سيف بن عميره النخعی، ثقه، له کتاب يرويه جماعات من أصحابنا - النجاشی رقم ۵۰۴ . ثقه له کتاب - الفهرست رقم ۳۲۳..

۳- (۳) - علقمه بن محمّد الحضرمی: عدّه الشيخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الباقر علیه السلام قائلاً:علقمه بن محمّد الحضرمی أخو أبی بکر الحضرمی. وذکره فی أصحاب الصادق علیه السلام بقوله: علقمه بن محمّد الحضرمی أسند عنه. ويظهر من الکشی رقم ۷۸۸ مدحه، کما ذکره المحدّث النوری فی خاتمه المستدرک: ۲۰۸/۸ رقم ۱۸۰۵. ويستفاد مدحه ممّا رواه الشيخ بعد هذه الزياره فی ص ۷۷۷ و ص ۷۸۱ عن محمّد بن خالد الطيالسی عن سيف بن عميره المتقدّم ذکره وتوثيقه؛ وفيه أنّ سيف بن عميره قال: زار صفوانُ بن مهران الحسينَ علیه السلام من عند رأس أميرالمؤمنين علیه السلام بالزياره التی رواها علقمه بن محمّد الحضرمی عن الباقر علیه السلام ثمّ دعا بعدها بدعاء - سيأتی ذکره - فقلت: إنّ علقمه بن محمّد الحضرمی لم يأتنا بهذا عن أبی جعفر علیه السلام وإنّما أتانا بدعاء الزياره؟! فقال: وردتُ مع الصادق علیه السلام إلی هذا المکان ففعل مثل الذی فعلناه فی زيارتنا ودعا بهذا الدعاء وقال لی علیه السلام : تعاهد هذه الزياره وادع بهذا الدعاء. فهذه الزياره - أی زياره عاشوراء - يرويها الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد بأربعه طرق: ۱. بإسناده عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن الباقر علیه السلام . ۲. بإسناده عن محمّد بن إسماعيل، عن سيف بن عميره، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن الباقر علیه السلام . ۳. بإسناده عن محمّد بن خالد الطيالسی، عن سيف بن عميره، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن الباقر علیه السلام . ۴. بإسناده عن محمّد بن خالد الطيالسی، عن سيف بن عميره، عن صفوان بن مهران، عن الصادق علیه السلام . والسند الأخير صحيح علی ما أفاده آيه اللّه العظمی الشبيری الزنجانی دام بقاؤه فی مسأله زياره عاشوراء وصحه انتسابها إلی المعصوم علیه السلام کما سيأتی نصّه فی ص ۱۲۹ - ۱۳۰ ضمن الهامش رقم ۱ ..

زُرته من قُرب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزُره من قُرب وأومأتُ من بُعد البلاد ومن دارى بالسّلام إليه .

قال: فقال لى: يا علقمه، إذا أنت صلّيت الرّكعتين بعد أن تومى إليه بالسّلام، فقل بعد الإيماء إليه من بعد التّكبير هذا القول؛ فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكه، وكتب اللّه لك مائه ألف ألف درجه، وكنت كمن استُشهد مع الحسين عليه السلام حتّى تشاركهم فى درجاتهم، ولاتعرف إلّافى الشّهداء الّذين استشهدوا معه، وكتب لك

ثواب زياره كلّ نبيّ وكلّ رسول، وزياره كلّ من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل - عليه السّلام وعلى أهل بيته - .

الزّياره :

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّه، السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ رَسولِ اللّه، السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ أميرِ المؤمِنينَ، وَابنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بنَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ (۱) اللّهِ وَابنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيكُم مِنِّى جَميعاً سَلامُ اللّه أبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ .

يا أبا عَبدِاللّه، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ المُصِيبَهُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلى جَميعِ أهلِ الإسْلام، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِى السَّماوَاتِ عَلَى جَميعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللّه أُمَّهً أَسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ وَالجَورِ عَلَيكُم أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّه أُمَّهً دَفَعَتكُم عَنْ مَقامِكُم، وَأزالَتْكُم عَن مَراتِبِكُم الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها، وَلَعَنَ اللّه أُمَّهً قَتَلَتْكُم، وَلَعَنَ اللّه المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمكِينِ مِنْ قِتالِكُم؛ بَرِئْتُ إلَى اللّهِ وَإلَيكُمْ مِنهُم، وَمِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم وَأولِيائِهِمْ .

۱- (۱) - معناه أنّه سبحانه هو صاحب ثأره والمطالب به. وأدرك فلان ثأره: إذا قتل قاتل حميمه «مصباح الكفعمى: ۴۸۳»..

يا أبا عَبدِاللّه، إنِّی سِلمٌ لِمَنْ سالَمَکم وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَکم إلیٰ یومِ القِیامَهِ.

ولَعَنَ اللّهُ آلَ زِیادٍ وَآلَ مَروانَ، وَلَعَنَ اللّهُ بَنِی أُمَیَّهَ قاطِبَهً، وَلَعَنَ اللّهُ ابنَ مَرجانَهَ، وَلَعَنَ اللّهُ عُمَرَ بنَ سَعدٍ، وَلَعَنَ اللّه شِمْراً، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِکَ .

بِأبی أنتَ وَأُمّی، لَقَدْ عَظُمَ مُصابی بِکَ؛ فَأسأَلُ اللّه الَّذی أکرَمَ مَقامَکَ وَأَکْرَمَنِی، أنْ یَرزُقَنی طَلَبَ ثارِکَ مَعَ إمامٍ مَنصورٍ مِنْ أَهْلِ بَیْتِ مُحَمَّدٍصَلَّی اللّهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی عِندَکَ وَجِیهاً بِالحُسَینِ علیه السلام فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ .

یا أبا عَبدِاللّه، إنِّی أتَقَرَّبُ إلَی اللّه وَإلیٰ رَسولِهِ وَإلیٰ أمیرِ المؤمِنینَ وَإلیٰ فاطِمَهَ وَإلَی الحَسَنِ وَإلَیکَ بِمُوالاتِکَ (وبِالبَراءَهِ مِمَّن قاتَلَکَ وَنَصَبَ لَکَ الحَربَ) (۱)، وبِالبَراءَهِ مِمَّنْ أسَّسَ أَساسَ ذٰلِکَ وَبَنیٰ عَلَیهِ بُنیانَهُ، وَجَریٰ فِی ظُلمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَیکُمْ وَعَلیٰ أشیاعِکُم .

بَرِئْتُ إلَی اللّه وَإلَیکُمْ مِنهُم، وَأتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ ثُمَّ إلَیکُم بِمُوالاتِکُم وَمُوالاهِ وَلِیِّکُم، وَبَالبَراءَهِ مِنْ أعدائِکُم والنّاصِبینَ لَکُمُ الحَربَ، وَبِالبَراءَهِ مِنْ أشیاعِهِم وَأتباعِهِم .

إنِّی سِلمٌ لِمَنْ سالَمَکُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَکُم، وَوَلِیٌّ لِمَنْ والاکُمْ،

۱- (۱) - من بعض النسخ المخطوطه..

وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُم؛ فَأَسأَلُ اللّه الَّذى أكرَمَنى بِمَعرِفَتِكَم وَمَعرِفَهِ أولِيائِكَم، وَرَزَقَنى البَراءَهَ مِن أعدائِكَم، أَن يَجعَلَنى مَعَكَم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَأنْ يُثَبِّتَ لى عِندَكُمْ قَدَمَ صِدقٍ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ .

وَأسأَلُهُ أنْ يُبَلِّغَنى المَقامَ المَحمودَ لَكُمْ عِندَاللّه، وَأنْ يَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكُم مَعَ إمامٍ مَهدِيٍّ ظَاهرٍ ناطِقٍ مِنْكُم .

وَأسأَلُ اللّه بِحَقِّكُم وَبِالشَّأْنِ الَّذِى لَكُمْ عِندَهُ، أنْ يُعطِيَنى بِمُصابى بِكُمْ أفضَلَ ما يُعطى مُصَاباً بِمُصيبَتِهِ، مُصيبَهً ما أعظَمَها وَأعظَمَ رَزِيَّتَها فى الإسلامِ، وفى جَميعِ السَّماواتِ وَالأرضِ .

اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى مَقامى هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنك صَلَواتٌ وَرَحمَهٌ وَمَغفِرَهٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحياىَ مَحيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتى مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللّهُمَّ إنَّ هذا يَومٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّهَ، وَابنُ آكِلَهِ الأكبادِ، اللَّعِينُ بنُ اللَّعِينِ عَلىَ لِسَانِكَ وَ لِسانِ نَبِيِّكَ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فى كُلِّ مَوطِنٍ وَمَوقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ .

اللّهُمَّ الْعَنْ أباسُفيانَ وَمُعاوِيَهَ وَيَزيدَ بنَ مُعاوِيَهَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعنَهُ أبَدَ الآبِدينَ .

وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ. اللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيهِمُ اللَّعنَ وَالعَذابَ .

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیک فی هذا الیوم وَفی مَوقِفی هذا وَأیّامِ حَیاتِی بِالبَراءَهِ مِنهُمْ وَاللَّعنَهِ عَلَیهِم، وَبِالمُوالاهِ لِنَبِیِّک وَآلِ نَبِیِّک عَلَیْهِ وَعَلَیْهِمُ السَّلَامُ .

ثمّ یقول مائه مرّه:

اللّهُمَّ الْعَنْ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلی ذلِکَ .

اللّهُمَّ الْعَنِ العِصابَهَ الَّتی جَاهَدَتِ الحُسَینَ وَشایَعَتْ وَبایَعَتْ وَتَابَعَتْ (۱) عَلی قَتلِهِ. اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمیعاً - یقول ذلک مائه مرّه - .

ثمّ یقول:

السَّلامُ عَلَیک یا أبا عَبـدِاللّه، وَعَلَی الأرواحِ الَّتی حَلَّتْ بِفِنائِک، عَلَیکَ مِنِّی سَلامُ اللّه أبَداً ما بَقِیتُ وَبَقِیَ اللَّیلُ وَالنَّهارُ؛ وَلا جَعَلَهُ اللّه آخِرَ العَهدِمِنّی لِزِیارَتِکَ .

السَّلامُ عَلَی الحُسَینِ، وَعَلی (۲) عَلِیِّ بنِ الحُسَینِ، (وَعَلی أولادِ

۱- (۱) - هذه الکلمه غیر موجوده فی بعض النسخ، ولعلّها نسخه بدل «بایعت» أدرجها النسّاخ فی المتن. وفی نسخه مکتوب تحتها: «بخطّ المصنّف». وفی أکثر نسخ کامل الزیارات: «اللهمّ العن العصابه التی حاربت الحسین وتابعت أعداءه علی قتله». وذکر فی الذریعه: ۱۳۲/۱۳ أنّ للسیّد میر محمّد باقر الداماد رساله مختصره فی شرح «تایعت» الوارده فی زیاره عاشوراء، وأنّها بالیاء لا بالباء کما هو المشهور. والتتایع فی الشیء وعلی الشیء: التهافت فیه، والمتایعه علیه، والإسراع إلیه. انظر «لسان العرب: ۳۸/۸»..

۲- (۲) - من بعض النسخ المخطوطه..

الحُسَينِ،) (۱) وَعَلیٰ أصحابِ الحُسَينِ. يقول ذلک مائه مرّه.

ثمّ يقول:

اللّهُمَّ خُصَّ أنْتَ أوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعنِ مِنّی، وابْدَأْ بِه أوّلاً ثُمَّ الثّانِیَ ثُمّ الثّالِثَ وَالرّابع. اللّهُمَّ الْعَنْ یَزیدَ خَامِساً، وَالْعَنْ عُبَیدَ اللّه بنَ زِیادٍ وابْنَ مَرْجَانَه، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً، وَآلَ أَبِی سُفْیَانَ وَآلَ زِیَادٍ وَآلَ مَروانَ إلیٰ یَومِ القِیامَهِ .

ثمّ تسجد وتقول:

اللّهُمَّ لَکَ الحَمدُ حَمدَ الشّاکِرینَ لک (۲) عَلیٰ مُصابِهِم، الحَمدُ للّهِ عَلیٰ عَظیمِ رَزِیَّتی .

اللّهُمَّ ارْزُقْنی شَفاعَهَ الحُسَینِ یَومَ الوُرودِ، وَثَبِّتْ لی قَدَمَ صِدْقٍ عِندَکَ مَعَ الحُسَینِ وَأصحابِ الحُسَینِ، الَّذِینَ بَذَلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحُسَینِ عَلَیْهِ السَّلَامُ .

قال علقمه: قال أبوجعفر علیه السلام : إن استطعت أن تزوره فی کلّ یوم بهذه الزّیاره من دارک فافعل، ولک ثواب جمیع ذلک (۳).

۱- (۱) - من بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغیر ..

۲- (۲) - من بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغیر، والبحار ..

۳- (۳) - مصباح المتهجد: ۷۷۲ - ۷۷۷،عنه البحار: ۲۹۳/۱۰۱ ح ۲، وورد مثلها فی المصباح الصغیر - مخطوط - ..

ورواه أيضاً ابن قولويه فی

كامل الزيارات

اشاره

بإسناده (۱) عن محمّد بن خالد الطيالسی، عن سيف بن عميره وصالح بن عقبه، عن علقمه بن محمّد الحضرمی.

وبسند آخر (۲) عن محمّد بن إسماعيل [ابن بزيع]، عن صالح بن عقبه، عن مالك الجُهنی، عن أبی جعفر عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرّم (۳)... - إلی أن قال:

قال صالح بن عقبه الجهنی وسيف بن عميره: قال علقمه بن محمّد الحضرمی: فقلت لأبی جعفر عليه السلام علّمنی دعاءً أدعو به فی ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قريب وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن سطح داری بالسلام.

قال: فقال: يا علقمه، إذا أنت صلّيت ركعتين بعد أن تؤمی إليه بالسلام وقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا القول، فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملآئكه، وكتب اللّه لك بها ألف ألف حسنه، ومحا عنك ألف ألف سيّئه، ورفع لك مائه ألف

۱- (۱) و ۲ - حدّثنی حكيم بن داود بن حكيم وغيره، عن محمّد بن موسی الهمدانی، عن محمّد بن خالد الطيالسی، عن سيف بن عميره وصالح بن عقبه جميعاً، عن علقمه بن محمّد الحضرمی؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهنی ..

۲- (۲) .

۳- (۳) - وساق الحديث كما رواه الشيخ فی مصباح المتهجّد مع اختلاف يسير..

ألف درجه، وكنت ممّن استُشهد مع الحسين بن عليّ حتّى تُشاركهم فى درجاتهم، ولا تُعرف إلّافى الشهداء الذين استُشهدوا معه، وكتب لك ثواب كلّ نبيّ ورسول، وزياره من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ يوم قُتل:

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا بنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا خِيرَةَ اللّهِ وَابنَ خِيرَتِهِ، السَّلامُ عَلَيك يا بنَ أميرِ المؤمِنينَ وَابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيك يا بنَ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيك يا ثارَ اللّهِ وَابنَ ثارِهِ وَالوِترَ المَوتُورَ، السَّلامُ عَلَيك وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِك وَأناخَتْ بِرَحلِكَ، عَلَيكُم مِنِّى جَميعاً سَلامُ اللّهِ أبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ .

يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتِ المُصِيبَهُ بِك عَلَينا وَعَلى جَميعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ وَالجَورِ عَلَيكُم أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً دَفَعَتكُم عَنْ مَقامِكُم، وَأزالَتْكُم عَن مَراتِبِكُم الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكُم، وَلَعَنَ اللّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمكِينِ مِنْ قِتالِكُم .

بَرِئْتُ إلَى اللّهِ وَإلَيكُمْ مِنهُم وَمِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم.

يا أبا عَبدِاللّهِ، إنِّى سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم إلى يومِ القِيامَهِ.

فَلَعَنَ اللّهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَروانَ، وَلَعَنَ اللّهُ بَنِى أُمَيَّهَ قاطِبَهً، وَلَعَنَ اللّهُ

ابنَ مَرجانَه، وَلَعَنَ اللّهُ عُمَرَ بنَ سَعدٍ، وَلَعَنَ اللّهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهُ أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ .

يا أبا عَبدِاللّهِ بِأبى أنتَ وَأُمّى، لَقَدْ عَظُمَ مُصابى بِكَ، فَأَسأَلُ اللّهَ الَّذى أكرَمَ مَقامَكَ أنْ يُكرِمَنِى بِكَ، وَيَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمامٍ مَنصورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللّهُ عَليهِ وَآلِه.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى وَجيهاً عِندَكَ بِالحُسَينِ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ .

يا سَيِّدى يا أبا عَبدِاللّهِ، إنِّى أتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ تَعالى وَإلى رَسولِهِ، وَإلى أميرِ المؤمِنينَ، وَإلى فاطِمَهَ، وَإلَى الحَسَنِ، وَإلَيكَ - صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَسَلَّمَ وَعَلَيهِم - بِمُوالاتِكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، وبِالبَراءَهِ مِنْ أعْدائِكَ، وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الحَربَ، وَمِنْ جَميعِ أعدائِكُم، وَبِالبراءَهِ مِمَّنْ أسَّسَ الجَورَ وَبَنى عَلَيهِ بُنيانَهُ، وَأجرى ظُلمَهُ وَجَورَهُ عَلَيكُمْ وَعَلى أشياعِكُم .

بَرِئْتُ إلَى اللّهِ وَإلَيكُمْ مِنهُم، وَأتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ ثُمَّ إلَيكُم بِمُوالاتِكُم وَمُوالاهِ وَلِيِّكُم، وَالبَراءَهِ مِنْ أعدائِكُم، وَمِنَ النّاصِبينَ لَكُمُ الحَربَ، وَالبَراءَهِ مِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم .

إنِّى سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم، وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُم .

فَأسأَلُ اللّهَ الَّذی أکرَمَنی بِمَعرِفَتِکَم وَمَعرِفَهِ أولِیائِکَم، وَرَزَقَنی البَراءَهَ مِن أعدائِکَم، أنْ یَجعَلَنی مَعَکَم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَأنْ یُثَبِّتَ لی عِندَکُمْ قَدَمَ صِدقٍ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَأسأَلُهُ أنْ یُبَلِّغَنِی المَقامَ المَحمودَ لَکُمْ عِندَاللّهِ، وَأنْ یَرزُقَنی طَلَبَ ثارِکُم مَعَ إمامٍ مَهدِیٍّ ناطِقٍ لَکُم.

وَأسأَلُ اللّهَ بِحَقِّکُم وَبِالشَّأْنِ الَّذِی لَکُمْ عِندَهُ، أنْ یُعطِیَنی بِمُصابی بِکُمْ أفضَلَ ما أعطیٰ مُصاباً بِمُصیبَهٍ .

أقولُ: إنّا لِلّهِ وَإنّا إلَیهِ راجِعونَ، یا لَها مِنْ مُصیبَهٍ، ما أعظَمَها وَأعظَمَ رَزِیَّتَها فی الإسلامِ وفی جَمیعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ!

اللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مَقامی هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنک صَلَواتٌ وَرَحمَهٌ وَمَغفِرَهٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحیایَ مَحیا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتی مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِه.

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا یَومٌ تَنَزَّلَتْ فِیهِ اللَّعنَهُ عَلیٰ آلِ زِیادٍ وَآلِ أُمَیَّهَ، وَابنِ آکِلَهِ الأکبادِ اللَّعِینِ بنِ اللَّعِینِ عَلیٰ لِسانِ نَبِیِّکَ فی کُلِّ مَوطِنٍ وَمَوقِفٍ وَقَفَ فِیهِ نَبِیُّک صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ .

اللّهُمَّ الْعَنْ أبا سُفیانَ وَمُعاوِیَهَ، وَعلی یَزیدَ بنِ مُعاوِیَهَ اللّعنهُ أبَدَ الآبِدِینَ.

اللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيهِمُ اللَّعنَهَ أبَداً لِقَتلِهِمُ الحُسَينَ عليه السلام .

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَيک فی هٰذا اليَومِ فی مَوقِفی هٰذا وَأيّامِ حَياتی بِالبَراءَهِ مِنهُمْ وَاللَّعنَهِ عَلَيهِم، وَبِالمُوالاهِ لِنَبِيِّک مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِ نَبِيِّکَ صَلَّی اللّهُ عَليهِ وعَليهِمْ أجمَعِينَ .

ثمّ تقول مائه مرّه:

اللّهُمَّ الْعَنْ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلیٰ ذلِکَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ العِصابَهَ الَّتی حارَبَتِ الحُسَينَ عليه السلام ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ أعداءَهُ عَلیٰ قَتلِهِ وَقَتلِ أنصارِهِ. اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً .

ثمّ قل مائه مرّه:

السَّلامُ عَلَيک يا أبا عَبـدِاللّهِ، وَعَلَی الأرواحِ الَّتی حَلَّتْ بِفِنائِک وَأناخَتْ بِرَحلِکَ، عَلَيکُم مِنِّی سَـلامُ اللّهِ أبَـداً ما بَقِيتُ وَبَقِیَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ؛ وَلا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتِکُم.

السَّلامُ عَلَی الحُسَينِ، وَعَلیٰ عَلِیِّ بنِ الحُسَينِ، وَعَلیٰ أصحابِ الحُسَينِ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعين .

ثمّ تقول مرَّه واحده:

اللّهُمَّ خُصَّ أنْتَ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ نَبِيِّک بِاللَّعنِ، ثُمَّ الْعَنْ أعداءَ

آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ .

اللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ وَأباهُ، وَالْعَنْ عُبَيدَ اللّهِ بنَ زِيادٍ، وَآلَ مَروانَ وَبَنى أُمَيَّةَ قاطِبَةً، إلىٰ يَومِ القِيامَهِ .

ثمّ تسجد سجده تقول فيها :

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمد الشّاكِرينَ عَلىٰ مُصابِهِم .

الحَمدُ للّهِ عَلىٰ عَظيمِ مُصابى وَرَزيَّتى فِيهِم .

اللّهُمَّ ارْزُقْنى شَفاعَهَ الحُسَينِ يَومَ الوُرودِ، وَثَبِّتْ لى قَدَمَ صِدْقٍ عِندَك مَعَ الحُسَينِ وَأصحابِ الحُسَينِ، الَّذِينَ بَذَلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحُسَينِ عليه السلام ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ .

قال علقمه : قال أبوجعفر الباقر عليه السلام : يا علقمه، إن استطعت أن تزوره فى كلّ يوم بهذه الزياره من دهرك فافعل، فلك ثواب جميع ذلك إن شاء اللّه تعالى (۱).

۱- (۱) - كامل الزّيارات: ۱۷۴ - ۱۷۸ ب۷۱ ح۸؛عنه البحار: ۲۹۰/۱۰۱ ح۱. وفى مصباح الزّائر: (ط: ۲۶۱ - ۲۱۲)، والبلد الأمين: ۲۶۹ مرسلًا عن الباقر عليه السلام ،وفى المزار الكبير: ۶۹۹ (ط: ۴۸۰)، ومصباح الكفعمى: ۴۸۲، ومزار الشهيد: ۱۷۸ من غير إسناد، مع اختلاف يسير ..

۱۰ – مصباح المتهجّد :

روی محمّد بن خالد الطیالسی (۱)، عن سیف بن عمیره قال: خرجت

۱- (۱) – هو محمّد بن خالد بن عمر الطیالسی التمیمی أبوعبداللّه، کان یسکن بالکوفه فی صحراءجرم، له کتاب نوادر. کذا قال النجاشی فی ترجمته رقم ۹۱۰. وذکره الشیخ فی رجاله: ۳۶۰ رقم ۲۶ فی أصحاب الکاظم علیه السلام ، وفی ص ۴۹۳ رقم ۱۱ فی من لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: روی عنه علیّ الحسن بن فضّال وسعد بن عبداللّه، وفی ص ۴۹۹ رقم ۵۴ وقال: روی عنه حُمید [بن زیاد] أُصولاً کثیره، ومات سنه ۲۵۹ وله سبع وتسعون سنه. وذکره فی الفهرست: ۱۴۹ رقم ۶۳۴ وقال: له کتاب. والظاهر من قوله «روی محمّد بن خالد الطیالسی» أنّه اعتمد علی ما حذفه من الوسائط إن أخذ ذلک من غیر کتاب محمّد بن خالد. وإن أخذه من کتابه کما هو الأظهر، فإنّه ذکر طریقه إلیه فی الفهرست قائلاً: روّیناه عن الحسین بن عبیداللّه [الغضائری من مشایخ النجاشی – النجاشی رقم ۱۶۶، وجمیع مشایخه ثقات – معجم رجال الحدیث: ۲۰/۶]، عن أحمد بن محمّد بن یحیی [روی عنه التلعکبری وسمع منه سنه ۳۵۶ وله منه إحازه – رجال الشیخ: ۴۴۴ رقم ۳۶، ومشایخ الإجازه طبقاً للتحقیق لایحتاجون إلی التوثیق – کذا قال آیه اللّه العظمی الشبیری الزنجانی مدظله]، عن أبیه [محمّد بن یحیی العطّار القمی شیخ أصحابنا فی زمانه ثقه عین – النجاشی رقم ۹۴۶]، عن محمّد بن علیّ بن محبوب [الأشعری القمی شیخ القمیّین فی زمانه ثقه عین فقیه صحیح المذهب – النجاشی رقم ۹۴۰]، عنه [أی محمّد بن خالد الطیالسی]. قال آیه اللّه العظمی الشبیری الزنجانی فی کلام حول زیاره عاشوراء وصحّتها – بعد الإشاره إلی هذا الخبر و استظهار أنّ الشیخ أخذ ذلک من کتاب محمّد بن خالد الطیالسی – : إنّ الرجال الذین ذکرهم رحمه الله فی طریقه إلی الطیالسی کلّهم من کبار الإمامیّه ومعتمدی هذه الطائفه؛ وإنّ النجاشی یروی عن حسین بن عبیداللّه عن أبی غالب الزُّراری عن جدّه وخال أبیه محمّد بن جعفر عن محمّد بن خالد الطیالسی عن سیف بن عمیره کتابه؛ ومحمّد بن جعفر فی هذا السند هو أبو العباس محمّد بن جعفر الرزّاز من أجلّاء مشایخ الإمامیّه وثقاتهم، والسند فی غایه الاعتبار؛ وروایه محمّد بن جعفر کتاب سیف بن عمیره بواسطه الطیالسی، وروایه محمّد بن علی بن محبوب کتاب الطیالسی تدلّان علی اعتمادهما علیه. وحُمید بن زیاد الذی وثّقه الشیخ والنجاشی – مع کونه واقفیّاً – روی أُصولاً کثیره بواسطه الطیالسی، وکذلک عبداللّه بن جعفر الحمیری روی بواسطته کتاب رزیق بن الزبیر. وروی عنه جماعه من أجلّاء الثقات غیر المذکورین، روی عنه هؤلاء: سعد بن عبداللّه، وسلمه بن الخطّاب – والأظهر وثاقته – ، وولده عبداللّه بن محمّد، وعلیّ بن إبراهیم، وعلیّ بن سلیمان الزراری، ومحمّد بن الحسن الصفّار، ومحمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، ومعاویه بن حکیم. ولم یُذکر فیه جرح ولم یُحکَ حتّی من ابن الغضائری. ومن مجموع ما ذُکر یتحصّل لنا القول بوثاقه الطیالسی. وسیف بن عمیره – کما تقدّم فی ص ۱۱۶ الهامش رقم ۲ ثقه له کتاب یرویه جماعات من أصحابنا. وصفوان بن مهران بن المغیره، کوفیّ ثقه یکنّی أبا محمّد، روی عن أبی عبداللّه علیه السلام وکان جمّالاً – النجاشی رقم ۵۲۸ ..

مع صفوان بن مهران الجمّال – وعندنا جماعه من أصحابنا – إلى الغرىّ بعد ما خرج أبو عبداللّه عليه السلام فسرنا من الحيره إلى المدينه، فلمّا فرغنا من الزياره صرف صفوان وجهه إلى ناحيه أبى عبداللّه الحسين عليه السلام فقال لنا:

تزورون الحسين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام ، من هاهنا أومأ إليه أبو عبداللّه الصادق عليه السلام وأنا معه .

قال: فدعا صفوان بالزياره الّتى رواها علقمه بن محمّد الحضرمىّ عن أبى جعفر عليه السلام فى يوم عاشوراء، ثمّ صلّى ركعتين عند رأس أميرالمؤمنين عليه السلام وودّع فى دبرها أمير المؤمنين، وأومأ إلى الحسين

بالسّلام منصرفاً وجهه نحوه وودّع؛ وكان فيما دعا فی دبرها:

يا اللّهُ يا اللّهُ يا اللّهُ، يا مُجيبَ دَعوَهِ المُضطَرّينَ، يا كاشِفَ كَربِ المَكرُوبينَ، يا غِياثَ المُستَغِيثِينَ، وَيا صَريخَ المُستَصرِخِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أقرَبُ إلَيَّ مِنْ حَبلِ الوَرِيدِ، يا مَنْ يَحُولُ بَينَ المَرءِ وَقَلبِهِ، وَيا مَنْ هُوَ بِالمَنظَرِ الأعلیٰ وَبِالأُفُقِ المُبينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَى العَرشِ اسْتَوىٰ، وَيا مَنْ يَعلَمُ خائِنَهَ الأعيُنِ وَما تُخفِی الصُّدورُ، وَيا مَنْ لايَخفیٰ عَلَيهِ خافِيَهٌ، يا مَنْ لا تَشتَبِهُ عَلَيهِ الأصواتُ، وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الحاجاتُ، وَيا مَنْ لايُبرِمُهُ إلحاحُ المُلِحّينَ، يا مُدرِكَ كُلِّ فَوتٍ، وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيا بارِئَ النُّفوسِ بَعدَ المَوتِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَومٍ فی شأنٍ، يا قاضِيَ الحاجاتِ، يا مُنَفِّسَ الكُرُباتِ، يا مُعطِيَ السُّؤُلاتِ، يا وَلِيَّ الرَّغَباتِ، يا كافِيَ المُهِمّاتِ، يا مَنْ يَكفی مِنْ كُلِّ شَیْ ءٍ، وَلا يَكفی مِنْهُ شَیْ ءٌ فی السَّماواتِ وَالأرضِ .

أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلِيٍّ أميرِالمؤمِنينَ، وَبِحَقِّ فاطَمَهَ بِنتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، فَإنِّی بِهِمْ أتَوَجَّهُ إلَيكَ فی مَقامی هٰذا، وَبِهِمْ أتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أتَشَفَّعُ إلَيكَ، وَبِحَقِّهِمْ أسأَلُكَ وَأُقسِمُ وَأَعزِمُ عَلَيكَ، وَبِالشّأنِ الَّذی لَهُمْ عِندَكَ، وَبِالقَدْرِ الَّذی لَهُم عِندَكَ، وَبِالَّذی فَضَّلتَهُم عَلَى العالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذی جَعَلْتَهُ

عِندَهُم وَبِهِ خَصَصْتَهُم دونَ العالَمِينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُم وَأَبَنْتَ فَضلَهُم مِنْ فَضلِ العالَمِينَ، حَتّىٰ فاقَ فَضلُهُم فَضلَ العالَمِين جَمِيعاً .

أَسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مَحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَكشِفَ عَنِّی غَمّی وَهَمّی وَكَرْبی، وَتَكْفِيَنی المُهِمَّ مِنْ أُموری، وَتَقْضِيَ عَنِّی دَينی، وَتُجيرَنی مِنَ الفَقرِ، وتُجيرَنِی مِنَ الفاقَهِ، وَتُغنِيَنی عَنِ المَسأَلَهِ إلَی المَخلوقِينَ، وَتَكفِيَنی هَمَّ مَنْ أخافُ هَمَّهُ، وَجَورَ مَنْ أخافُ جَورَهُ، وَعُسرَ مَنْ أخافُ عُسرَهُ، وَحُزونَهَ مَنْ أخافُ حُزونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أخافُ مَكرَهُ، وَبَغْیَ مَنْ أخافُ بَغيَهُ، وَسُلطانَ مَنْ أخافُ سُلطانَهُ، وَكَيدَ مَنْ أخافُ كَيدَهُ، وَمَقدُرَهَ مَنْ أخافُ مَقدُرَتَهُ عَلَیَّ، وَتَرُدَّ عَنِّی كَيدَ الكَيدَهِ، وَمَكْرَ المَكرَهِ.

اللّهُمَّ مَنْ أرادَنی فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنی فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّی كَيدَهُ وَمَكرَهُ وَبَأْسَهُ وَأمانِيَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنِّی كَيفَ شِئْتَ وَأنّیٰ شِئْتَ .

اللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّی بِفَقرٍ لا تَجبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَستُرُهُ، وَبِفاقَهٍ لا تَسُدُّها، وَبِسُقْمٍ لا تُعافِيهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسكَنَهٍ لا تَجبُرُها .

اللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نُصبَ عَينَيهِ، وَأدخِلْ عَلَيهِ الفَقرَ فی مَنزِلِهِ، وَالعِلَّهَ وَالسُّقْمَ فی بَدَنِهِ، حَتّیٰ تَشغَلَهُ عَنِّی بِشُغلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأنْسِهِ ذِكری كَما أنسَيتَهُ ذِكرَكَ، وَخُذْ عَنِّی بِسَمعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجلِهِ وَقَلبِهِ وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ، وَأدخِلْ عَلَيهِ فی جَمِيعِ

ذلِكَ السُّقمَ وَلا تَشفِهِ، حَتّىٰ تَجعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغلًا شاغِلًا بِهِ عَنِّی وَعَنْ ذِکری.

وَاکْفِنی یا کافِیَ ما لا یَکفی سِواکَ، فإنَّکَ الکافِی لا کافِیَ سِواکَ، وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواکَ، وَمُغیثٌ لا مُغِیثَ سِواکَ، وَجارٌ لا جارَ سِواکَ؛ خابَ مَنْ کانَ جارُهُ سِواکَ، وَمُغیثُهُ سِواکَ، وَمَفزَعُهُ إلیٰ سِواکَ، وَمَهرَبُهُ إلیٰ سِواکَ، وَمَلجَؤُهُ إلیٰ غَیرِکَ، وَمَنجاهُ مِنْ مَخلوقٍ غَیرِکَ، فَأَنتَ ثِقَتی وَرَجائی وَمَفزَعی وَمَهرَبی وَمَلجَإِی وَمَنجای؛ فَبِکَ أَسْتَفتِحُ وَبِکَ أستَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أتَوَجَّهُ إلَیکَ وَأتَوَسَّلُ وَأتَشَفَّعُ.

فَأَسأَلُکَ یا اللّٰهُ یا اللّٰهُ یا اللّٰهُ، فَلَکَ الحَمدُ وَلَکَ الشُّکرُ، وَإلَیکَ المُشتَکیٰ، وَأنتَ المُستَعانُ.

فَأسأَلُکَ یا اللّٰهُ یا اللّٰهُ یا اللّٰهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَکشِفَ عَنِّی غَمِّی وَهَمِّی وَکَرْبِی فی مَقامی هٰذا، کما کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَربَهُ، وَکَفَیتَهُ هَولَ عَدُوِّهُ، فَاکْشِفْ عَنِّی کما کَشَفْتَ عَنهُ، وَفَرِّجْ عَنِّی کما فَرَّجتَ عَنهُ، وَاکْفِنی کَما کَفَیتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّی هَولَ ما أخافُ هَولَهُ، وَمَؤونَهَ ما أخافُ مَؤونَتَهُ، وَهَمَّ ما أخافُ هَمَّهُ، بِلا مَؤونَهٍ عَلیٰ نَفسی مِنْ ذٰلِکَ،

وَاصْرِفْنی بِقَضاءِ حَوائِجی، وَکِفایَهِ ما أهَمَّنی هَمُّهُ مِنْ أمرِ آخِرَتی وَدُنیای .

یـا أمِیرَ المُؤمِنِینَ و یا أبا عبـدِ اللّهِ، عَلیکُما مِنِّی سَـلامُ اللّهِ أبَـداً ما بَقِی اللَّیلُ وَالنَّهارُ، وَ لا جَعَلهُ اللّهُ آخِرَ العَهـدِ مِن زِیارَتِکُما، وَ لا فَرَّق بَینِی وَبَینَکُما.

اللّهُمَّ أحیِنی حَیـاهَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّیَّتِه، وَأَمِتنِی مَمـاتَهمُ، و تَـوَفَّنِی عَلی مِلَّتِهم، وَاحشُـرنِی فی زُمرَتِهم، وَلاـ تُفرِّق بَینِی وَبَینَهُم طَرفَهَ عَینٍ أبداً فِی الدُّنیا وَالآخِرهِ.

یا أمیرَ المُؤمِنینَ وَیا أبا عَبدِ اللّهِ، أتَیتُکُما زائِراً، وَمُتَوَسِّلاً إلَی اللّهِ رَبِّی وَرَبِّکُما، وَمُتَوَجِّهاً إلَیه بِکُما، وَمُستَشـفِعاً بِکُما إلَی اللّهِ تعالی فی حـاجَتی هـذِهِ، فَاشْـفَعا لی فإنَّ لَکُما عِنـدَ اللّهِ المَقامَ المَحمودَ، وَالجاهَ الوَجِیهَ، وَالمَنزِلَ الرَّفِیعَ وَالوَسـیلَهَ، إنِّی أنقَلِبُ عَنکُما (۱) مُنتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحاجَهِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللّهِ بِشَـفاعَتِکُما لِی إلَی اللّهِ فی ذلِکَ، فَلا أَخِیبُ وَلا یَکونُ مُنقَلَبی مُنقَلَباً خائباً خاسِـراً، بَلْ یَکونُ مُنقَلَبی مُنقَلَباً راجِحاً مُفلِحاً مُنجِحاً مُستَجاباً بِقَضاءِ جَمیعِ الحَوائِجِ وَتَشفَعاً لی إلی اللّهِ .

۱- (۱) - «منکما» المصدر، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه..

أنقَلِبُ عَلىٰ ما شاءَ اللّهُ، لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّابِاللّهِ، مُفَوِّضاً أمرِی إلَی اللّهِ، مُلجِئاً ظَهری إلَی اللّهِ، وَمُتَوَكِّلاً عَلَی اللّهِ، وَأقولُ: حَسبِیَ اللّهُ وَكَفیٰ، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَیسَ لی وَراءَ اللّهِ وَوَراءَكُم یا سادَتی مُنتَهی، ما شاءَ رَبِّی كانَ، وَما لَمْ یَشَأْ لَمْ یَكُنْ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ.

أستَودِعُكُما اللّهَ، وَلا جَعَلهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی إلَیكُما.

انصَرَفتُ یا سَیِّدی یا أمیرَ المؤمِنینَ وَمَولایَ وَأنتَ یا أبا عَبدِاللّهِ یا سَیِّدی وَسَلامی عَلَیكُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَلَ اللَّیلُ وَالنَّهارُ، وَاصِلٌ ذلِكَ إلَیكُما، غَیرُ مَحجوبٍ عَنكُما سَلامی إنْ شاءَ اللّهُ؛ وَأسأَلُهُ بِحَقِّكُما أنْ یَشاءَ ذلِكَ وَیَفعَلَ، فَإنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ .

انقَلَبتُ یا سَیِّدَیَّ عَنكُما تائِباً، حامِداً لِلّهِ شاكِراً، راجِیاً لِلإجابَهِ، غَیرَ آیِسٍ وَلا قانِطٍ، آئِباً عائِداً راجِعاً إلیٰ زِیارَتِكُما، غَیرَ راغِبٍ عَنكُما وَلا عَن زِیارَتِكُما، بَلْ راجِعٌ إنْ شاءَ اللّهُ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ العَلِیِّ العَظِیمِ.

یا سادَتی، رَغِبتُ إلَیكُما وَإلی زِیارَتِكُما بَعدَ أنْ زَهِدَ فِیكُما وَفی زِیارَتِكُما أهلُ الدُّنیا، فَلا خَیَّبَنِیَ اللّهُ ما رَجَوتُ وَما أمَّلتُ فی زِیارَتِكُما، إنَّهُ قَریبٌ مُجِیبٌ .

قال سیف بن عمیره : فسألت صفوان فقلت له: إنّ علقمه بن محمّد الحضرمیّ لم یأتنا بهذا عن أبی جعفر علیه السلام ؛ إنّما أتانا بدعاء الزّیاره؟!

فقال صفوان: وردت مع سیّدی أبی عبداللّه علیه السلام إلی هذا المکان ففعل مثل الّذی فعلناه فی زیارتنا، ودعا بهذا الدّعاء عند الوداع بعد أن صلّی کما صلّینا، وودّع کما ودّعنا.

ثمّ قال لی صفوان: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام : تعاهد هذه الزیاره وادعُ بهذا الدعاء، وزُرْ به، فإنّی ضامن علی اللّه تعالی لکلّ من زار بهذه الزیاره ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد أنّ زیارته مقبوله، وسعیه مشکور، وسلامه واصل غیر محجوب، وحاجته مقضیّه من اللّه بالغاً ما بلغت، ولا یخیّبه.

یا صفوان، وجدت هذه الزیاره مضمونه بهذا الضمان عن أبی، وأبی عن أبیه علیّ بن الحسین علیهم السلام مضموناً بهذا الضمان، والحسین عن أخیه الحسن مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبیه أمیر المؤمنین مضموناً بهذا الضمان، وأمیر المؤمنین عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله مضموناً بهذا الضمان، ورسول اللّه صلی الله علیه و آله عن جبرئیل علیه السلام مضموناً بهذا الضمان، وجبرئیل عن اللّه عزّ وجلّ مضموناً بهذا الضمان، قد آلی اللّه علی نفسه عزّ وجلّ أنّ من زار الحسین علیه السلام بهذا الزیاره من قُرب أو بُعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زیارته، وشفّعته فی مسألته بالغاً ما بلغ، وأعطیته سؤله، ثمّ لا ینقلب عنّی

خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنّه والعتق من النار، وشفّعته فی کلّ من شفّع خلا ناصب لنا أهل البیت، آلی اللّه تعالیٰ بذلک علیٰ نفسه، وأشهدَنا بما شهدت به ملائکه ملکوته علیٰ ذلک. ثمّ قال جبرئیل: یا رسول اللّه، أرسلَنی إلیک سروراً وبُشری لک، وسروراً وبُشری لعلیّ وفاطمه والحسن والحسین، وإلی الأئمّه من ولدک إلیٰ یوم القیامه، فدام یامحمّد سرورک وسرور علیّ وفاطمه والحسن والحسین والأئمه وشیعتکم إلیٰ یوم البعث.

ثمّ قال صفوان: قال لی أبو عبد اللّه علیه السلام یا صفوان، إذا حدث لک إلی اللّه حاجه فزُر بهذه الزیاره من حیث کنت وادع بهذا الدعاء، وسل ربّک حاجتک تأتک من اللّه، واللّه غیر مُخلف وعده ورسوله صلی الله علیه و آله بمنّه، والحمد للّه (۱).

۱- (۱) - مصباح المتهجد: ۷۷۷ - ۷۸۲،عنه البحار: ۱۰۱/ ۲۹۳ ح۲ وح۳، وفی مصباح الزائر: ۴۱۶ (ط: ۲۷۳) مثله..

زيارته عليه السلام من بُعد

١ – المزار الكبير :

بإسناده عن عبداللّه بن سنان (١) قال: دخلت على سيّدى أبى عبداللّه

ص:١٣٨

١- (١) – أخبرنا الشيخ الفقيه العالم عماد الدين محمّد بن أبى القاسم الطبرى [فقيه ثقه – أمل الآمل: ٢ /٢٣۴ رقم ۶٩٨] قراءه عليه وأنا أسمع فى شهور سنه ثلاث وخمسين وخمسائه بمشهد مولانا أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه ، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن بن محمّد [فقيه ثقه عين – فهرست منتجب الدين: ۴٢ رقم ٧١]، عن والده الشيخ أبى جعفر [محمّد ابن الحسن الطوسى] رضى اللّه عنه [جليل فى أصحابنا ثقه عين – النجاشى رقم ١٠۶٨]، عن الشيخ المفيد أبى عبداللّه محمّد بن محمّد بن النّعمان [فضله أشهر من أن يوصف فى الفقه والكلام والروايه والثقه والعلم – النجاشى رقم ١٠۶٧] عن أبى [القاسم بن] قولويه [من ثقات أصحابنا وأجلّائهم فى الحديث والفقه – النجاشى رقم ٣١٨]، وأبى جعفر بن بابويه [شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفه بخراسان – النجاشى رقم ١٠۴٩]، عن محمّد بن يعقوب الكلينى [شيخ أصحابنا فى وقته بالرى ووجههم وكان أوثق الناس فى الحديث وأثبتهم – النجاشى رقم ١٠٢۶]، عن علىّ بن إبراهيم [ثقه فى الحديث ثبت معتمد – النجاشى رقم ۶٨٠]، عن أبيه [لا ينبغى الشكّ فى وثاقته – معجم رجال الحديث: ٣١٧/١]، عن ابن أبى عمير [كان من أوثق الناس عند الخاصه والعامّه وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم – الفهرست رقم ۶٠٧]، عن عبداللّه بن سنان [ثقه من أصحابنا جليل لا يطعن عليه فى شىء – النجاشى رقم ۵۵٨]. ورواه الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد بقوله: «روى عبداللّه بن سنان» إلى آخر ما فى المزار الكبير باختلاف يسير فى بعض الألفاظ؛ وذكر فى الفهرست رقم ۴٢٣ لعبداللّه بن سنان كتابين وذكر طرقه إليهما: روى أحدهما بثلاثه طرق، منها: الحسين بن عبيداللّه (الغضائرى من مشايخ النجاشى – النجاشى رقم ١۶۶، وجميع مشايخه ثقات – معجم رجال الحديث: ٢٠/۶)، عن أبى محمّد الحسن بن حمزه العلوى (من أجلّاء هذه الطائفه وفقهائها – النجاشى رقم ١۵٠)، عن علىّ بن إبراهيم (ثقه فى الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب – النجاشى رقم ۶٨٠)، عن أبيه (إبراهيم بن هاشم لا ينبغى الشكّ فى وثاقته – معجم رجال الحديث: ٣١٧/١)، عن ابن أبى عمير (كان من أوثق الناس عند الخاصّه والعامّه وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم – الفهرست رقم ۶٠٧، جليل القدر عظيم المنزله فينا وعند المخالفين – النجاشى رقم ٨٨٧)، عن عبداللّه بن سنان. وروى كتابه الآخر – كتاب يوم وليله – عن جماعه، عن التلعكبرى (كان وجهاً فى أصحابنا ثقه معتمداً لا يُطعن عليه – النجاشى رقم ١١٨۴)، عن ابن عقده (أمره فى الثقه والجلاله وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر وكان زيديّاً جارودياً – الفهرست رقم ٧۵)، عن جعفر بن عبداللّه العلوى (جعفر بن عبداللّه رأس المذرىّ كان وجهاً فى أصحابنا وفقيهاً وأوثق الناس فى حديثه – النجاشى رقم ٣٠۶)، عن الحسن بن الحسين السكونى (ثقه – النجاشى رقم ١١۴)، عن عبداللّه بن سنان (ثقه من أصحابنا جليل لا يطعن عليه فى شىء، له كتاب الصلاه – الذى يعرف بعمل يوم وليله – وكتاب الصلاه الكبير وكتاب فى سائر الأبواب من الحلال والحرام، روى هذه الكتب عنه جماعه من أصحابنا لعِظَمه فى الطائفه وثقته وجلالته – النجاشى رقم ۵۵٨)..

جعفر بن محمّد علیهما السلام یوم عاشوراء فألفیته (۱) کاسف اللّون ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر من عینیه کاللؤلؤ المتساقط، فقلت: یا بن رسول اللّه، مِمَّ بکاؤک - لا أبکی اللّه عینیک؟

فقال لی: أوَفی غفله أنت؟! أما علمت أنَّ الحسین بن علیّ قُتل فی مثل هذا الیوم؟!

فقلت: یا سیّدی، فما قولک فی صومه؟

۱- (۱) - ألفیته: أی وجدته «مجمع البحرین: ۴ / ۱۳۰»..

فقال لی: صُمه من غیر تبییت (۱)، وأفطر من غیر تشمیت (۲)، ولا تجعله یوم صوم کَمَلاً، ولیکن إفطارک بعد صلاه العصر بساعه علی شربه من ماء؛ فإنّه فی مثل ذلک الوقت من ذلک الیوم تجلّت الهیجاء عن آل رسول اللّه صلی الله علیه و آله وانکشفت المَلحمه (۳) عنهم، ومنهم فی الأرض ثلاثون صریعاً فی مواليهم، یعزّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله مصرعهم؛ ولو کان فی الدُّنیا یومئذٍ حیّاً لکان صلوات اللّه علیه وآله هو المُعزَّی بهم.

قال: وبکی أبو عبداللّه علیه السلام حتّی اخضلّت لحیته بدموعه، ثمّ قال: إنّ اللّه جلَّ ذکره لمّا خلق النّور خلقه یوم الجمعه فی تقدیره فی أوّل یوم من شهر رمضان، وخلق الظلمه فی یوم الأربعاء یوم عاشوراء فی مثل ذلک - یعنی یوم العاشر من المحرّم - فی تقدیره، ولکلّ منهما شرعه ومنهاج.

یا عبداللّه بن سنان، إنَّ أفضل ما تأتی به فی مثل هذا الیوم أن تعمد إلی ثیاب طاهره فتلبسها وتتسلّب .

قلت: وما التسلّب؟

قال: تحلُل أزرارک وتکشف عن ذراعیک کهیئه أصحاب المصائب، ثمّ تخرج إلی أرض مُقفره أو مکان لایراک به أحد، أو تعمد إلی منزل

۱- (۱) - أی من غیر أن تبیّت نیّه الصوم من اللیل «البحار: ۳۰۷/۱۰۱»..

۲- (۲) - أی أفطر لا علی وجه الشماته والفرح، بل لمخالفه من یصومه تبرّکاً «البحار: ۳۰۷/۱۰۱»..

۳- (۳) - المَلحَمه: الوقعه العظیمه، القتل «القاموس: ۲۴۶/۴»..

لک خالٍ أو فی خلوه منذ حین یرتفع النهار، فتصلّی أربع رکعات تُحسن رکوعها وسجودها (۱) وتسلّم بین کلِّ رکعتین، تقرأ فی الرّکعه الأُولی سوره الحمد و«قل یا أیّها الکافرون»، وفی الثانیه الحمد و«قل هو اللّه أحد»، ثمّ تصلّی رکعتین اخریین تقرأُ فی الأُولی الحمد وسوره الأحزاب، وفی الثانیه الحمد و«إذا جاءک المنافقون» أو ما تیسّر من القرآن، ثمّ تسلّم وتُحوّل وجهک نحو قبر الحسین علیه السلام ومضجعه، فتُمثّل لنفسک مصرعه ومن کان معه [من ولده وأهله، وتسلّم وتصلّی علیه] (۲)، وتلعن قاتلیه وتتبرّأ من أفعالهم، یرفع اللّه عزّ وجلّ لک بذلک فی الجنّه من الدرجات، ویحطّ عنک من السیّئات.

ثمّ تسعی من الموضع الّذی أنت فیه - إن کان صحراء أو فضاء أو أیّ شیء کان - خطوات تقول فی ذلک: إنّا لِلّهِ وَإنّا إلَیهِ راجِعونَ، رِضاً بِقَضائِهِ وَتَسلِیماً لِأمرِهِ .

ولیکن علیک فی ذلک الکآبه والحزن، وأکثر من ذکر اللّه والاسترجاع فی ذلک [الیوم] (۳).

فإذا فرغت من سعیک وفعلک هذا فقف فی موضعک الّذی صلّیت فیه ثمّ قل:

۱- (۱) - «رکوعهنّ وسجودهنّ» المصدر، وما أثبتناه من مصباح المتهجّد ..

۲- (۲) - من مصباح المتهجّد..

۳- (۳) .- من مصباح المتهجّد..

اللّهُمَّ عَذِّبِ الفَجَرَةَ الَّذِينَ شاقُّوا رُسُلَكَ، وَحارَبوا أولِياءَكَ، وَعَبَدُوا غَيرَكَ، وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَكَ، وَالْعَنِ القادَةَ وَالأتباعَ ومَنْ كانَ لَهُم مُحبّاً وَ من أوضَعَ (۱) مَعَهُمْ، أو رَضِيَ بِفِعلِهِم، لَعْناً كَثِيراً.

اللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَواتِك عَلَيهِ وَعَلَيهِم، وَاسْتَنْقِذْهُم مِنْ أيْدى المُنافِقِينَ المُضِلِّينَ، وَالكَفَرَهِ الجاحِدينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَأتِحْ (۲) لَهُمْ رَوحاً وَفَرَجاً (۳) قَرِيباً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصيراً .

ثمّ ارفع يديك واقنت بهذا الدُّعاء، وقل - وأنت تُومى إلى أعداء آل محمّد صلّى اللّه عليه وعليهم - :

اللّهُمَّ إنَّ كَثيراً مِنَ الأُمَّهِ ناصَبَتِ المُستَحفَظِينَ مِنَ الأئِمَّهِ، وَكَفَرَتْ بِالكَلِمَهِ، وَعَكَفَتْ عَلَى القادَهِ الظَّلَمَهِ، وَهَجَرَتِ الكِتابَ وَالسُّنَّهَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَينِ اللَّذَينِ أمَرتَ بِطاعَتِهِما، وَالتَّمَسُّك بِهِما، فَأماتَتِ الحَقَّ، وَحادَتْ عَنِ القَصدِ، وَمالَأَتِ (۴) الأحزابَ، وَحَرَّفَتِ الكِتابَ، وَكَفَرَتْ بِالحَقِّ لَمّا جاءَها، وَتَمَسَّكَتْ بِالباطِلِ لَمّا

۱- (۱) - أوضع: أسرع. انظر «المعجم الوسيط: ۱۰۵۱/۲»..

۲- (۲) - اتيح له الشيء: قُدّر أو هُيّئ له «لسان العرب: ۴۱۸/۲» ..

۳- (۳) - «قريباً» المصدر، وما أثبتناه من مصباح المتهجّد ..

۴- (۴) - أى ساعدت واجتمعت وتعاونت. انظر «النهايه: ۳۵۳/۴» ..

اعتَرَضَها، فَضَيَّعت حَقَّكَ، وَأضَلَّتْ خَلقَكَ، وَقَتَلَتْ أولادَ نَبِيِّكَ، وَخِيرَةَ عِبادِكَ وَحَمَلَةَ عِلمِكَ، ووَرَثَةَ حِكمَتِكَ وَوَحيِكَ .

اللّهُمَّ فَزَلْزِلْ أقدامَ أعدائِكَ وَأعداءِ رَسولِكَ وَأهلِ بَيتِ رَسولِكَ.

[اللّهُمَّ] (۱) وَ أخْرِبْ دِيارَهُم، وَافْلُلْ سِلاحَهُم، وَخالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِم، وَفُتَّ (۲) فى أعضادِهِم، وَأَوهِنْ كَيدَهُم، وَاضْرِبْهُم بِسَيفِكَ القاطِعِ، وَارْمِهِم بِحَجَرِكَ الدّامِغِ، وَطُمَّهُمْ (۳) بِالبَلاءِ طَمّاً، وَقُمَّهُم بِالعَذابِ قَمّاً، وَعَذِّبْهُم عَذاباً نُكْراً، وَخُذْهُم بِالسِّنِينَ وَالمَثُلاتِ الَّتى أهلَكتَ بِها أعداءَكَ، إنَّكَ ذو نِقمَةٍ مِنَ المُجرِمينَ .

اللّهُمَّ إنَّ سُنَّتَكَ ضائِعَةٌ، وَأحكامَكَ مُعَطَّلَةٌ، وَعِترَةَ نَبِيِّكَ فى الأرضِ هائِمَةٌ (۴).

اللّهُمَّ فأعزّ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاقْمَعِ الباطِلَ وَأهلَهُ، وَمُنَّ عَلَينا بِالنَّجاةِ، وَاهْدِنا إلَى الإيمانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنا، وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أولِيائِكَ، وَاجْعَلْهُم لَنا رِدءاً (۵) وَاجعَلْنا لَهُمْ رِفْداً (۶).

۱- (۱) - من مصباح المتهجّد..

۲- (۲) - فَتَّ فى عضده: أوهن قُوّته «المعجم الوسيط: ۶۷۸/۲» ..

۳- (۳) - طُمّهم بالبلاء: أى أقلعهم واستأصلهم - من قولهم: طمّ شعره: إذا جزّه واستأصله - . وكذاقوله:قُمّهم بالعذاب، كنايه عن ذلك - من قولهم: قمّ البيت: إذا كنسه - «البحار: ۳۰۸/۱۰۱»..

۴- (۴) - هام: خرج على وجهه لايدرى أين يتوجّه، فهو هائم «المصباح المنير: ۸۸۷» ..

۵- (۵) - الرِّدء: المُعين. انظر «المصباح المنير: ۳۰۶» ..

۶- (۶) - الرفد: العون «مجمع البحرين: ۲۰۱/۲» ..

اللّهُمَّ وَأهلِك مَنْ جَعَلَ [يَومَ] (۱) قَتلِ ابنِ بِنتِ نَبِيِّك وَخِيرَتِك عِيداً، وَاسْتَهَلَّ بِهِم فَرَحاً وَمَرَحاً، وَخُذْ آخِرَهُمْ بِما أخَذْتَ أوَّلَهُم. وَأضْعِفِ اللّهُمَّ العَذابَ وَالتَنكِيلَ عَلىٰ ظالِمى أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، وَأهلِك أشياعَهُم وَقادَتَهُم، وَأبِرْ حُماتَهُم وَجَماعَتَهُم.

اللّهُمَّ [وَ] (۲) ضاعِفْ صَلَواتِك ورَحمَتَك وبَرَكاتِك عَلىٰ عِترَهِ نَبِيِّكَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ، بَقِيَّه الشَّجَرَهِ الطَّيِّبَهِ الزَّكِيه المُبارَكَهِ.

وَأعْلِ اللّهُمَّ كَلِمَتَهُم، وَأفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاكْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأْواءَ (۳) وَحَنادِسَ (۴) الأباطِيلِ وَالغَمّاء عَنهُمْ، وَثَبِّتْ قُلوبَ شِيعَتِهِم وَحِزبِكَ عَلىٰ طاعَتِهِم وَوِلايَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم. وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَى الأذىٰ فِيكَ.

وَاجْعَلْ لَهُمْ أيّاماً مَشهودَهً وَأوقاتاً (مَحمُودَهً مَسعُودَهً) (۵) تُوشِكُ (۶) فِيها فَرَجُهُم، وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كَما ضَمِنْتَ لِأولِيائِك فى كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّك قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ : «وَعَدَ اللّهُ الَّذينَ آمَنوا

۱- (۱) - من مصباح المتهجّد.

۲- (۲) - من مصباح المتهجّد.

۳- (۳) - اللأواء: الشدّه، وضيق المعيشه. «مجمع البحرين: ۱۰۱/۴» .

۴- (۴) - الحنادس: جمع حِنْدِس، وهى الظلمه الشديده. «مجمع البحرين: ۵۷۸/۱» .

۵- (۵) - فى المصدر «محسوده»؛ وما أثبتناه من المصباح. وفى بعض نسخ المخطوطه: «محشوده مسعوده».

۶- (۶) - فى المصدر: «توسد» وما أثبتناه من نسخ المصباح المخطوطه.

مِنْكَمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيستَخْلِفَنَّهُم فى الأرضِ كَما اسْتَخلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم وَلَيُمَكَنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذى ارْتَضىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعدِ خَوفِهِمْ أمْناً» (۱).

اللّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُم (۲)، يا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُرِّ إلّاهُوَ، يا أحَدُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَأنا يا إلٰهى عَبدُكَ الخائِفُ مِنكَ، وَالرّاجِعُ إلَيكَ، السائِلُ لَكَ، المُقبِلُ عَلَيكَ، اللّاجئ إلىٰ فِنائِكَ، العالِمُ بِكَ فإنّه (۳)لا مَلجَأَ مِنكَ إلّاإلَيكَ.

اللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعائى، وَاسْمَعْ يا إلٰهى عَلانِيَتى وَنَجواىَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيتَهُ بِرَحمَتِكَ، إنَّكَ أنتَ العَزيزُ الحكيم الكَريمُ .

اللّهُمَّ وَصَلِّ أوَّلاً وَآخِراً عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِك عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأكمَلِ وَأفضَلِ ما صَلَّيتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمتَ عَلىٰ أنبِيائِك وَرُسُلِك وَمَلآئِكَتِك وَحَمَلَةِ عَرشِك بِلا إلٰهَ إلّاأنتَ .

اللّهُمَّ وَلا تُفَرِّقْ بَينى وَبَينَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُك عَلَيهِ وَعَلَيهِمْ، وَاجْعَلْنى يا إلهى مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ

۱- (۱) - النور: ۵۵ ..

۲- (۲) - «عنهم» المصدر، وما أثبتناه من المصباح ..

۳- (۳) - فى المصباح: «العالم بأنّه»..

وَالحُسَينِ، وَذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرَهِ وَالمُنتَجَبَهِ ، وَهَيّئ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبلِهِم، وَالرِّضا بِسَبيلِهِم، وَالأخذَ بِطَريقِهِم، إنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ .

ثمّ عفّر وجهك على الأرض وقل:

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُريدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعجّل (۱) يا مَولایَ فَرَجَهُم وَفَرَجَنا بِهِم، فَإنَّكَ ضَمِنتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّهِ، وَتَكثيرَهُمْ بَعدَ القِلَّهِ، وَإظهارَهُم بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصّادِقينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ .

وَأسأَلُكَ يا إلهی وَسَيِّدی مُتَضَرِّعاً إلَيكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسطَ أمَلی، وَالتَّجاوُزَ عَنّی، وَقَبولَ قَليلِ عَمَلی وَكَثيرِهِ، وَالزِّيادَهَ فی أيّامی وَتَبليغی ذلِكَ المَشهَدَ، وَأنْ تَجعَلَنی مِمَّنْ يُدعیٰ فَيُجيبُ إلیٰ طاعَتِهِم وَمُوالاتِهِم وَنُصْرَتِهِم، وَتُرِيَنی ذلِكَ قَريباً سَريعاً فی عافِيَهٍ، إنَّكَ علیٰ كُلِّ شَیْ ءٍ قَديرٌ .

ثمّ ارفع يدك إلى السماء وقل:

أعوذُ بِكَ أنْ أكونَ مِنَ الَّذِينَ لايَرجُونَ أيّامَكَ، فَأعِذْنی (۲) يا إلهی بِرَحمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ.

۱- (۱) - «ففرّج» المصدر، وما أثبتناه من المصباح..

۲- (۲) - «وأعذنی» المصدر، وما أثبتناه من المصباح..

فإنّ هذا أفضل من كذا [وكذا] (۱) حجّه وكـذا وكذا عمره تتطوّعها، وتُنفق فيها مالك، وتتعب فيها بدنك، وتفارق فيها أهلك وولدك.

واعلم أنّ اللّه تعالى يعطى من صلّى هـذه الصـلاه فى هـذا اليوم، ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدّقاً، عشر خصال؛ منها:

أن يقيه اللّه ميته السَّوء، ويُؤمنه من المكـاره والفقر، ولاـ يُظهر عليه عـدوّاً إلى أن يموت، ويقيه اللّه من الجنون والبرص فى نفسه وولده إلى أربعه أعقاب له، ولا يجعل للشيطان و لا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعه أعقاب سبيلاً.

قـال ابن سـنان: فانصـرفت وأنـا أقول: الحمـد للّه الّـذى منّ علىّ بمعرفتكم وحُبّكم، وأسأله المعونه على المفترَض [علىّ] (۲) من طاعتكم [بمنّه ورحمته] (۳) . (۴)

۱- (۱) - من مصباح المتهجّد

۲- (۲) - من مصباح المتهجّد

۳- (۳) - من مصباح المتهجّد

۴- (۴) - المزار الكبير: ۶۸۶ - ۶۹۸ (ط: ۴۷۳ - ۴۷۹). وفى مصباح المتهجّد: ۷۸۲ - ۷۸۷ مثله، عنه البحار: ۳۰۳/۱۰۱ ح۴، والوسائل: ۹۰/۸ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب۴ ح۱ من قوله: «أفضل ما تأتى به» إلى قوله: «ويحطّ عنك السيئات». وفى إقبال الأعمال: ۶۵/۳ نحوه، عنه البحار: ۳۰۷/۱۰۱.

زیاره العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام

۱- کامل الزّیارات :

بإسناده (۱) عن أبی حمزه الثّمالی قال:

قال الصادق علیه السلام : إذا أردت زیاره قبر العبّاس بن علیّ علیه السلام - وهو علی شطّ الفرات بحذاءِ الحائر - فقف علی باب السّقیفه وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِکَتِهِ المُقَرَّبِینَ، وَأنبیائِهِ المُرسَلِینَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِینَ، وَجَمِیعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّیقِینَ، وَالزّاکِیاتُ الطَّیِّباتُ فِیما تَغتَدِی وَتَرُوحُ، عَلَیکَ یا بنَ أمیرالمؤمِنِینَ.

أشهَدُ لَکَ بِالتَّسلِیمِ وَالتَّصدِیقِ وَالوَفاءِ وَالنَّصیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ المُرسَلِ، وَالسِّبطِ المُنتَجَبِ، وَالدَّلِیلِ العالِمِ، وَالوَصِیِّ المُبَلِّغِ، وَالمَظلومِ المُهتَضَمِ.

فَجَزاکَ اللّهُ عَنْ رَسولِهِ وَعَنْ أمیرالمؤمِنِینَ وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَینِ - صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم - أفضَلَ الجَزاءِ، بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقبَی الدّارِ .

۱- (۱) - حدّثنی أبو عبدالرحمن [محمّد بن أحمد بن الحسین العسکریّ بالعسکر، عن الحسن بن علیّ بن مهزیار، عن أبیه علیّ بن مهزیار، عن محمّد بن أبی عمیر، عن محمّد بن مروان، عن أبی حمزه الثمالی]..

لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرمَتِكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ حالَ بَينَكَ وَبَينَ ماءِ الفُراتِ.

أشهَدُ أنَّكَ قُتِلْتَ مَظلوماً، وَأنَّ اللّهَ مُنجِزٌ لَكُم ما وَعَدَكُم.

جِئتُكَ يا بنَ أمِيرِالمؤمِنينَ وافِداً إلَيكُم، وَقَلبى مُسَلِّمٌ لَكُم وَتابِعٌ (۱)، وَأنا لَكُمْ تابِعٌ، وَنُصرَتِى لَكُم مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيرُ الحاكِمينَ.

فَمَعَكُم مَعَكُم، لا مَعَ عَدُوِّكُم. إنِّى بِكُم وَبِإيابِكُم مِنَ المؤمِنينَ، وَبِمَنْ خالَفَكُم وَقَتَلَكُم مِنَ الكافِرِينَ. قَتَلَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُم بِالأيدِى وَالألسُنِ.

ثمّ ادخل وانكبّ على القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَبدُ الصّالِحُ، المُطِيعُ للّهِ وَلِرَسولِهِ، وَلِامِيرِ المؤمِنينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ عَلَيهِمُ السَّلامُ. السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَرِضوانُهُ، وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ .

أشهَدُ وَأُشهِدُ اللّهَ أنَّكَ مَضَيتَ عَلىٰ ما مَضىٰ عَلَيهِ البَدرِيُّونَ، المُجاهِدونَ فى سَبِيلِ اللّهِ، المُناصِحُونَ لَهُ فى جِهادِ أعدائِهِ، المُبالِغُونَ فى نُصرَهِ أولِيائِهِ، الذّابُّونَ عَنْ أحِبّائِهِ .

فَجَزاكَ اللّهُ أفضَلَ الجَزاءِ، وَأكثَرَ الجَزاءِ، وَأوفَرَ الجَزاءِ، وَأَوفىٰ

۱- (۱) - من النسخ المخطوطه، ومزار المفيد، والتهذيب، والبحار..

جَزاءِ أحَدٍ مِمَّنْ وَفىٰ بِبَيعَتِهِ، وَاسْتَجابَ لَهُ دَعوَتَهُ، وَأطاعَ وُلاةَ أمرِهِ .

وَأشهَدُ أنَّكَ قَدْ بالَغْتَ فى النَّصيحَهِ، وَأعطَيتَ غايَهَ المَجهودِ، فَبَعَثَكَ اللّهُ فى الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أرواحِ السُّعَداءِ (۱)، وَأعطاكَ مِنْ جِنانِهِ أفسَحَها مَنزِلاً وَأفضَلَها غُرَفاً؛ وَرَفَعَ ذِكرَكَ فى عِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

أشهَدُ أنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنكِلْ، وَأنَّكَ مَضَيتَ عَلىٰ بَصِيرَهٍ مِنْ أمرِكَ مُقتَدِياً بِالصّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ .

فَجَمَعَ اللّهُ بَينَنا وَبَينَكَ وَبَينَ رَسولِهِ وَأولِيائِهِ فى مَنازِلِ المُخبِتِينَ، فَإنَّهُ أرحَمُ الرّاحِمِينَ (۲).

۱- (۱) - فى المصدر «الشهداء»، وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

۲- (۲) - الكامل: ۲۵۶ ب۸۵ ح۱. وفى مزار المفيد: ۱۲۱، والتهذيب: ۶/۶۵ - ۶۷، ومصباح المتهجّد: ۷۲۴، والمزار الكبير: ۵۵۰ - ۵۵۳ (ط: ۳۸۸ - ۳۹۰) من غير إسناد مثلها. وكذا فى مزار الشهيد: ۱۳۱، وفى البحار: ۱۰۱/۲۷۷ ح۱عن الكامل، وفى ص۲۱۷ عن المزار الكبير، والمفيد ..

وداع الإمام الحسين عليه السلام

۱- كامل الزيارات :

بإسناده (۱) عن أبى حمزه الثمالى عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:

إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالنينوى أو الغاضريّه، ومتى أردت الزياره فاغتسل وزُر زوره الوداع، فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، أنتَ لِى جُنَّهٌ مِنَ العَذابِ، وَهٰذا أوانُ انصِرافى عَنكَ غَيرَ راغِبٍ عَنكَ، وَلا مُستَبدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُؤثِرٍ عَلَيكَ غَيرَكَ، وَلا زاهِدٍ فى قُربِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفسِى لِلحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الأهلَ وَالأوطانَ، فَكُنْ لى يَومَ حاجَتِى وَفَقْرى وَفاقَتى، وَيَومَ لا يُغْنِى عَنِّى وَالِدِى، وَلا وَلَدى وَلا حَمِيمى وَلا رَفِيقى وَلا قَرِيبِى .

أسأَلُ اللّهَ الَّذى قَدَّرَ وَخَلَقَ أنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبى .

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى قَدَّرَ عَلَىَّ فِراقَ مَكانِكَ أنْ لا يَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّى وَمِنْ رَجعَتِى .

۱- (۱) - انظر ص ۱۴۸ الهامش رقم ۱. وفى هذا المورد: «بعسكر مكرم» بدل «بالعسكر»..

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى أبْكَىٰ عَلَيك عَينى أنْ يَجعَلَهُ سَنَداً لِى .

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى نَقَلَنى إلَيك مِنْ رَحْلى وَأهلِى أنْ يَجعَلَهُ ذُخْراً لى .

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى أرانى مَكانَك وَهَدانى لِلتَّسلِيمِ عَلَيك وَلِزيارَتِى إيّاك أنْ يُورِدَنى حَوضَكُم، وَيَرزُقَنى مُرافَقَتَكُم فى الجِنانِ مَعَ آبائِك الصّالِحينَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِمْ أجمَعِينَ .

السَّلامُ عَلَيك يا صَفوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ اللّهِ، حَبِيبِ اللّهِ وَصَفوَتِهِ، وَأمينِهِ وَرَسولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ.

السَّلامُ عَلىٰ أميرِ المُؤمِنِينَ ووَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ.

السَّلامُ عَلَى الائِمَّهِ الرّاشِدِينَ المَهدِيِّينَ. السَّلامُ عَلىٰ مَنْ فى الحائِرِ مِنْكُم . السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ الباقِينَ المُسَبِّحِينَ المُقِيمِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمرِ رَبِّهِمْ قائِمُونَ. السَّلامُ عَلَينا وَعَلىٰ عِبادِ اللّهِ الصّالِحِينَ، وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ .

وتقول:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنبِيائِهِ المُرسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ عَلَيك يا بْنَ رَسُولِ اللّهِ، وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك، وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِك، وَعَلىٰ مَنْ حَضَرَك مِنْ أولِيائِك .

أسْتَودِعُكَ اللّهَ وَأستَرعِيكَ، وَأقْرَأ عَلَيكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِندِ اللّهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ .

وتقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى ابْنَ رَسولِكَ، وَارْزُقْنى زِيارَتَهُ أبَداً ما أبقَيتَنى. اللّهُمَّ وَانْفَعْنى بِحُبِّهِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحمُوداً، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ بَعدَ الصَّلاهِ وَالتَّسلِيمِ، أنْ تُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ لا تَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى إيّاهُ، فَإنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنى مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ وَأولِيائِهِ، وَإنْ أبقَيتَنى يا رَبِّ فَارْزُقْنى العَودَ إلَيهِ، ثُمَّ العَودَ إلَيهِ بَعدَ العَودِ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ .

اللّهُمَّ اجْعَلْ لى لِسانَ صِدْقٍ فى أولِيائِكَ، وَحَبِّبْ إلَىَّ مَشاهِدَهُم.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشغَلْنى عَنْ ذِكرِكَ بِإكثارٍ عَلَىَّ مِنَ الدُّنيا تُلهِينى عَجائِبُ بَهجَتِها، وتَفتِنُنى زَهَراتُ زِينَتِها، وَلا بِإقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِى كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِى هَمُّهُ؛ وأعْطِنى مِن ذلِكَ غِنَىً عَنْ شِرارِ خَلقِكَ، وَبَلاغاً أنالُ بِهِ رِضاكَ يا رَحمٰنُ، السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلآئِكَهَ اللّهِ، وَزُوّارَ قَبرِ أبى عَبدِ اللّهِ عليه السلام .

ثمّ ضع خدَّك الأيمن على القبر مرّه، ثمّ الأيسر مرّه، وألحَّ فی الدعاء والمسأله، فإذا خرجت فلا تُولّ وجهك عن القبر حتّی تخرج (۱).

۱- (۱) - کامل الزّیارات: ۲۵۳ ب۸۴ ح۲. وفی مزار المفید: ۱۲۷ مثله. وفی مصباح المتهجّد: ۷۲۷ من غیر إسناد باختلاف فی بعض ألفاظه. وکذا فی التهذیب: ۶۷/۶، والمزار الکبیر: ۵۵۷ - ۵۶۱ (ط: ۳۹۲ - ۳۹۵)، ومصباح الزّائر: ۳۴۱ - ۳۴۴ (ط: ۲۱۷). وفی البحار: ۲۸۰/۱۰۱ ح۱عن الکامل، وفی ص۲۰۳ عن المفید.

زیاره الإمامین الکاظمین علیهما السلام

فضل زیارتهما علیهما السلام

ما روی عن الرضا علیه السلام

۱ – الکافی :

بإسناده (۱) عن الحسن بن علیّ الوشّاء، عن الرضا علیه السلام قال: سألته عن زیاره قبر أبی الحسن علیه السلام مثل [زیاره] (۲) قبر الحسین علیه السلام ؟ قال: نعم (۳).

۲ – کامل الزیارات :

بإسناده (۴) عن الحسن بن علی الوشّاء قال: قلت للرضا علیه السلام : ما لمن زار

۱- (۱) – محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علی الوشّاء. والحدیث صحیح(مرآه العقول: ۳۱۱/۱۸، روضه المتّقین: ۳۹۰/۵)..

۲- (۲) – من بقیه المصادر..

۳- (۳) – الکافی: ۵۸۳/۴ ح۲. وفی کامل الزیارات: ۲۹۸ ب۹۹ ح۱، والفقیه: ۵۸۲/۲ ح۳۱۸۲، والتهذیب: ۸۱/۶ ح ۱، مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۴۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۸۰ ح ۱، وفی البحار: ۳/۱۰۲ ح ۱۲ – ح ۱۴عن الکامل والتهذیب. وفی المستدرک: ۳۵۳/۱۰ ح ۴عن الکامل..

۴- (۴) – حدّثنی علیّ بن الحسین [بن موسی بن بابویه شیخ القمیّین فی عصره ومتقدّمهُم وفقیههم وثقتهم – النجاشی رقم ۶۸۴]، عن سعد بن عبداللّه [شیخ هذه الطائفه وفقیهها – النجاشی رقم ۴۲۷]، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی [کان ثقه فی نفسه – النجاشی رقم ۱۸۲، الفهرست رقم ۵۵]، عن الحسن بن علیّ الوشّاء [کان وجهاً من وجوه هذه الطائفه، کان عیناً من عیون هذه الطائفه – النجاشی رقم ۸۰]..

قبر أبيك أبى الحسن عليه السلام ؟ فقال: زره.

قال: فقلت: فأىّ شىء فيه من الفضل؟

قال: له مثل من زار قبر الحسين عليه السلام (۱).

ما روى عن الجواد عليه السلام

۳- كامل الزيارات :

بإسناده (۲) عن عبدالرحمن بن أبى نجران قال: سألت أباجعفر عليه السلام عمّن زار النبىّ صلى الله عليه و آله و سلم قاصداً.

قال: له الجنّه، ومن زار قبر أبى الحسن عليه السلام فله الجنّه (۳).

ما روى عن الهادى عليه السلام

۴- كامل الزيارات:

بإسناده (۴) عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زياره قبر أبى عبداللّه وعن زياره قبر أبى الحسن وأبى جعفر عليهم السلام ،

۱- (۱) - الكامل: ۲۹۹ ب۹۹ ح۳..

۲- (۲) - حدّثنى على بن الحسين [بن بابويه شيخ القمّيين فى عصره و متقدّمهم وفقيههم وثقتهم- النجاشى رقم ۶۸۴]، عن سعد بن عبداللّه [شيخ هذه الطائفه وفقيهها - النجاشى رقم ۴۶۷]، عن أحمد بن محمّد بن عيسى [شيخ القمّيين ووجههم وفقيههم غير مدافع - النجاشى رقم ۱۹۸]، عن عبدالرحمن بن أبى نجران [كان ثقه ثقه معتمداً على ما يرويه - النجاشى رقم ۶۲۲]..

۳- (۳) - الكامل: ۳۰۱ ب ۹۹ ح ۱۲. ورواه أيضاً فى ص ۲۹۹ - ۳۰۰ عن أبيه بإسناده عن عبدالرحمن بن أبى نجران مثله..

۴- (۴) - حدّثنى محمّد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن علىّ بن محمدالحضينى، عن علىّ بن عبداللّه بن مروان، عن إبراهيم بن عُقبه..

فكتب إليّ: أبوعبداللّه عليه السلام المقدّم، وهذا أجمع وأعظم أجراً (۱).

كيفيّه زيارتهما عليهما السلام

۱- من لايحضره الفقيه :

بإسناده (۲) عن عليّ بن حسّان قال: سُئل الرضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن موسى عليه السلام ، فقال: صلّوا في المساجد حوله. ويُجزى في المواضع كلّها أن تقول: السَّلامُ على أولِياءِ اللّهِ وأصفِيائِهِ (۳)... (۴).

۱- (۱) - الكامل: ۳۰۱ ب ۹۹ ح ۱۱. وفي الكافي: ۴ / ۵۸۳ ح ۳، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ۲ / ۲۶۵ ح ۲۵، ومزار المفيد: ۱۹۰ ح ۱، والتهذيب: ۶ / ۹۱ ح ۱ مثله. وكذا في المقنعه: ۴۸۲. عن بعضها الوسائل: ۱۴ / ۵۷۰ - أبواب المزار - ب ۸۹ ح ۱، والبحار: ۱۰۲ / ۲ ح ۷ - ۹.

۲- (۲) - محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الوليد]، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن حسّان [الواسطي، كان لا بأس به - النجاشي رقم ۷۲۶]. والحديث صحيح (روضه المتّقين: ۴۴۹/۵).

۳- (۳) - سيأتي ذكر الزياره في ص ۱۸۶ رقم ۱ في الزيارات الجامعه.

۴- (۴) - الفقيه: ۶۰۸/۲ ح۳۲۱۵. وفي كامل الزّيارات: ۲۹۹ ب۹۹ ح۴، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ۲۷۶/۲ ح۱، والتهذيب: ۱۰۲/۶ ح۲ مثله. وكذا في الكافي: ۵۷۸/۴ ح۲ بإسناده عن الرضا عن أبيه عليهما السلام إلّاأنّ فيه «الحسين عليه السلام » بدل «أبي الحسن موسى عليه السلام » - والظاهر تصحيف - ؛ عن معظمها الوسائل: ۵۴۹/۱۴ - أبواب المزار - ب۸۱ ح۲. وفي البحار: ۴/۱۰۲ ح۱۶، وص۱۲۶ ح۱ - ۳ عن الكافي والكامل والعيون. وفي المستدرك: ۳۵۳/۱۰ ح۲عن الكامل.

زیاره الإمام الرضا علیه السلام

فضل زیارته و موضع قبره

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱– من لا یحضره الفقیه :

بإسناده (۱) عن حمزه بن حمران قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : یُقتل حفدتی بأرض خراسان فی مدینه یقال لها «طوس»؛ من زاره إلیها عارفاً بحقّه أخذته بیدی یوم القیامه وأدخلته الجنّه، وإن کان من أهل الکبائر.

قال: قلت: جُعلت فداک، وما عرفان حقّه؟

قال: یعلم أنّه إمام مفترض الطاعه غریب شهید. من زاره عارفاً بحقّه أعطاه اللّه عزّوجلّ أجر سبعین شهیداً ممّن استُشهد بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی حقیقه (۲) .

۱– (۱) – محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید]، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن یعقوب بن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، عن حمزه بن حمران [بن أعین مولی بنی الشیبان الکوفی له کتاب یرویه عدّه من أصحابنا – النجاشی رقم ۳۶۵، وطریق الصدوق إلیه صحیح (معجم رجال الحدیث: ۲۶۷/۶. وکذا فی روضه المتقین: ۳۹۷/۵ وقال: کتابه معتمد الطائفه]..

۲– (۲) – الفقیه: ۵۸۴/۲ ح ۳۱۹۲؛ عنه الوسائل: ۵۵۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۸۲ ح ۱۰، وعن عیون أخبار الرّضا علیه السلام : ۲۶۲/۲ ح ۱۸، وأمالی الصدوق: ۱۰۵ م ۲۵ ح ۸ مثله. وفی روضه الواعظین: ۲۳۵ مرسلاً مثله. وفی البحار: ۳۵/۱۰۲ ح ۱۷ وح ۱۸عن الأمالی والعیون..

۲- عیون أخبار الرضا علیه السلام :

بإسناده (۱) عن أبی الصلت الهروی قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: واللّه ما منّا إلّامقتول شهید.

فقیل له: ومن یقتلک یا بن رسول اللّه؟

قال: شرّ خلق اللّه فی زمانی یقتلنی بالسمّ ثمّ یدفننی فی دار مضیقه وبلاد غربه. ألا فمن زارنی فی غربتی کتب اللّه تعالی له أجر مائه ألف شهید ومائه ألف صدّیق ومائه ألف حاجّ ومعتمر ومائه ألف مجاهد، وحُشر فی زمرتنا، وجُعل فی الدرجات العُلی فی الجنّه رفیقنا (۲).

۳ - ومنه :

بإسناده (۳) عن الحسن بن علیّ الوشّاء قال: قال أبوالحسن الرضا علیه السلام :

۱- (۱) - حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه [لا ینبغی التوقّف فی وثاقته - معجم رجال الحدیث: ۲۸۵/۱۷]، عن علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن أبی الصلت عبدالسلام بن صالح الهروی. انظر ص ۱۶۰ الهامش رقم ۲..

۲- (۲) - العیون: ۲۶۰/۲ ح۹. وفی أمالی الصدوق: ۶۱/ م۱۵ ح۱، ومن لا یحضره الفقیه: ۵۸۵/۲ ح۳۱۹۴ مثله. عنها الوسائل: ۵۶۸/۱۴ - أبواب المزار - ب۸۷ ح۵..

۳- (۳) - حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه [ثقه ثقه عین مسکون إلیه - النجاشی رقم ۱۰۴۲] قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظیم القدر - النجاشی رقم ۹۴۸]، عن أحمد بن محمّد بن عیسی [شیخ القمیّین ووجههم وفقیههم غیر مدافع - النجاشی رقم ۱۹۸]، عن الحسن بن علیّ الوشاء [کان من وجوه هذه الطائفه - النجاشی رقم ۸۰]..

إنّی سأقتل بالسمّ مظلوماً، فمن زارنی عارفاً بحقّی غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (۱).

۴ – ومنه :

بإسناده (۲) عن عبدالسلام بن صالح الهروی قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: إنّی سأُقتل بالسمّ مظلوماً وأُقبر إلی جنب هارون، ویجعل اللّه تربتی مختلف شیعتی وأهل محبّتی؛ فمن زارنی فی غربتی وجبت له زیارتی یوم القیامه.

والذی أکرم محمّداً صلی الله علیه و آله و سلم واصطفاه علی جمیع الخلیقه، لا یصلّی أحد منکم عند قبری رکعتین إلّااستحقّ المغفره من اللّه عزّ وجلّ یوم یلقاه.

والذی أکرمنا بعد محمّد صلی الله علیه و آله و سلم بالإمامه وخصّنا بالوصیّه إنّ زوار قبری لأکرم الوفود علی اللّه یوم القیامه.

وما من مؤمن یزورنی فیصیب وجهه قطره من الماء إلّاحرّم اللّه

۱- (۱) – العیون: ۲۶۵/۲ ح ۲۷.عنه الوسائل: ۵۵۸/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح ۲۱، والبحار:۳۸/۱۰۲ ح ۳۳..

۲- (۲) – حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه [یفهم من العلّامه توثیقه ووقفتُ علی توثیق المیرزا إیّاه –تنقیح المقال: ۱۵۹/۳ رقم ۱۱۱۳۸]، قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [إبراهیم بن هاشم لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن عبدالسلام بن صالح الهروی [أبی الصلت ثقه صحیح المذهب – النجاشی رقم ۶۴۳]..

تعالی جسده علی النار (۱).

۵ – من لایحضره الفقیه :

بإسناده (۲) عن البزنطی، عن الرضا علیه السلام قال: ما زارنی أحد من أولیائی عارفاً بحقّی إلّاشفعت (۳) فیه یوم القیامه (۴).

۶ – ومنه :

بإسناده (۵) عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام أنّه قال له رجل من أهل خراسان:

یا بن رسول اللّه، رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المنام کأنّه یقول لی: کیف أنتم إذا دُفن فی أرضکم بضعتی، واستحفظتم ودیعتی، وغُیّب فی

۱- (۱) – العیون: ۲۲۹/۲ ب۵۲ ح۱،عنه الوسائل: ۵۵۹/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح۲۳، والبحار: ۳۶/۱۰۲ ح۲۳..

۲- (۲) – أبی ومحمّد بن الحسن – رضی اللّه عنهما – عن سعد بن عبداللّه والحمیری جمیعاً، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی. والحدیث صحیح (روضه المتّقین: ۳۹۴/۵)..

۳- (۳) – «تشفّعت» بقیّه المصادر . .

۴- (۴) – الفقیه: ۵۸۳/۲ ح۳۱۸۶؛ عنه الوسائل: ۵۵۲/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح۵، وعن أمالی الصدوق: ۱۰۴ م ۲۵ ح۴، وعیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۲/۲ ح۱۶ مثله. وفی روضه الواعظین: ۲۳۴ مرسلاً مثله. وفی البحار: ۳۳/۱۰۲ ح۷ وح۸عن الأمالی والعیون..

۵- (۵) – أبی رضی الله عنه ، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن علیّ بن فضّال. والحدیث موثّق کالصحیح (روضه المتّقین: ۳۹۷/۵)..

ثراکم (۱) نجمی؟!

فقال له الرضا علیه السلام : أنا المدفون فی أرضکم، وأنا بضعه من نبیّکم، وأنا الودیعه والنجم.

ألا فمن زارنی وهو یعرف ما أوجب اللّه عزّ وجلّ من حقّی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه یوم القیامه، ومن کنّا شفعاءه نجا ولو کان علیه مثل وزر الثقلین، الجنّ والإنس (۲).

۷ – ومنه :

بإسناده (۳) عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن أبی الحسن علیّ بن موسی الرضا علیه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعه یأتی علیها زمان تصیر مختلف الملائکه، فلا یزال فوج ینزل من السماء وفوج یصعد إلی أن ینفخ فی الصور .

فقیل له: یا بن رسول اللّه، وأیّه بقعه هذه؟

۱- (۱) – الثری: التراب الندیّ، وهو الذی تحت الظاهر من وجه الأرض «مجمع البحرین: ۳۱۰/۱»..

۲- (۲) – الفقیه: ۵۸۴/۲ صدر ح۳۱۹۳؛ عنه الوسائل: ۵۵۵/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح۱۱، وعن عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۰/۲ صدر ح۱۱، وأمالی الصدوق: ۶۱ م۱۵ صدر ح۱۰ مثله. وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً. وفی البحار: ۳۲/۱۰۲ ح۳عن العیون، والأمالی..

۳- (۳) – انظر ص ۱۶۱ الهامش رقم ۵ . والحدیث موثّق کالصحیح «روضه المتّقین: ۴۰۰/۵»..

قال: هی بأرض طوس، فهی واللّه روضه من ریاض الجنّه؛ من زارنی فی تلک البقعه کان کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وکتب اللّه تبارک وتعالی له ثواب ألف حجّه مبروره وألف عمره مقبوله، وکنت أنا وآبائی شفعاءه یوم القیامه (۱).

۸ – ومنه :

بإسناده (۲) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی قال: قرأت کتاب أبی الحسن الرضا علیه السلام : أبلغ شیعتی أنّ زیارتی تعدل عنداللّه تعالی ألف حجّه.

قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام – یعنی ابنه علیه السلام – : ألف حجّه؟!

قال: إی واللّه، وألف ألف حجّه لمن زاره عارفاً بحقّه (۳).

۱– (۱) – الفقیه: ۵۸۵/۲ ح۳۱۹۵؛ عنه الوسائل: ۵۶۷/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۷ ح۴، وعن أمالی الصدوق: ۶۱ م۱۵ ح۷، وعیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۵۹/۲ ح۵ مثله. وفی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً مثله. وفی البحار: ۳۱/۱۰۲ ح۲عن الأمالی والعیون..

۲– (۲) – انظر ص ۱۶۱، الهامش رقم ۲. والحدیث صحیح «روضه المتّقین: ۳۹۱/۵»..

۳– (۳) – الفقیه: ۵۸۲/۲ ح۳۱۸۴؛ عنه الوسائل: ۵۶۶/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۷ ح۳، وعن عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۰/۲ ح۱۰، وثواب الأعمال: ۱۲۳ ح۳، وأمالی الصدوق: ۶۱ م ۱۵ ح۹ وص۱۰۴ ح۳، والتهذیب: ۸۵/۶ ح ۴، وبشاره المصطفی: ۲۲ مثله. وفی کامل الزّیارات: ۳۰۶ ب۱۰۱ ح۹ مثله، وکذا فی روضه الواعظین: ۲۳۳ مرسلاً، ومصباح الزّائر: ۶۰۱ (ط: ۳۸۹) عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر؛ عن معظمها البحار: ۳۳/۱۰۲ ح۴ – ۶ . وفی المستدرک: ۳۸۵/۱۰ ح۲عن الکامل..

ما روی عن الجواد علیه السلام

۹- الکافی :

بإسناده (۱) عن علیّ بن مهزیار قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : جُعلت فداک، زیاره الرضا علیه السلام أفضل أم زیاره أبی عبد اللّه الحسین علیه السلام ؟

فقال: زیاره أبی أفضل، وذلک أنّ أبا عبد اللّه علیه السلام یزوره کلّ الناس، وأبی لا یزوره إلّاالخواصّ من الشیعه (۲).

۱۰ – کامل الزیارات:

بإسناده (۳) عن علیّ بن مهزیار قال: قلت لأبی جعفر الثانی علیه السلام : ما لمن زار قبر الرضا علیه السلام ؟

۱- (۱) – علیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، عن أبیه [إبراهیم بن هاشم، لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن علیّ بن مهزیار [کان ثقه فی روایته لا یُطعن علیه، صحیحاً اعتقاده – النجاشی رقم ۶۶۴، جلیل القدر واسع الروایه ثقه – الفهرست رقم ۳۶۹]..

۲- (۲) –الکافی: ۵۸۴/۴ ح۱؛عنه الوسائل: ۵۶۲/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۵ ح۱ وعن کامل الزیارات: ۳۰۶ ب۱۰۱ ح۱۱، والفقیه: ۵۸۲/۲ ح۳۱۸۳، وعیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۵/۲ ح۲۶، والتهذیب: ۸۴/۶ ح۱ مثله..

۳- (۳) – حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد [بن الولید ثقه ثقه عین مسکون إلیه – النجاشی رقم۱۰۴۲]، عن محمّد بن الحسن الصفّار [ثقه عظیم القدر – النجاشی رقم ۹۴۸]، عن العبّاس بن معروف [أبی الفضل قمّی ثقه – النجاشی رقم ۷۴۳]، عن علیّ بن مهزیار [کان ثقه فی روایته لا یُطعن علیه، صحیحاً اعتقاده – النجاشی رقم ۶۶۴]..

قال: فله الجنّه واللّه (۱).

۱۱ – عیون أخبار الرضا علیه السلام :

بإسناده (۲) عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علی یقول: إنّ بین جبلی طوس قبضه قبضت من الجنّه، من دخلها کان آمناً یوم القیامه من النار (۳).

۱۲ – ومنه :

بإسناده (۴) عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الرضا علیه السلام قال: ضمنت لمن زار أبی علیه السلام بطوس عارفاً بحقّه الجنّه علی اللّه تعالی (۵).

۱- (۱) – الکامل: ۳۰۶ ب ۱۰۱ ح۸، وفی ثواب الأعمال: ۱۲۳ ح۲ مثله. عنهما الوسائل: ۵۶۰/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح۲۶، والبحار: ۳۹/۱۰۲ ح۳۷. وفی عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۶۱/۲ ح۱۲ و ح۱۳ بإسناده عن عبدالرحمن بن أبی نجران، وعن علی بن أسباط عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف یسیر فی اللفظ.

۲- (۲) – حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه،عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری. والحدیث صحیح (روضه المتقین: ۳۹۴/۵ – ۳۹۵).

۳- (۳) – العیون: ۲۵۹/۲ ب۶۶ ح۶.

۴- (۴) – حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال: حدّثنا علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی. والحدیث حسن کالصحیح (روضه المتقین: ۳۹۵/۵).

۵- (۵) – العیون: ۲۵۹/۲ ح۷،عنه البحار: ۳۷/۱۰۲ ح۲۵،والوسائل: ۵۵۶/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۲ ح۱۴. وفی ص ۵۵۳ ح۷ عن الفقیه: ۵۸۳/۲ ح۳۱۸۸ مرسلاً مثله.

كيفيّه زيارته عليه السلام

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

١٣- كامل الزّيارات :

روى عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، فاغتسل عند خروجك من منزلك، وقل حين تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنی وَطَهِّرْ لی قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَأجْرِ عَلیٰ لِسانی مِدْحَتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیکَ، فَإنَّهُ لا قُوَّهَ إلّابِکَ .

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی طَهُوراً وَشِفاءً وَنُوراً .

وتقول حين تخرج:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَإلَی اللّهِ وَإلَی ابنِ رَسولِهِ، حَسْبِیَ اللّهُ، تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّهِ .

اللّهُمَّ إلَیکَ تَوَجَّهْتُ، وَإلَیکَ قَصَدتُ، وَما عِندَکَ أرَدتُ .

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

اللّهُمَّ إلَیکَ وَجَّهتُ وَجهی، وَعَلَیکَ خَلَّفتُ أهلی وَمالی وَما خَوَّلْتَنی، وَبِکَ وَثِقْتُ فَلا تُخَیِّبْنی، یا مَنْ لایُخَیِّبُ مَنْ أرادَهُ، وَلا یُضِیعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی بِحِفْظِکَ، فإنَّهُ لایَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَ .

فإذا وافيت سالماً إن شاء اللّه فاغتسل، وقل حين تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنی وَطَهِّرْ قَلبی، وَاشْرَحْ لی صَدْری، وَأجْرِ عَلیٰ لِسانی مِدحَتَکَ وَمَحَبَّتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیکَ، فَإنَّهُ لا قُوَّةَ إلّابِکَ، وَقَدْ عَلِمتُ أنَّ قُوَّةَ دِینی التَّسلِیمُ لِأمرِکَ، وَالِاتِّباعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ، وَالشَّهادَهُ عَلیٰ جَمِیعِ خَلقِکَ .

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی شِفاءً وَنُوراً، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ .

ثمّ البس أطهر ثیابک، وامش حافیاً وعلیک السکینه والوقار - بالتکبیر والتهلیل والتسبیح والتحمید والتمجید، وقصّر خُطاک، وقل حین تدخل:

بِسمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَعَلیٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ، أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، وَ أشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أنَّ عَلِیّاً وَلِیُّ اللّهِ .

ثمّ أشر علی قبره واستقبل وجهه بوجهک واجعل القبله بین کتفیک وقل:

أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسولُهُ، وَأنَّهُ سَیِّدُ الأوَّلِینَ وَالآخِرینَ، وَأنَّهُ سَیِّدُ الأنبِیاءِ وَالمُرسَلِینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ وَنَبِیِّکَ، وَسَیِّدِ خَلقِکَ أجمَعِینَ، صَلاهً لا یَقوی عَلیٰ إحصائِها غَیرُکَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أمير المؤمنينَ عَلىٍّ بن أبى طالِبٍ، عَبدِكَ وَأخى رَسولِكَ، الَّذى انْتَجَبْتَهُ لِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فاطِمَةَ بِنتِ نَبِيِّكَ، وَزَوجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السِّبطَينِ الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ، الطُّهرَةِ الطاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ، النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، وَسَيِّدَةِ نِساءِ أهلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلقِ أجمَعِينَ، صَلاةً لا يَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَينِ، سِبْطَى نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ، القائِمَينِ فى خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَينِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَيِ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصْلَى قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ سيّد العابدين، عَبدِكَ وَالقائِمِ فى خَلقِكَ، وَخَليفَتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلِ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانِ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلِ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فى أرضِكَ، باقِرِ عِلمِ النَّبِيِّينَ، القائِمِ بِعَدلِكَ، وَالدّاعى إلىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ الصّادِقِينَ، صَلاةً لا يَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، عَبدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ أجمَعِينَ، الصّادِقِ البارِّ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُوسَى بنِ جَعفَرٍ الكاظِمِ، العَبدِ الصّالِحِ، وَلِسانِكَ فى خَلقِكَ، النّاطِقِ بِعِلمِكَ، وَالحُجَّهِ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ، صَلاةً لا يَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ مُوسَى الرِّضا، الرَّضِيِّ المُرتَضىٰ، عَبدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، القائِمِ بِعَدلِكَ، وَالدّاعى إلىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبائِهِ الصّادِقِينَ، صَلاةً لايقوى عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ .

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، القائِمَينِ بِأمرِكَ، وَالمُؤَدِّيَينِ عَنكَ، وَشاهِدَيكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَدَعائِمِ دِينِكَ، وَالقوّامِ عَلىٰ ذٰلِكَ، صَلاةً لايَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، العامِلِ بِأمرِكَ، وَالقائِمِ فى خَلقِكَ وَحُجَّتِكَ المُؤدِّى عَنْ نَبِيِّكَ، وَشاهِدِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، المَخصوصِ بِكَرامَتِكَ، الدّاعى إلىٰ طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسولِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ، صَلاةً لايَقوىٰ عَلىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَالقائِمِ فى خَلقِكَ، صَلاةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنصُرُهُ بِها، وَتَجعَلُهُ مَعَها فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ .

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِزیارَتِهِم وَمَحَبَّتِهِم، وَأوالی وَلِیَّهُم، وَأعادی عَدُوَّهُم، فَارْزُقْنی بِهِم خَیرَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَاصْرِفْ عَنِّی هَمَّ نَفسِی فِی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَ أهوالَ یَومِ القِیامَهِ .

ثمّ تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا نُورَ اللّهِ فی ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عَمودَ الدِّینِ .

السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ نُوحٍ نَبِیِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ إبراهِیمَ خَلیلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ مُوسیٰ کَلِیمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ عِیسیٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ أمِیرِالمؤمِنینَ عَلِیِّ بنِ أبی طالِبٍ وَلِیِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَینِ سَیِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ عَلِیِّ بنِ الحُسَینِ زَینِ العابِدینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ، باقِرِ عِلمِ الأوَّلِینَ وَالآخِرِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ البارِّ التَّقِیِّ النَّقِیِّ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ مُوسَی بنِ جَعفَرٍ الکاظِمِ.

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الوَصِیُّ البارُّ التَّقِیُّ .

أشهَدُ أنَّکَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَیتَ الزَّکاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّیٰ أتاکَ الیَقینُ، السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا الحَسَنِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، إنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ .

ثمّ تنکبّ علی القبر وتقول:

اللّهُمَّ إلَیکَ صَمَدتُ مِنْ أرضی، وَقَطَعْتُ البِلادَ رَجاءَ رَحمَتِکَ، فَلا تُخَیِّبْنی، وَلا تَرُدَّنی بِغَیرِ قَضاءِ حَوائِجی، وَارْحَمْ تَقَلُّبی عَلیٰ قَبرِ ابنِ أخی نَبِیِّکَ وَرَسُولِکَ صلی الله علیه و آله .

بِأبی أنتَ وَأُمّی، أتَیتُکَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَیتُ بِهِ عَلیٰ نَفسی، وَاحتَطَبْتُ عَلیٰ ظَهری؛ فَکُنْ لی شَفِیعاً إلیٰ رَبِّکَ یَومَ فَقری وَفاقَتی، فَإنَّ لَکَ عِندَ اللّهِ مَقاماً مَحموداً، وَأنتَ وَجِیهٌ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ ترفع یدک الیمنی وتبسط الیسری علی القبر وتقول:

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِحُبِّهِم وَبِمُوالاتِهِم، وَأتَوَلّیٰ آخِرَهُم بِما تَوَلَّیتُ بِهِ أوَّلَهُم، وَأبرَأُ مِنْ کُلِّ وَلِیجَهٍ دونَهُم .

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِینَ بَدَّلُوا نِعمَتَکَ، وَاتَّهَمُوا نَبِیَّکَ، وَجَحَدُوا آیاتِکَ، وَسَخِرُوا بِإمامِکَ، وَحَمَلُوا النّاسَ عَلیٰ أکتافِ آلِ مُحَمَّدٍ .

اللّهُمَّ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِاللَّعنَهِ عَلَیهِم، وَالبَراءَهِ مِنْهُم فی الدُّنیا

وَالآخِرَهِ، يا رَحمٰنُ يا رَحِيمُ.

ثمّ تحوّل عند رجليه وتقول:

صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيك وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ؛ صَبَرْتَ وَأنتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ. قَتَلَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأيدى وَالألسُنِ .

ثمّ ابتهل باللّعن على قاتل أميرالمؤمنين، وباللّعنه على قتله الحسين، وعلى جميع قتله أهل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

ثمّ تحوّل عند رأسه من خلفه وصلّ ركعتين، تقرأ فى إحداهما «يس» وفى الأُخرى «الرحمن»؛ وتجتهد فى الدعاء لنفسك والتضرّع، وأكثر من الدعاء لوالديك ولإخوانك المؤمنين، وأقم عنده ما شئت، وليكن صلاتك عند القبر، إن شاء اللّه تعالى (۱).

۱- (۱) - كامل الزّيارات: ۳۰۹ - ۳۱۳ ب ۱۰۲؛عنه البحار: ۱۰۲/ ۴۴ ح ۱. وردت فى من لا يحضره الفقيه: ۶۰۶/۲ ح ۳۲۱۳ من غير إسناد مع اختلاف يسير، وكذا فى عيون أخبار الرضا عليه السلام : ۲۷۱/۲ والتهذيب: ۸۶/۶ ح ۱ - نقلاً عن جامع محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمى - ، والمزار الكبير ۹۲۷- ۹۳۵ (ط:۶۴۷- ۶۵۲)، ومصباح الزائر: ۶۰۱- ۶۰۹ (ط: ۳۸۹-۳۹۴). وفى مزار المفيد: ۱۹۷ من غير إسناد باختصار فى صدرها، وكذا فى مزار الشهيد: ۱۹۶.

زیاره الإمامین العسکریّین علیهما السلام

اشاره

روی عن بعضهم علیهم السلام أنّه قال: إذا أردت زیاره أبی الحسن الثالث علیّ بن محمّد الجواد وأبی محمد الحسن العسکریّ علیهما السلام (۱)تقول بعد الغُسل إن وصلت إلی قبرهما، وإلّا أومأت بالسّلام من عند الباب الذی علی الشارع الشبّاک، تقول:

اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا وَلِیَّیِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا حُجَّتَیِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا نُورَیِ اللّهِ فی ظُلُماتِ الْأَرْضِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا مَنْ بَدا لِلّهِ فی شَأْنِکُما، اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا حَبیبَیِ اللّهِ، اَلسَّلامُ عَلَیْکُما یا اِمامَیِ الْهُدیٰ.

أَتَیْتُکُما عارِفًا بِحَقِّکُما، مُعادیًا لِأَعْدائِکُما، مُوالِیًا لِأَوْلیائِکُما، مُؤْمِنًا بِما آمَنْتُما بِهِ، کافِرًا بِما کَفَرْتُما بِهِ، مُحَقِّقًا لِما حَقَّقْتُما، مُبْطِلًا لِما أَبْطَلْتُما.

أَسْأَلُ اللّهَ رَبّی وَرَبَّکُما أَنْ یَجْعَلَ حَظّی مِنْ زِیارَتِکُما الصَّلاهَ

۱- (۱) - روی الشیخ الطوسی فی تهذیب الأحکام: ۶ / ۹۳ ح ۳ عن محمّد بن همّام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور، قال: حدّثنی الحسین بن روح رضی الله عنه ، عن محمّد بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری قال: قال لی أبو محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام : قبری بسُرّ من رأی أمان لأهل الجانبین. والحدیث صحیح (ملاذ الأخیار: ۲۴۲/۹). یعنی أهل البلاد الّتی من جانبی القبر (الوافی: ۱۵۶۱/۱۴) ..

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ يَرْزُقَنى مُرافَقَتَكُما فى الْجِنانِ مَعَ آبائِكُما الصّالِحِينَ.

وَأسْأَلُه أنْ يُعْتِقَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَيَرْزُقَنى شَفاعَتَكُما وَمُصاحَبَتَكُما، وَيُعَرِّفَ بَيْنى وَبَيْنَكُما، وَلا يَسْلُبَنى حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُما الصّالِحِينَ، وَأنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَيَحْشُرَنى مَعَكُما فى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

اللّهُمَّ ارْزُقْنِى حُبَّهُما، وَتَوَفَّنِى عَلىٰ مِلَّتِهِما.

اللّهُمَّ الْعَنْ ظالِمى آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ، وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ، وَبَلِّغْ بِهِمْ وَبِأشْياعِهِمْ وَأتْباعِهِمْ وَمُحِبّيهِمْ وَمُتَّبِعيهِمْ أسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ، يا ارْحَمَ الرّاحِمِينَ.

وتجتهد فى الدّعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدّعاء، فإن وصلت إليهما - صلّى اللّه عليهما - فصلّ عند قبرهما ركعتين (۱).

۱- (۱) - الكامل: ۳۱۳ - ۳۱۴ ب ۱۰۳.

الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام

ما روى عن الباقر عليه السلام

١- أمالى الصدوق :

بإسناده (١) عن زراره بن أعين قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : القنوت فى الوتر كقنوتك يوم الجمعه، تقول فى دعاء القنوت:

اللّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيتَ... اللّهُمَّ إلَيكَ نَشكُو غَيبَهَ نَبِيِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَينا، وَوُقوعَ الفِتَنِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَكَثرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، فَافْرِجْ ذلِكَ يا رَبِّ بِفَتحٍ مِنكَ تُعجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنكَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدلٍ تُظهِرُهُ، إلَهَ الحَقِّ رَبَّ العالَمِينَ (٢).

١- (١) - حدّثنا أبى [علىّ بن الحسين بن بابويه] قال: حدّثنا علىّ بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبداللّه، عن زراره بن أعين [شيخ أصحابنا فى زمانه ومتقدّمهم، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقاً فيما يرويه - النجاشى رقم ۴۶۳، اسمه عبد ربّه، يكنّى أباالحسن وزُراره لقب له - الفهرست رقم ٣٠٢]. والحديث صحيح (روضه المتقين: ٧٠٩/٢)..

٢- (٢) - الأمالى: ٣١٩ م ۶١ ح ١٨؛عنه البحار: ١٩٨/٨٧ ح ۶، وج ١٩٠/٨٩ ح ٢٩، وفى أمالى الطوسى: ۴٧/٢، ومصباح المتهجّد: ٣۶۶، وجمال الأُسبوع: ۴١٥ مثله . وورد أيضاً فى الفقيه: ۴٨٧/١ ذيل ح ١۴٠۶. وكذا فى المقنعه: ١٣١ ضمن دعاء يُدعى به فى قنوت الوتر من غير إسناد ..

۲ – الكافی :

بإسناده (۱) عن أبی جعفر علیه السلام – ضمن حدیث فی کیفیّه خطبه یوم الجمعه، وبعد أن ذکر علیه السلام الخطبه الأُولی – قال: ثمّ تجلس قدر ما تمکّن هنیهه، ثمّ تقوم فتقول:

الحَمدُ للّهِ ، نَحمَدَهُ وَنَستَعِینُه... أُوصِیکُم عِبادَ اللّهِ بِتَقوَی اللّهِ ... اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحمّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ سَیّدِ المرسَلِین، وَإمامِ المتَّقِینَ، وَرَسولِ رَبِّ العالَمِینَ .

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ أمِیرِالمؤمنِینَ، وَوَصِیِّ رَسولِ رَبِّ العالَمِینَ .

ثمّ تسمّی الأئمّه حتّی تنتهی إلی صاحبک ثمّ تقول:

افتَح لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وانْصُرهُ نَصراً عزیزاً.

اللّهُمَّ أظهِر به دِینَک وسُنَّهَ نَبیّکَ حتّی لا یَستَخفِیَ بشیءٍ مِنَ الحقِّ مَخافَهَ أحدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلیکَ فی دولهٍ کریمهٍ تُعِزُّ بها الإسلامَ وأَهلَهُ، وتُذِلُّ بها النّفاقَ وأهلَهُ، وتجعلُنا فیها مِنَ الدُّعاهِ إلی طاعَتِکَ والقادَهِ

۱- (۱) – محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن النضر بن سوید، عن یحیی الحلبی، عن برید بن معاویه، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام . والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۳۵۶/۱۵)..

إلى سَبيلِكَ، وترزقُنَا بِها كرامَةَ الدُّنيا والآخِرَه (۱).

۳ – مصباح المتهجّد :

روی یونس بن عبد الرحمن (۲) أنّ الرضا علیه السلام کان یأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا:

اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَلِسانِكَ المُعَبِّرِ عَنكَ، النّاطِقِ بِحُكمِكَ، وَعَينِكَ النّاظِرَهِ بإذنكَ، وَشاهِدِكَ عَلىٰ عِبادِكَ، الجَحْجاحِ (۳) المُجاهِدِ، العائِذِ بِكَ العابِدِ عِندَكَ .

۱- (۱) – الکافی: ۴۲۳/۳ ضمن ح ۶؛ عنه الوسائل: ۳۴۲/۷ – أبواب صلاه الجمعه – ب ۲۵ ح ۱ مختصراً ..

۲- (۲) – الظاهر أنّ الشیخ رواه عن بعض کتب یونس بن عبدالرحمن کما یُستفاد من السندالمذکور لهذا الدعاء فی جمال الأُسبوع . قال فی الفهرست: ۱۸۱ رقم ۷۸۹ فی ترجمه یونس بن عبدالرحمن: له کتب کثیره أکثر من ثلاثین کتاباً؛ ثمّ ذکر طرقه إلیها، منها: ابن أبی جیّد [ثقه لأنّه من مشایخ النجاشی – معجم رجال الحدیث: ۲۵۳/۱۱ رقم ۷۸۹۸]، عن محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الولید ثقه ثقه عین مسکون إلیه – النجاشی رقم ۱۰۴۲]، عن سعد [بن عبداللّه شیخ هذه الطائفه وفقیهها وجهها – النجاشی رقم ۴۶۷] والحمیری [شیخ القمیّین و وجههم – النجاشی رقم ۵۷۳] وعلیّ بن إبراهیم [ثقه فی الحدیث ثبت معتمد – النجاشی رقم ۶۸۰]، ومحمّد بن الحسن بن الصفّار [ثقه عظیم القدر – النجاشی رقم ۹۴۸]، کلّهم عن إبراهیم بن هاشم [لا ینبغی الشکّ فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۳۱۷/۱]، عن إسماعیل بن مرّار وصالح بن السندی [اندرج فی أوّل درجه من الحُسن – تنقیح المقال: ۹۲/۲ رقم ۷۶۵۳]، عن یونس بن عبدالرحمن [کان وجهاً فی أصحابنا متقدّماً عظیم المنزله – النجاشی رقم ۱۲۰۸]..

۳- (۳) – الجحجاح: السیّد، وجمعه الجحاجیح «مجمع البحرین: ۳۴۵/۱» ..

وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ .

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ .

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ، وَدَعائِمَ دِينِكَ .

وَاجْعَلْهُ فى وَدِيعَتِكَ الَّتى لاتَضِيعُ، وَفى جِوارِكَ الَّذى لايُخفَرُ (۱)، وَفى مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذى لايُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذى لايُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فى كَنَفِكَ الَّذى لا يُرامُ مَنْ كانَ فِيهِ .

وَانْصُرْهُ بِنَصرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَأَلْبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَهَ، وَحُفَّهُ بِالمَلآئِكَهِ حَفّاً .

اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسطِكَ مِنْ أتباعِ النَبِيِّينَ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ (۲)، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَقَوِّ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ،

۱- (۱) - أخْفَرتَه، إذا نَقَضتَ عهدَهُ وغدرتَ به «الصحاح: ۲/ ۶۴۹»..

۲- (۲) - واشعب به صدعنا: أى أصلح به ما يتشعّب منّا «مجمع البحرين: ۵۱۳/۲» ..

وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَشارِعَهَ البِدَعِ، وَمُمِيتَهَ السُّنَّهِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً (۱) وَلا تُبقِيَ لَهُم آثاراً .

اللّٰهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأعِزَّ بِهِ المؤمِنينَ، وَأحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِينَ، وَدارِسَ حُكمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيهِ جَديداً غَضّاً (۲) مَحضاً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدعَهَ مَعَهُ، وَحَتّىٰ تُنِيرَ بِعَدلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهُولَ العَدْلِ، فَإنَّهُ عَبْدُكَ الَّذى اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفسِكَ، وَاصْطَفَيتَهُ عَلىٰ غَيبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللّٰهُمَّ فَإنّا نَشهَدُ لَهُ يَومَ القِيامَهِ وَيَومَ حُلولِ الطّامَّهِ أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ ذَنْباً، وَلا أتىٰ حُوباً (۳)، وَلَمْ يَرتَكِبْ مَعصِيَهً، وَلَمْ يُضِعْ لَكَ طاعَهً، وَلَمْ يَهتِكْ لَكَ حُرمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَهً، وَأنَّهُ الهادى المُهتَدِى الطّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ .

۱- (۱) - دیّاراً: أحداً «مجمع البحرین: ۶۸/۲» . .

۲- (۲) - غضّاً: طریّاً «مجمع البحرین: ۳۱۷/۳» . .

۳- (۳) - الحُوب: الإثم «مجمع البحرین: ۵۹۲/۱» ..

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَأهلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّیَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِیعِ رَعِیَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَینَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلکَ المُمَلَّکاتِ کُلِّها، قَرِیبِها وَبَعِیدِها، وَعَزِیزِها وَذَلِیلِها، حَتّیٰ یُجرِیَ حُکمَهُ عَلیٰ کُلِّ حُکمٍ، وَیَغلِبَ (۱) بِحَقِّهِ کُلَّ باطِلٍ .

اللّهُمَّ اسْلُکْ بِنا عَلیٰ یَدَیهِ مِنهاجَ الهُدیٰ، وَالمَحَجَّةَ العُظمیٰ، وَالطَّرِیقَةَ الوُسطیٰ، الَّتی یَرجِعُ إلَیها الغالی (۲)، وَیَلحَقُ بِها التّالی، وَقَوِّنا عَلیٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلیٰ مُشایَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَینا بِمُتابَعَتِهِ؛ وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ القَوّامِینَ بِأمرِهِ، الصّابِرِینَ مَعَهُ، الطّالِبِینَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّیٰ تَحشُرَنا یَومَ القِیامَهِ فی أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَمُقَوِّیَهِ سُلطانِهِ .

اللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِکَ لَنا خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ وَرِیاءٍ وَسُمْعَهٍ، حَتّیٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَیرَکَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَکَ، وَحَتّیٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا فی الجَنَّهِ مَعَهُ، وَأعِذْنا مِنَ السَّأمَهِ وَالکَسَلِ وَالفَترَهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصرَ وَلِیِّکَ، وَلا تَستَبْدِلْ بِنا غَیرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَیرَنا عَلَیکَ یَسِیرٌ، وَهُوَ عَلَینا کَثِیرٌ.

۱- (۱) - «تغلب» المصدر، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه ..

۲- (۲) - أصل الغلاء: الارتفاع ومجاوزه القدر فی کلّ شیء، یقال: غالیت الشیء وبالشیء،وغلوت فیه، أغلو: إذا جاوزت فیه الحدّ «النهایه: ۳۸۲/۳» ..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وُلاةِ عَهدِهِ وَالأئِمَّهِ مِنْ بَعدِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهم، وَزِدْ فى آجالِهِم، وَأعِزَّ نَصرَهُم، وَتَمِّمْ لَهُم ما أسْنَدْتَ إلَيهِم فى أمرِكَ لَهُم، وَثَبِّتْ دَعائِمَهُم، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلىٰ دِينِكَ أنصاراً؛ فَإنَّهُم مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَ خُزّانُ عِلْمِكَ، وَأركانُ تَوحِيدِكَ، وَدَعائِمُ دِينِكَ، وَوُلاهُ أمرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَصَفوَتُكَ مِنْ خَلقِكَ، وَأولِياؤكَ وَسَلائِلُ أولِيائِكَ، وَصَفوَهُ أولادِ نَبِيِّكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيهِم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ (۱).

۱- (۱) - مصباح المتهجّد: ۴۰۹ - ۴۱۱. وفى جمال الأُسبوع: ۵۰۶ - ۵۱۱، ومصباح الكفعمى: ۵۴۸ مثله. وفى البحار: ۳۳۰/۹۵ ح۴ عن جمال الأُسبوع..

من الأماكن الّتی یتأکّد فیها الدعاء له عجّل اللّه فرجه

المسجد الحرام

۴ – کمال الدّین :

بإسناده (۱) عن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال: سألت محمّد بن عثمان العَمری رضی الله عنه فقلت له: أرأیت صاحب هذا الأمر؟

فقال: نعم، وآخر عهدی به عند بیت اللّه الحرام وهو یقول: اللّهُمَّ أنجِزْ لِی ما وَعَدتَنِی (۲).

وروی أیضاً بالإسناد المذکور عن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال:

سمعت محمّد بن عثمان العمری رضی الله عنه یقول: رأیته صلوات اللّه علیه متعلّقاً بأستار الکعبه فی المستجار وهو یقول:

اللّهُمَّ انتَقِم لِی مِنْ أعدائی (۳).

۱- (۱) – حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه [ثقه – خلاصه الأقوال رقم ۸۵۷، لا ینبغی التوقّف فی وثاقته – معجم رجال الحدیث: ۲۸۵/۱۷] قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحمیری [شیخ القمیّین و وجههم – النجاشی: رقم ۵۷۳] قال: سألت محمّد بن عثمان العَمری [وکیل من جهه صاحب الزمان علیه السلام وله منزله جلیله عند الطائفه – رجال الطوسی: ۵۰۹ رقم ۱۰۱]..

۲- (۲) کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹ و ح ۱۰ . وفی الغیبه للطوسی: ۱۵۱ – ۱۵۲ مثله. وکذا فی من لا یحضره الفقیه: ۵۲۰/۲ ذیل ح ۱۷ و ۳۱ مرسلاً؛ عنه الوسائل: ۲۵۹/۱۳ – أبواب مقدّمات الطّواف – ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ وعن کمال الدین ..

۳- (۳) . کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹ و ح ۱۰ . وفی الغیبه للطوسی: ۱۵۱ – ۱۵۲ مثله. وکذا فی من لا یحضره الفقیه: ۵۲۰/۲ ذیل ح ۱۷ و ۳۱ مرسلاً؛ عنه الوسائل: ۲۵۹/۱۳ – أبواب مقدّمات الطّواف – ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ وعن کمال الدین ..

الزيارات الجامعه للأئمّه عليهم السلام

اشاره

ص:۱۸۳

فضل زيارتهم عليهم السلام

١- من لا يحضره الفقيه:

بإسناده (١) عن الحسن بن على الوشّاء، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال:

إنّ لكلّ إمام عهداً فى عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد زياره قبورهم، فمن زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمّتهم شفعاءهم يوم القيامه (٢).

كيفيّه زيارتهم عليهم السلام

ما روى عن الرضا عليه السلام

الزياره المعروفه بالجامعه الصغيره

١ – من لا يحضره الفقيه:

بإسناده (٣) عن علىّ بن حسّان، قال: سُئل الرّضا عليه السلام فى إتيان قبر

١- (١) محمّد بن الحسن [بن أحمد بن الوليد]، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن على الوشّاء. والحديث صحيح (روضه المتقين: ٣٦٠/٥)..

٢- (٢) – الفقيه: ٥٥٧/٢ ح٣١٦٢. وفى الكافى: ٤ / ٥٦٧ ح ٢، وكامل الزيارات: ١٢١ ب ٤٣ ح ٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٦٤ ح ٢٤، وعلل الشرائع: ٤٥٩ ح ٣، والتهذيب: ٦ / ٧٨ ح ٣ وص ٩٣ ح ٢ مثله. وكذا فى المقنعه: ٤٧٤ وص ٤٨٦ مرسلاً. عن معظمها الوسائل: ١٤ / ٣٢٢ – أبواب المزار – ب ٢ ح ٥، وص ٤٤٤ ب ٤٤ ح ٢، والبحار: ١٠٠ / ١١٦ ح ١ – ٤..

٣- (٣) – انظر ص ١٥٧ الهامش رقم ٢. والحديث صحيح (روضه المتّقين: ٤٤٩/٥)..

أبی الحسن موسی علیه السلام فقال: صلّوا فی المساجد حوله. ویُجزی فی المواضع کلّها أن تقول:

السَّلامُ عَلیٰ أَوْلِیاءِ اللّهِ وَأَصْفِیائِهِ، السَّلامُ عَلیٰ أُمَناءِ اللّهِ وَأَحِبّائِهِ، السَّلامُ عَلیٰ أَنْصارِ اللّهِ وَخُلَفائِهِ .

السَّلامُ عَلیٰ مَحالِّ مَعْرِفَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلیٰ مَساکِنِ ذِکْرِ اللّهِ، السَّلامُ عَلیٰ مُظْهِری أَمْرِ اللّهِ وَنَهْیِهِ، السَّلامُ عَلَی الدُّعاهِ إِلَی اللّهِ، السَّلامُ عَلَی المُسْتَقِرِّینَ فی مَرْضاهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَی المُخْلِصِینَ فی طاعَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَی الأَدِلّاءِ عَلَی اللّهِ، السَّلامُ عَلَی الَّذِینَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَی اللّهَ، وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَی اللّهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ، وَمَنْ تَخَلّیٰ مِنهُمْ فَقَدْ تَخَلّیٰ مِنَ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ.

وَأُشْهِدُ اللّهَ أَنّی سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّکُمْ وَعَلانِیَتِکُمْ، مُفَوِّضٌ فی ذٰلِکَ کُلِّهِ إِلَیْکُمْ، لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَی اللّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

هذا یُجزی فی الزیارات کلّها، وتُکثر من الصلاه علی محمّد وآله والأئمّه، وتُسمّیهم واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأُ من أعدائهم، وتخیر

من الدعاء ما شئت لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات (۱).

ما روی عن الهادی علیه السلام

الزیاره المعروفه بالجامعه الکبیره

۲ – من لا یحضره الفقیه:

بإسناده (۲) عن موسی بن عبداللّه النخعیّ، قال: قلت لعلیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام : علّمنی یا بن رسول اللّه قولاً أقوله بلیغاً کاملاً إذا زُرت واحداً منکم .

فقال: إذا صرت إلی الباب فقف واشهد الشهادتین وأنت علی غُسل، فإذا دخلت ورأیت القبر فقف وقُل: اللّهُ أَکْبَرُ، اللّهُ أَکْبَرُ ثلاثین مرّه،

۱- (۱) – الفقیه: ۶۰۸/۲ ح۳۲۱۵. وفی عیون أخبار الرضا علیه السلام : ۲۷۶/۲ ح۱، وکامل الزّیارات: ۳۱۵ ب۱۰۴ ح۱، ، والتهذیب: ۱۰۲/۶ ح۲ مثله. وکذا فی الکافی ۵۷۸/۴ ح۲. عن معظمها الوسائل: ۵۴۹/۱۴ – أبواب المزار – ب۸۱ ح۲. وفی البحار: ۱۲۶/۱۰۲ ح۱عن الکافی والکامل والعیون..

۲- (۲) – علیّ بن أحمد بن موسی ومحمّد بن أحمد السنانی والحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هشام المکتّب – رضی اللّه عنهم – ، عن محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن محمّد بن إسماعیل البرمکی قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه النخعی. قال فی البحار: ۱۴۴/۱۰۲: إنّما بسطت الکلام فی شرح تلک الزیاره قلیلاً – وإن لم أستوف حقّها حذراً من الإطاله – لأنّها أصحّ الزیارات سنداً وأعمّها مورداً وأفصحها لفظاً وأبلغها معنیً وأعلاها شأناً..

ثمّ امش قليلًا - وعليك السكينه والوقار - وقارب بين خُطاك، ثمّ قف وكبّر اللّه عزّوجلّ ثلاثين مرّه، ثمّ ادنُ من القبر وكبّر اللّه أربعين مرّه - تمام مائه تكبيره - ثمّ قُل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّهِ، وَمَوْضِعَ الرِّسالَهِ، وَمُخْتَلَفَ المَلائِكَهِ، وَمَهْبِطَ الوَحْيِ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَهِ، وَخُزّانَ العِلْمِ، وَمُنْتَهَى الحِلْمِ، وَأُصُولَ الكَرَمِ، وَقادَهَ الأُمَمِ، وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ، وَعَناصِرَ الأَبْرارِ، وَدَعائِمَ الأَخْيارِ، وَساسَهَ العِبادِ، وَأَرْكانَ البِلادِ، وَأَبْوابَ الإِيمانِ، وَأُمَناءَ الرَّحْمنِ، وَسُلالَهَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَهَ المُرْسَلِينَ، وَعِتْرَهَ خِيرَهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

السَّلامُ عَلىٰ أَئِمَّهِ الهُدىٰ، وَمَصابِيحِ الدُّجىٰ، وَأَعْلامِ التُّقىٰ، وَذَوِي النُّهىٰ، وَأُولِي الحِجا (۱)، وَكَهْفِ الوَرىٰ، وَوَرَثَهِ الأَنْبِياءِ، والمَثَلِ الأَعْلىٰ، وَالدَّعْوَهِ الحُسْنىٰ، وَحُجَجِ اللّهِ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرَهِ وَالأُولىٰ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

السَّلامُ عَلىٰ مَحالِّ مَعْرِفَهِ اللّهِ، وَمَساكِنِ بَرَكَهِ اللّهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَهِ اللّهِ، وَحَفَظَهِ سِرِّ اللّهِ، وَحَمَلَهِ كِتابِ اللّهِ، وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللّهِ، وَذُرِّيَّهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ .

السَّلامُ عَلَى الدُّعاهِ إِلَى اللّهِ، وَالأَدِلّاءِ عَلىٰ مَرْضاهِ اللّهِ، وَالمُسْتَقِرِّينَ

۱- (۱) - الحِجا: العقل والفطنه «القاموس: ۴۵۶/۴» ..

فی أَمْرِ اللّهِ، وَالتّامِّینَ فی مَحَبَّهِ اللّهِ، وَالمُخْلِصِینَ فی تَوْحِیدِ اللّهِ، وَالمُظْهِرِینَ لِأَمْرِ اللّهِ وَنَهْیِهِ، وَعِبادِهِ المُکْرَمِینَ الَّذِینَ لا یَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ یَعْمَلُونَ (۱)، وَرَحْمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ .

السَّلامُ عَلَی الأَئِمَّهِ الدُّعاهِ، وَالقادَهِ الهُداهِ، وَالسّادَهِ الوُلاهِ، وَالذّادَهِ الحُماهِ، وَأَهْلِ الذِّکرِ، وَأُولِی الأَمْرِ، وَبَقِیَّهِ اللّهِ وَخِیرَتِهِ وَحِزْبِهِ، وَعَیْبَهِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ، وَرَحْمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ .

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِیکَ لَهُ، کَما شَهِدَ اللّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِکَتُهُ وَأُولُو العِلْمِ مِنْ خَلقِهِ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ العَزِیزُ الحَکِیمُ (۲).

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ المُرْتَضی، أَرْسَلَهُ بِالهُدی وَدِینِ الحَقِّ لِیُظْهِرَهُ عَلَی الدِّینِ کُلِّهِ وَلَوْ کَرِهَ المُشْرِکُونَ (۳).

وَأَشْهَدُ أَنَّکُمُ الأَئِمَّهُ الرّاشِدُونَ المَهْدِیُّونَ، المَعْصُومُونَ المُکَرَّمُونَ، المُقَرَّبُونَ المُتَّقُونَ، الصادِقُونَ المُصْطَفَونَ، المُطِیعُونَ لِلّهِ، القَوّامُونَ بِأَمْرِهِ، العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ، الفائِزُونَ بِکَرامَتِهِ .

اصْطَفاکُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضاکُمْ لِغَیْبِهِ، وَاخْتارَکُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَباکُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّکُمْ بِهُداهُ، وَخَصَّکُمْ بِبُرْهانِهِ، وَانْتَجَبَکُمْ بِنُورِهِ، وَأَیَّدَکُمْ

۱- (۱) - إشاره إلی الآیتین ۲۵ و ۲۶ من سوره الأنبیاء ..

۲- (۲) - إشاره إلی الآیه ۱۸ من سوره آل عمران ..

۳- (۳) - إشاره إلی الآیه ۳۳ من سوره التوبه، والآیه ۹ من سوره الصفّ ..

بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ فى أَرْضِهِ، وَحُجَجاً عَلىٰ بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصاراً لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَداءَ عَلىٰ خَلْقِهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ، وَمَناراً فى بِلادِهِ، وَأَدِلّاءَ عَلىٰ صِراطِهِ .

عَصَمَكُمُ اللّٰهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً؛ فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدْمَنْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فى السِّرِّ وَالعَلانِيَهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلىٰ سَبِيلِهِ بِالحِكْمَهِ وَالمَوْعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فى مَرْضاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلىٰ ما أَصابَكُمْ فى جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاهَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكاهَ، وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ، وَجاهَدْتُمْ فى اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرائِعَ أَحْكامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ فى ذلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القَضاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ .

فَالرّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ، وَاللازِمُ لَكُمْ لاحِقٌ، وَالمُقَصِّرُ فى حَقِّكُمْ زاهِقٌ، وَالحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ، وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيراثُ النُّبُوَّهِ عِنْدَكُمْ، وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ،

وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ، وَآياتُ اللّهِ لَدَيْكَمْ، وَعَزائِمُهُ فِيكَمْ، وَنُورُهُ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكَمْ .

مَنْ والاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللّهَ، وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَى اللّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللّهَ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ،أَنْتُمُ [السَّبِيلُ الأَعْظَمُ، وَ] (۱)الصِّراطُ الأَقْوَمُ، وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ، وَشُفَعاءُ دارِ البَقاءِ، وَالرَّحْمَةُ المَوْصُولَةُ، وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ، وَالأَمانَةُ المَحْفُوظَةُ، وَالبابُ المُبْتَلَى بِهِ النّاسُ .

مَنْ أَتاكُمْ نَجا، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ؛ إِلَى اللّهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعِدَ مَنْ والاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ، وَخابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ، وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ .

مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأْواهُ، وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنّارُ مَثْواهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ،وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ،وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فى أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هذا سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضى، وَجارٍ لَكُمْ فِيما بَقِيَ؛ وَأَنَّ أَرْواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةٌ، طابَتْ وَطَهُرَتْ، بَعْضُها مِنْ

۱- (۱) - من العيون..

بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ اللّهُ أَنْواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ، حَتّىٰ مَنَّ عَلَيْنا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ «فى بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ» (۱)، وَجَعَلَ صَلَواتِنا عَلَيْكُمْ، وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنا، وَطَهارَةً لِأَنْفُسِنا، وَتَزْكِيَةً لَنا، وَكَفّارَةً لِذُنُوبِنا، فَكُنّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ، فَبَلَغَ اللّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ، وَأَعْلىٰ مَنازِلِ المُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ، حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ، وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ، وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ، وَلا يَطْمَعُ فى إِدْراكِهِ طامِعٌ؛ حَتّىٰ لايَبْقىٰ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ، وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ، وَلا مُؤْمِنٌ صالِحٌ، وَلا فاجِرٌ طالِحٌ، وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ، وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ، إِلّا عَرَّفَهُمْ جَلالَهَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُم (۲) وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ، وَثَباتَ مَقامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرامَتَكُمْ عَلَيْهِ، وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ .

بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَأَهْلِى وَمالِى وَأُسْرَتى .

۱- (۱) - النور: ۳۶. .

۲- (۲) - الخَطَر: القدر والمنزله. انظر «مجمع البحرين: ۶۶۴/۱» ..

أَشْهدُ اللّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّی مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ، كافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ، مُوالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِإِيابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زائِرٌ لَكُمْ، لائِذٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِی وَحَوائِجِی وَإِرادَتِی فی كُلِّ أَحْوالی وَأُمُورِی، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ، وَشاهِدُكُمْ وَغائِبُكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فی ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِی لَكُمْ سِلْمٌ،وَرَأْيِی لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِی لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتّیٰ يُحْيِیَ اللّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيَرُدَّكُمْ فی أَيّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ فی أَرْضِهِ.

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرِئْتُ إِلَى اللّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدائِكُمْ، وَمِنَ الجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَالشَّياطِينِ وَحِزْبِهِمْ، الظالِمِينَ لَكُمْ، الجاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَالمارِقِينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ، وَالغاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ، الشّاكِّينَ فِيكُمْ،

المُنْحَرِفِينَ عَنْكَمْ؛ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَهٍ دُونَكَمْ، وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُمْ، وَمِنَ الأئِمَّهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النّارِ .

فَثَبَّتَنِيَ اللّهُ أَبَداً ما حَيِيتُ عَلىٰ مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنى لِطاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِى شَفاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنى مِنْ خِيارِ مُوالِيكُمُ التّابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنى مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِى بِهُداكُمْ، وَيُحْشَرُ فى زُمْرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فى رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلَّكُ فى دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ فى عافِيَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ فى أَيّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ .

بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَنَفْسِى وَأَهْلِى وَمالى. مَنْ أَرادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

مَوالِيَّ، لا أُحْصِى ثَناءَكُمْ، وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيارِ، وَهُداهُ الأَبْرارِ، وَحُجَجُ الجَبّارِ .

بِكُمْ فَتَحَ اللّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ، وَبِكُمْ «يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِهِ» (۱)، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُرَّ، وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ، وَإِلىٰ جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ .

۱- (۱) - الحجّ: ۶۵..

- وإن كانت الزّياره لأميرالمؤمنين عليه السلام فقُل: وَإِلىٰ أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأمِينُ - .

آتاكُمُ اللّهُ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ، طَأْطَأَ كُلُّ شَريفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ (۱) كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ لِفَضلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْ ءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفازَ الفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوانِ، وَعَلىٰ مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمٰنِ .

بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَنَفْسى وَأَهْلِى وَمالى، ذِكْرُكُمْ فى الذّاكِرِينَ، وَأَسْماؤُكُمْ فى الأَسْماءِ، وَأَجْسادُكُمْ فى الأَجْسادِ، وَأَرْواحُكُمْ فى الأَرْواحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فى النُّفُوسِ، وَآثارُكُمْ فى الآثارِ، وَقُبُورُكُمْ فى القُبُورِ؛ فَما أَحْلىٰ أَسْماءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفىٰ عَهْدَكُمْ.

كَلامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوىٰ، وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ، وَعادَتُكُمُ الإِحْسانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ الكَرَمُ، وَشَأْنُكُمُ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ؛ إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ .

بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَنَفْسِى، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ، وَأُحْصِى

۱- (۱) - بخع بالحقّ: أقرّ به، وخضع له «مجمع البحرين: ۱/۱۶۰» ..

جَمِيلَ بَلائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللّهُ مِنَ الذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ الهَلَكاتِ وَمِنَ النّارِ .

بِأَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَنَفْسِى، بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا اللّهُ مَعالِمَ دِينِنا، وَأَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَائْتَلَفَتِ الفُرْقَةُ، وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ المَوَدَّةُ الواجِبَةُ، وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالمَقامُ المَحْمُودُ، وَالمَقامُ المَعْلُومُ عِنْدَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالجاهُ العَظِيمُ، وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ، وَالشَّفاعَةُ المَقْبُولَةُ .

«رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ» (۱)، «رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ» (۲)، «سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً» (۳).

يا وَلِيَّ اللّهِ، إِنَّ بَيْنِى وَبَيْنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِى عَلَيْها إِلّا رِضاكُمْ؛ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِى، وَكُنْتُمْ شُفَعائِى؛ فَإِنِّى لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ، وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللّهَ .

۱- (۱) - آل عمران: ۵۳ . .

۲- (۲) - آل عمران: ۸ ..

۳- (۳) - الإسراء: ۱۰۸ ..

اللّهُمَّ إِنِّی لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَیْکَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَیْتِهِ الأَخْیارِ الأَئِمَّهِ الأَبْرارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِی؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِی أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَیْکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُدْخِلَنی فی جُمْلَهِ العارِفِینَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفی زُمْرَهِ المَرْحُومِینَ بِشَفاعَتِهِمْ، إِنَّکَ أَرْحَمُ الرّاحِمِینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً، وَحَسْبُنا اللّهُ وَنِعْمَ الوَکِیلُ .

الوداع

إذا أردت الانصراف فقُل:

السَّلامُ عَلَیکُم سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالٍّ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ عَلَیکُم یا أهلَ بَیتِ النُّبُوَّهِ، إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ، سَلامَ وَلِیٍّ لَکُمْ، غَیرِ راغِبٍ عَنْکُم، وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِکُم، وَلا مُؤْثِرٍ عَلَیکُم، وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْکُم، وَلا زاهِدٍ فی قُرْبِکُم .

لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِیارَهِ قُبُورِکُم، وَإِتْیانِ مَشاهِدِکُم، وَالسَّلامُ عَلَیکُم؛ وَحَشَرَنِیَ اللّهُ فی زُمْرَتِکُم، وَأَوْرَدَنی حَوضَکُم، وَجَعَلَنی فی حِزْبِکُم، وَأَرْضاکُم عَنِّی، وَمَکَّنَنی فی دَولَتِکُم، وَأَحْیانی فی رَجْعَتِکُم، وَمَلَّکَنی فی أیّامِکُم، وَشَکَرَ سَعْیِی بِکُم،

وَغَفَرَ ذَنْبی بِشَفاعَتِکُم، وَأقالَ عَثْرَتی بِمَحَبَّتِکُم، وَأعْلیٰ کَعْبِی (۱)بِمُوالاتِکُم، وَشَرَّفَنی بِطاعَتِکُم، وَأعَزَّنی بِهُداکُم .

وَجَعَلَنی مِمَّنِ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غانِماً سالِماً مُعافاً غَنِیّاً، فائِزاً بِرِضوانِ اللّهِ وَفَضْلِهِ وَکِفایَتِهِ، بِأفضَلِ ما یَنْقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زُوّارِکُم وَمُوالِیکُم وَمُحِبِّیکُم وَشِیعَتِکُم .

وَرَزَقَنِیَ اللّهُ العَودَ ثُمَّ العَودَ أبَداً ما أبقانی رَبِّی بِنِیَّةٍ صادِقَةٍ، وَإیمانٍ وَتَقْویً وَإخْباتٍ، وَرِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَیِّبٍ .

اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِیارَتِهِم وَذِکْرِهِم وَالصَّلاةِ عَلَیهِم، وَأوجِبْ لِیَ المَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالخَیرَ وَالبَرَکَةَ وَالفَوزَ وَالنُّورَ وَالإیمانَ وَحُسنَ الإجابَةِ، کَما أوجَبْتَ لِأولِیائِکَ العارِفینَ بِحَقِّهِم، المُوجِبینَ طاعَتَهُم، الرَّاغِبینَ فی زِیارَتِهِم، المُتَقَرِّبینَ إلَیکَ وَإلَیهِم .

بِأبی أنْتُم وَأُمّی وَنَفْسی وَأهْلی وَمالی، اجْعَلُونی فی هَمِّکُم، وَصَیِّرُونی فی حِزْبِکُم، وَأدْخِلُونی فی شَفاعَتِکُم، وَاذْکُرونی عِنْدَ رَبِّکُم.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأبْلِغْ أرْواحَهُم وَأجسادَهُم

۱- (۱) - معناه الشرف والرفعه. وکلّ شیءٍ علا وارتفع، فهو کعب «مجمع البحرین: ۴۸/۴» ..

مِنِّی السَّلامَ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَعَلَیهِم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ کَثِیراً، وَحَسْبُنا اللّهُ وَنِعْمَ الوَکِیلُ (۱).

کیفیّه الصلاه عند قبورهم علیهم السلام

ما روی عن القائم علیه السلام

۳- تهذیب الأحکام :

بإسناده (۲) عن محمّد بن عبداللّه الحمیری، قال: کتبت إلی الفقیه علیه السلام أسأله عن الرجل یزور قبور الأئمّه علیهم السلام هل یجوز له أن یسجد علی القبر أم لا؟ وهل یجوز لمن صلّی عند قبورهم علیهم السلام أن یقوم وراء القبر ویجعل القبر قبله، ویقوم عند رأسه و رجلیه؟ وهل یجوز أن یتقدّم القبر ویصلّی ویجعله خلفه أم لا؟

فأجاب علیه السلام - وقرأت التوقیع ومنه نسخت - :

أمّا السجود علی القبر فلا یجوز فی نافله ولا فریضه ولا زیاره، بل یضع خدّه الأیمن علی القبر.

۱- (۱) - الفقیه: ۶۰۹/۲ ح۳۲۱۶. وفی عیون أخبار الرضا علیه السلام :۲۷۷/۲ ح۱، والتهذیب:۹۵/۶ ح۱، والمزار الکبیر: ۷۵۵ - ۷۷۱ (ط: ۵۲۳ - ۵۳۵) مثله. وکذا فی البلد الأمین: ۲۹۷ مرسلاً من قوله «السّلام علیکم یا أهل بیت التبّوه» باختلاف وزیاده؛ عنه المستدرک: ۴۱۶/۱۰ ح۱۷. وفی البحار: ۱۲۷/۱۰۲ ح۴ عن العیون، وفی ص۱۴۷ عن نسخه قدیمه من بعض تألیفات أصحابنا ..

۲- (۲) - روی محمّد بن أحمد بن داود، عن أبیه قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحمیری. والحدیث حسن کالصحیح (ملاذ الأخیار: ۲۳۸/۴)..

وأمّا الصّلاه فإنّها خلفه يجعله الإمام (۱)، ولا يجوز أن يصلّى بين يديه؛ لأنّ الإمام لايُتقدّم، ويصلّى عن يمينه وشماله (۲).

زيارتهم عليهم السلام من بُعد

۱ – من لايحضره الفقيه :

بإسناده (۳) عن ابن أبى عمير، عن هشام قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام : إذا بعُدت بأحدكم الشُقّه (۴) ونأت به الدار، فليصعد أعلى منزله فليُصلّ ركعتين، وليُومِ بالسّلام إلى قبورنا؛ فإنّ ذلك يصل إلينا (۵).

۱- (۱) – «أمامه» الاحتجاج، والبحار . قال البهائى قدّس اللّه نفسه: قوله عليه السلام : «يجعله الإمام»صريح فى جعل القبر بمنزله الإمام فى الصلاه، فكما أنّه لا يجوز للمأموم أن يتقدّم على الإمام بأن يكون موقفه أقرب إلى القبله من موقف الإمام، بل يجب أن يتأخّر عنه أو يساويه فى الموقف يميناً وشمالاً، فكذا هنا (الحبل المتين: ۱۵۹)..

۲- (۲) – التهذيب: ۲۲۸/۲ ح۱۰۶. وفى الاحتجاج: ۴۹۰ عن محمّد بن عبداللّه الحميرى، عن صاحب الزمان عليه السلام باختلاف فى ذيله؛ عنهما الوسائل: ۱۶۰/۵ – أبواب مكان المصلّى – ب۲۶ ح۱. وفى البحار: ۱۲۸/۱۰۰ ح۸ عن الاحتجاج ..

۳- (۳) – أبى ومحمّد بن الحسن رضى اللّه عنهما، عن سعد بن عبداللّه والحميرى جميعاً، عن أيّوب بن نوح و إبراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد ومحمّد بن عبدالجبّار جميعاً، عن محمّد بن أبى عمير. والحديث صحيح (روضه المتّقين: ۴۳۷/۵، مرآه العقول: ۳۱۶/۱۸،ملاذ الأخيار: ۲۸۰/۹)..

۴- (۴) – الشّقّه – بالضمّ والكسر – : البعد، والناحيه يقصدها المسافر، والسفر البعيد، والمشقّه «مجمع البحرين: ۵۳۰/۲»..

۵- (۵) – الفقيه: ۵۹۹/۲ ح۳۲۰۵؛ عنه الوسائل: ۵۷۷/۱۴ – أبواب المزار – ب۹۵ ح۱. وفى الكافى: ۵۸۷/۴ ح۱، وكامل الزّيارات: ۲۸۶ ب۹۶ ح۱ وص۲۸۸ ح۶، ومزار المفيد: ۲۱۴ صدر ح۲، والتهذيب: ۱۰۳/۶ صدر ح۱ مثله. وكذا فى المقنعه: ۴۹۰ مرسلاً. وفى البحار: ۳۶۵/۱۰۱ ح۱، وص۳۶۷ ح۸، وص ۳۷۰ ح۱۳ عن الكامل والتهذيب. وفى المستدرك: ۳۶۹/۱۰ ح۱عن الكامل..

۲ – الکافی :

بإسناده (۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من نبیّ ولا وصیّ نبیّ یبقی فی الأرض أکثر من ثلاثه أیّام حتّی ترفع روحه وعظمه ولحمه إلی السماء، وإنّما تؤتی مواضع آثارهم ویبلّغونهم من بعید السلام، ویسمعونهم فی مواضع آثارهم من قریب (۲).

۱- (۱) – عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن زیاد بن أبی الحلال،عن أبی عبداللّه علیه السلام . والحدیث صحیح (مرآه العقول: ۲۸۴/۱۸)..

۲- (۲) – الکافی ۵۶۷/۴ ح ۱..

فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام

۱- كامل الزّيارات :

بإسناده (۱) عن سعد بن سعد، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام ، قال: سألته عن زياره فاطمه بنت موسى عليه السلام .

قال: من زارها فله الجنّه (۲).

زياره قبور المؤمنين

ما روى عن الباقر عليه السلام

۱- كامل الزيارات :

بإسناده (۳) عن محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام ، قال: سمعته يقول:

۱- (۱) - حدّثنى علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه [شيخ القميّين فى عصره ومتقدّمهم وفقيههم و ثقتهم - النجاشى رقم ۶۸۴]، عن علىّ بن إبراهيم [ثقه فى الحديث ثبت معتمد - النجاشى رقم ۶۸۰]، عن أبيه [إبراهيم بن هاشم لا ينبغى الشكّ فى وثاقته - معجم رجال الحديث: ۳۱۷/۱]، عن سعد بن سعد [ثقه روى عن الرضا و أبى جعفر عليهما السلام - النجاشى رقم ۴۷۰]..

۲- (۲) - الكامل: ۳۲۴ ب ۱۰۶ ح ۱ . وفى عيون أخبار الرضا عليه السلام : ۲۷۱/۲ ب ۶۷ ح ۱، وثواب الأعمال: ۱۲۴ ح ۱ مثله . عنها الوسائل: ۵۷۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۹۴ ح ۱، والبحار: ۲۶۵/۱۰۲ ح ۱ و ح۲ ..

۳- (۳) -حدّثنى أبى [محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه، من خيار أصحاب سعد بن عبداللّه -النجاشى رقم ۳۱۸]، عن سعد بن عبداللّه [جليل القدر واسع الأخبار ثقه - الفهرست رقم ۳۰۶، شيخ هذه الطائفه و فقيهها و وجهها - النجاشى رقم ۴۶۷]، عن الحسين بن حسن بن أبان [الأظهر وثاقه الرجل و كون حديثه صحيحاً لتوثيق ابن داود إيّاه المؤيّد بالمؤيّدات الكثيره المعتمده - تنقيح المقال: ۳۲۴/۱ رقم ۲۸۷۳]، عن محمّد بن أُورمه [الأقوى كون الرجل من الحسان بل من أعلاهم و كونه متعهّد الروايه صحيح الكتاب - تنقيح المقال: ۲ رقم ۱۰۴۵۲]، عن النضر (نصر) بن سويد [ثقه صحيح الحديث - النجاشى رقم ۱۱۴۷]، عن عاصم بن حميد [ثقه عين صدوق - النجاشى رقم ۸۲۱]، عن محمّد بن مسلم [وجه أصحابنا بالكوفه فقيه ورع صحب أبا جعفر و أبا عبداللّه عليهما السلام وروى عنهما وكان من أوثق الناس - النجاشى رقم ۸۸۲]. .

كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا مرّ بقبور قوم من المؤمنين قال:

السَّلامُ عَلَيكُم مِن دِيارِ قَومٍ مُؤمِنينَ، وَإنّا إن شاءَ اللّهُ بِكُمْ لاحِقُون (۱).

ما روى عن الصادق عليه السلام

۲- الكافى :

بإسناده (۲) عن عبداللّه بن سنان قال:

قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : كيف التسليم على أهل القبور؟ فقال: نعم، تقول:

۱- (۱) - الكامل: ۳۲۲ ب۱۰۵ ح۱۳..

۲- (۲) - على بن إبراهيم [ثقه فى الحديث ثبت معتمد - النجاشى رقم ۶۸۰]، عن أبيه [لا ينبغى الشكّ فى وثاقته - معجم رجال الحديث: ۳۱۷/۱]، عن عبداللّه بن المغيره [ثقه ثقه لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه]، عن عبداللّه بن سنان [ثقه من أصحابنا جليل لا يُطعن عليه فى شىء - النجاشى رقم ۵۵۸]..

السَّلامُ عَلىٰ أهلِ الدِّيارِ مِنَ المُسلِمينَ وَالمؤمِنِينَ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحْنُ إنْ شاءَ اللّهُ بِكُمْ لاحِقونَ (۱) .

ما روی عن الرضا علیه السلام

۳- الکافی :

بإسناده (۲) عن محمّد بن أحمد قال: کنت بفَید (۳) فمشیت مع علی بن بلال إلی قبر محمّد بن إسماعیل بن بزیع، فقال لی علی بن بلال: قال لی صاحب هذا القبر عن الرضا علیه السلام قال:

من أتی قبر أخیه [المؤمن] (۴) ثمّ وضع یده علی القبر وقرأ «إنّا أنزَلناهُ فی لَیلَهِ القَدْر» سبع مرّات أمن یوم الفزع الأکبر - أو یوم الفزع - (۵).

۱- (۱) - الکافی ۲۲۹/۳ ح۵.عنه الوسائل: ۲۲۵/۳ - أبواب الدفن - ب ۵۶ ح ۱. وفی کامل الزیارات: ۳۲۱ ب۱۰۵ ح۹ بطریقین مثله، وفی ص۳۲۲ ح۱۵ بإسناده عن علیّ بن أبی حمزه عن أبی عبداللّه علیه السلام باختلاف یسیر. عنه البحار: ۲۹۷/۱۰۲ ح ۱۲ وح ۱۳، وص ۲۹۸ ح ۲۱. وفی الکافی: ۲۲۹/۳ ح ۵ مثله.

۲- (۲) -محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد [بن یحیی]. والحدیث صحیح (مرآه العقول:۱۹۴/۱۴،ملاذ الأخیار: ۲۸۳/۹).

۳- (۳) - فَید: بُلیده فی نصف طریق مکّه من الکوفه (معجم البلدان: ۴ / ۲۸۲).

۴- (۴) - من الکامل والتهذیب.

۵- (۵) - الکافی: ۲۲۹/۳ ح۹. وفی کامل الزیارات: ۳۱۹ ب۱۰۵ ح۳، والتهذیب: ۱۰۴/۶ ح۱ مثله. عنها الوسائل: ۲۲۶/۳ - أبواب الدفن - ب۵۷ ح۱. وفی ح۳ و ۴ عن رجال الکشّی: ۵۶۴ ح۱۰۶۶، ورجال النجاشی: ۳۳۱ رقم ۸۹۳ نحوه. وفیهما أنّه سمع أباجعفر علیه السلام یقول:...

فهرس مصادر التحقيق

١ -القرآن الكريم.

٢ – الاحتجاج: أحمد بن علىّ بن أبى طالب الطبرسى، نشر المرتضى، مشهد المقدّس، ١۴٠٣ه .

٣ – الإرشاد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١۴١٣ه ، ط: الأُولى.

۴ – الاستبصار: الشيخ الطوسى، دارالكتب الإسلاميه، طهران، ١٣٩٠ ه ، ط : الثالثه.

۵ – إقبال الأعمال: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامى، قم، ١۴١۴ه ، ط: الأُولى.

۶ – أمالى الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسه الأعلمى، بيروت، ١۴٠٠ه ، ط: الخامسه.

٧ – أمالى الطوسى: الشيخ الطوسى، مكتبه الداورى، قم.

٨ – أمالى المفيد: الشيخ المفيد، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ١۴١٣ه ، ط: الأُولى.

* * *

٩ – بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسى، المكتبه الإسلاميه، طهران، ١٣٧۶ش، ط: الثالثه.

١٠ – البلد الأمين: الشيخ إبراهيم الكفعمى .

* * *

١١ – تاريخ مدينه دمشق: ابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ١۴٢١ه .

١٢ – تفسير فرات: فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى، مؤسّسه الطبع والنشر (التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى) طهران، ١۴١٠ه ، ط: الأُولى.

١٣ – تنقيح المقال: الشيخ عبداللّه المامقانى، المطبعه المرتضويه، النجف الأشرف، ١٣۵٠ ه .

١۴ – تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسى، دار الكتب الإسلاميه، ١٣۶۵ه ، ط: الرابعه.

١۵ – التوحيد: الشيخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامى، قم، ١٣٩٨ ه .

* * *

۱۶ – ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق، مكتبه الصدوق، طهران، ۱۳۹۱ه .

* * *

۱۷ – جمال الأُسبوع: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضی، قم، ۱۳۳۰ ش.

* * *

۱۸ – الحبل المتین: الشیخ البهائی،منشورات مکتبه بصیرتی، قم، ۱۳۹۸ه .

* * *

۱۹ – خاتمه مستدرک الوسائل: المیرزا حسین النوری الطبرسی، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۱۶ه ، ط: الاُولی.

۲۰ – الخصال: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۰۳ه ، ط: الثانیه.

* * *

۲۱ – دعائم الإسلام: النعمان بن محمّد التمیمی المغربی، دار الأضواء، بیروت، ۱۴۱۱ه ، ط: الاُولی.

* * *

۲۲ – الذریعه: الشیخ آغا بزرگ الطهرانی، مؤسّسه إسماعیلیان، قم.

* * *

۲۳ – رجال الطوسی: الشیخ الطوسی، المطبعه الحیدریه، النجف الأشرف، ۱۳۸۰ه ، ط: الاُولی.

۲۴ – رجال العلّامه الحلّی (خلاصه الأقوال): العلّامه الحلّی، المطبعه الحیدریه، النجف الأشرف، ۱۳۸۱، ط : الثانیه.

۲۵ – رجال الکشّی (اختیار معرفه الرجال): الشیخ الطوسی، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۰۴ه .

۲۶ – رجال النجاشی: أحمد بن علیّ النجاشی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۳ه ، ط: الرابعه.

۲۷ – رسائل ومقالات: آیه اللّه جعفر السبحانی، مؤسّسه الإمام الصادق علیه السلام ، قم، ۱۴۲۵ ه ، ط:

الثانیه.

۲۸ – روضه المتّقین: المولی محمّد تقیّ المجلسی، مؤسّسه الثقافه الإسلامیه، قم، ۱۴۱۰ه ، ط: الثانیه.

۲۹ – روضه الواعظین: الفتّال النیسابوری، منشورات الشریف الرضی، قم، ۱۳۶۸ ش، ط: الاُولی.

* * *

۳۰ – شرح نهج البلاغه: ابن أبی الحدید، دار إحیاء الکتب العلمیه، بیروت، ۱۳۸۶ه ، ط: الثانیه.

* * *

۳۱ - صحیح البخاری: محمّد بن إسماعیل البخاری، دار الجیل، بیروت، ۱۳۱۳ه .

* * *

۳۲ - العُدد القویه: علیّ بن یوسف الحلّی، منشورات مکتبه آیه اللّه المرعشی، قم، ۱۴۰۸ه ، ط: الاُولی.

۳۳ – عیون أخبار الرضا علیه السلام : الشیخ الصدوق، المطبعه الحیدریه، النجف الأشرف، ۱۳۹۰ه .

* * *

۳۴ – الغَیبه: الشیخ الطوسی، مکتبه نینوی الحدیثه، طهران.

* * *

۳۵ – فتح الأبواب: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۰۹ ه .

۳۶ – فرحه الغری: السیّد عبدالکریم بن طاووس، منشورات الشریف الرضی، قم.

۳۷ – فقه الرضا: مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۰۶ه ، ط: الأُولی.

۳۸ – الفهرست: الشیخ الطوسی، منشورات الشریف الرضی، قم، والمکتبه الرضویه، النجف الأشرف.

* * *

۳۹ – القاموس المحیط: الفیروزآبادی، دار إحیاء التراث العربی، بیروت، ۱۴۱۲ه ، ط: الأُولی.

۴۰ – قرب الإسناد: أبو العبّاس عبداللّه الحِمیَری، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۱۳ه ، ط: الأُولی.

* * *

۴۱ – الکافی: الشیخ الکلینی، دار الکتب الإسلامیه، طهران، ۱۳۸۸ه ، ط: الثالثه.

۴۲ – کامل الزیارات: جعفر بن محمّد بن قولویه، المطبعه المرتضویه، النجف الأشرف، ۱۳۵۶ه .

۴۳ – کتاب سُلیم بن قیس الهلالی: تحقیق محمّد باقر الأنصاری، نشر الهادی، قم، ۱۴۱۵ه ، ط: الأُولی.

۴۴ – کمال الدین وتمام النعمه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۶ه ، ط: الثالثه.

۴۵ – کنز العمّال: المتّقی الهندی علیّ بن عبدالملک، مؤسّسه الرساله، بیروت، ۱۴۰۹ه .

* * *

۴۶ – لسان العرب: ابن منظور الإفریقی المصری، نشر أدب الحوزه، قم، ۱۴۰۵ه ، ط: الأُولی.

* * *

۴۷ – مجمع البحرين: الطريحى، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه، قم، ۱۴۰۸ه ، ط: الثانيه.

۴۸ – مرآه العقول: العلّامه المجلسى، دار الكتب الإسلاميه، طهران، ۱۴۰۷ه ، ط: الأُولى.

۴۹ – المزار: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّى العاملى، مؤسّسه الإمام المهدى عليه السلام ، قم، ۱۴۱۰ش، ط: الأُولى.

۵۰ – المزار القديم: (من مصادر مستدرک الوسائل).

۵۱ – المزار القديم: مخطوط.

۵۲ – المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدی، مخطوط.

۵۳ – المزار الكبير: محمّد بن جعفر المشهدی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۹ ه ، ط: الأُولی.

۵۴ – مزار المفيد: (مصنّفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمی لألفيه الشيخ المفيد، قم، ۱۴۱۳ه ، ط: الأُولی.

۵۵ – مستدرک الوسائل: الشيخ حسين المحدّث النوری، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم، ۱۴۰۷ه ، ط: الأُولی.

۵۶ – المصباح: الشيخ الكفعمی، مؤسّسه الأعلمی، بيروت، ۱۳۹۵ه ، ط: الثانيه.

۵۷ – مصباح الزائر: السيّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مخطوط.

۵۸ – مصباح الزائر: السيّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام ، قم، ۱۴۱۷ ه ، ط: الأُولی.

۵۹ – المصباح الصغير: الشيخ الطوسی، مخطوط.

۶۰ – مصباح المتهجّد: الشيخ الطوسی، مؤسّسه فقه الشيعه، بيروت، ۱۴۱۱ه ، ط: الأُولی.

۶۱ – المصباح المنير: أحمدبن محمّد بن علیّ الفيّومی، المطبعه الأميريه، القاهره، ۱۹۲۸م.

۶۲ – معانی الأخبار: الشيخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۶ ه، ط: الثالثه.

۶۳ – معجم رجال الحديث: السيّد الخوئی، مركز نشر آثار الشيعه، قم، ۱۴۱۰ه ، ط: الرابعه.

۶۴ – المعجم الوسيط: مجمع اللغه العربيه، المكتبه العلميه، طهران.

۶۵ – المقنعه: الشيخ المفيد، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۷ه ، ط: الرابعه.

۶۶ – مكارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسی، دار البلاغه، بيروت، ۱۴۱۱ه ، ط: الثانيه.

۶۷ – ملاذ الأخيار: العلّامه المجلسی، منشورات مكتبه آيه اللّه المرعشی، قم، ۱۴۰۷ه .

۶۸ – مناقب علیّ بن أبی طالب عليه السلام : ابن المغازلی علیّ بن محمّد الواسطی، المكتبه الإسلاميه، طهران، ۱۴۰۳ه ، ط: الثانيه.

* * *

۶۹ – النهایه فی غریب الحدیث: ابن الأثیر الجزری، مؤسّسه إسماعیلیان، قم، ۱۳۶۷ ش، ط: الرابعه.

۷۰ – نهج البلاغه: تحقیق صبحی الصالح، مؤسّسه دار الهجره، قم.

* * *

۷۱ – وسائل الشیعه: محمّد بن الحسن الحرّ العاملی، مؤسّسه آل البیت علیهم السلام ، قم، ۱۴۱۲ه ،ط: الاُولی.

۷۲ – وقعه صفّین: نصر بن مزاحم المنقری، المؤسّسه العربیه الحدیثه، القاهره، ۱۳۸۲ه ، ط: الثانیه.

* * *

۷۳ – ینابیع المودّه: سلیمان بن إبراهیم القندوزی، دار الکتب العراقیه، قم، ۱۳۸۵ه ، ط: الثامنه.

* * *

لقد ذکرنا مشخّصات النُسخ الخطّیه لبعض مصادر الکتاب فی مقدّمه «موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام » ص ۱۵ – ۴۷ فراجعها.

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١٠

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١١

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١٢

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:۲۱۳

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:۲۱۴

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١٥

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١۶

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١٧

الفهرست التفصيلى للكتاب

ص:٢١٨

Muhaj al-Ziyarat/ Gems of Ziarat-Texts

There are ample ziarat-texts in favor of the Infallible dignitaries of Islam and the proper manner of communicating with them. Such ziarat-texts are anthologized in Mawsu`ah Ziyarat al-Ma`sumin and Jami` Ziyarat al-Ma`sumin.

The present volume contains the ziarat-texts with authentic chains of transmitters. They are authentic because leading scholars of rijal (biographies of hadith transmitters and scholars) confirm and approve the trustworthiness of their transmitters. In addition, such ziarat-texts have been in the focus of attention of religious scholars, hence quoted verbatim in their reliable books. Such authentix ziarat-texts have been anthologized in the present volume for the convenience of the readers, pilgrims, and reciters.

May Allah accept this service. Amen!

Muhaj al-Ziyarat/
Gems of Ziarat-Texts

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹